

العدد ٢٥٤ مايو «آيار» ٢٠٠١
May 2001 No 254

حسام حسن: العميد زعلان!

ملف المونديال:

ملاعب جاهزة
أمن مزعج
تصفيات ساخنة

أغلى لاعب فى إنجلترا

أقوى الهدافين فى أوروبا

الاحتراف الرياضى.. حلال أم حرام؟

ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة ـ سورية 150، ليرة ـ المملكة العربية السعودية 10 ريالات ـ
دولة الكويت 1 دينار ـ دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم ـ دولة البحرين 1 دينار ـ
دولة قطر 10 ريالات ـ المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار ـ سلطنة عمان 1 ريال.

الرياضة.. لحظة

من أهم اللحظات الرياضية خلال الشهر والسنة، هى لحظة الفوز غير المتوقع لهاشم رحمن على بطل العالم للوزن الثقيل فى الملاكمة لينوكس لويس. فقبل المباراة التى أقيمت فى جنوب أفريقيا، كان الجميع يتوقع فوز لويس لأنه «مضمون» ولا مجال للمقارنة بينه وبين متحديه هاشم رحمن الذى لم يحظ بأى اهتمام.

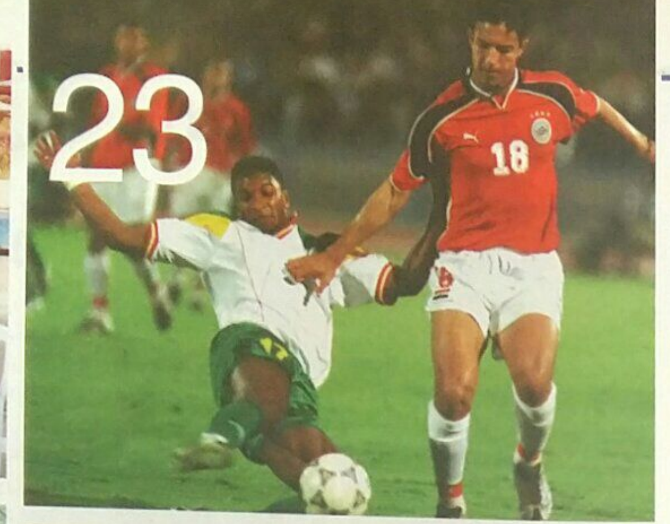
هاشم فاز لأن لويس فقد تركيزه للحظة واحدة، استرخى فيها ليسخر من لكمة سددها إليه خصمه المتواضع، لكن الأخير فى هذه اللحظة السريعة بالذات سدد إليه لكمة خاطفة نزعته عن مكانته. وهذه الواقعة تذكرنا فعلاً بأنه فى ساحات الرياضة، فإن الفوز هو صناعة لحظة والخسارة صناعة لحظة.

صحيح أن الاستعداد للمباريات، فى أى مجال رياضى، يتطلب استعداداً كبيراً ورسم خطط وصياغة تكتيك وإستراتيجية وممارسة تدريب طويل وشاق. ولكن الفيصل بين الفوز والخسارة، غالباً ما يكون لحظة، يتخلى فيها فريق عن تركيزه فيستغلها الفريق الآخر لصالحه، وكثيراً ما يقع الأقوياء ضحية هذه اللحظة عندما يواجهون الضعفاء، عندما يستهترون بخصمهم، فيلعبون باستخفاف وأعصاب باردة وبدون حماس، فتتحول اللقاءات الرياضية لصالح الطرف الأضعف، الذى يلعب بجدية وبحماس كبير، فيخطف الفوز فى لحظة.

وقد سبق لمحمد على أن خطف الفوز من فورمان فى لحظة أمام جماهير زائير، واستعاد لقبه العالمى. ولعل القاسم المشترك الثانى بين محمد على وهاشم، هو الجمهور الأفريقى سواء فى زائير أو جنوب أفريقيا، الذى منح الفوز لملاكم مسلم أسود من أميركا، بتشجيعه الحماسى غير المسبوق.

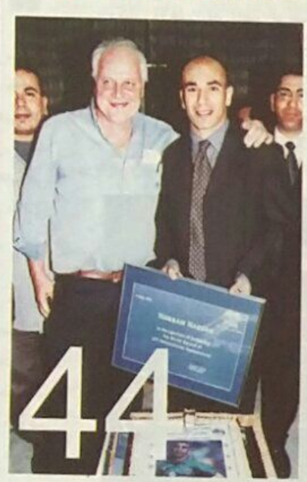
ولكن هل ينجح هاشم أن يصبح مثل محمد على، فيحتفظ دائماً بلحظة الانتصار لنفسه، أم يظل انتصاره على لويس مجرد لحظة فى حياته الرياضية ؟!

«خالد أبو ظهر»

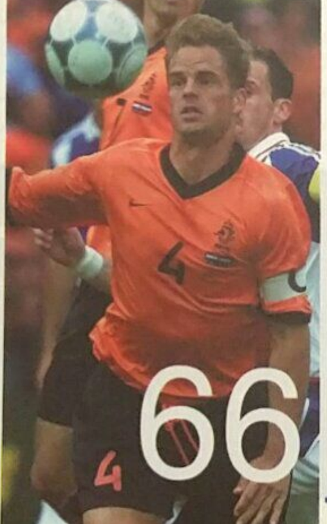














العدد ٢٥٤ - مايو ـ أيار ٢٠٠١

المدير العام
خالد أبو ظهر
مستشار التحرير
محمود معروف
مدير التحرير
جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82
Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٤٦٦٧٨٤ - ٣٠٣٩٢١٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

من الكواليس

فنانة ساذجة جداً!

نجم كرة معتزل كانت له بعض التجارب فى التمثيل للسينما، تربطه حالياً علاقة ساخنة مع فنانة مغمورة، وعدها بالزواج وأن يصنع منها بطلة سينمائية، عن طريق علاقاته الوطيدة ببعض منتجى السينما.

أما الفنانة فهى تمثل منذ أكثر من ١٥ عاماً، ولكنها طوال هذه الفترة كانت محصورة فى الأدوار الثانوية فى الأفلام، وكانت لها تجارب عديدة مع عدد كبير من المنتجين والمخرجين، على أمل أن يمنحها أحدهم دور البطولة فى أحد أفلامه، ولكن جميع هذه العلاقات لم تصل بها إلى هدفها وحلمها الكبير.

وتظن الفنانة أن سفينتها سوف ترسو نهائياً هذه المرة على ميناء نجم الكرة دون أن تدرى أنها مجرد «حالة» سوف تمر فى حياته مرور الكرام ولن يفى بوعده لها فقد تزوج مرة واحدة من سيدة تنتمى إلى الوسط الفنى وانتهى الزواج، بالطلاق، وأقام بعدها مئات العلاقات النسائية.. وقد اعتاد الآن على الحياة بدون زواج!

أبو تريكة فى إيطاليا

تلقى محمد أبو تريكة نجم فريق الأرسنال المصرى (الترسانة) عقد احتراف عن طريق أحد السماسرة من فريق إيطالى يلعب فى دورى الدرجة الثانية، وقد وعده حسن فريد رئيس النادى بالموافقة على انتقاله للعب فى الدورى الإيطالى على أن يعود إلى نادى الترسانة بعد انتهاء عقده الذى يستمر ثلاث سنوات.

جدير بالذكر أن محمد أبو تريكة تلقى ثلاثة عروض من أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى، حيث اتصل به محمود الخطيب وأبلغه برغبة مجلس إدارة الأهلى فى التعاقد معه كما التقى به كل من حلمى طولان مدرب فريق الزمالك وإبراهيم عثمان وكيل نادى الإسماعيلى للغرض نفسه.

الأهلى يرمم صفوفه


على ماهر ومحمد فاروق فى انتظار الدعم

أعلن النادى الأهلى المصرى عن تعاقده مع المدافع أحمد أبو مسلم الظهير الأيسر لفريق مزارع دينا، ومهاجم المنصورة الواعد رضا شحاتة استعداداً للموسم الكروى المقبل.

واللاعبان يدافعان عن ألوان المنتخب المصرى للشباب الذى شارك فى نهائيات كأس أفريقيا الشهر الماضى فى أثيوبيا. وسيشارك فى كأس العالم للشباب فى يونيو «حزيران» القادم بالأرجنتين.

وكان الأهلى قد أهدر فرصة الفوز بلقب بطل الدورى المحلى هذا الموسم للمرة الثامنة على التوالى.

وسيواصل الجهاز الفنى للنادى عملية ترميم الفريق بعد أن قرر منح اللاعبين الشباب فرصة المشاركة لإعدادهم ثم الاعتماد عليهم فى الموسم الجديد، وقد ظهرت أسماء: حسين أمين، أبوالمجد مصطفى، حسام على، وائل رياض، وياسر على، وجميعهم من لاعبى منتخب الشباب ما عدا الأخير.

ويرى المراقبون أن الصاعدين والمنضمين من الخارج مع تجديد عقود القدامى: هادى خشبة، وليد صلاح الدين، عصام الحضرى، وعلى ماهر دون مشكلات، كلها أمور تصب فى مصلحة الفريق واستقراره وتنبىء بعودة الفريق إلى بطولته المفضلة التى أفلتت منه لمصلحة الزمالك هذا الموسم.

علقة تفوت

رياضى شاب من رواد نادى الجزيرة، شوهد «ليلاً» وهو يشتبك مع عدد من أقارب نجمة سينمائية معروفة، يقال إنه أوقعها فى غرامه، وإن النوم لا يعرف طريقه إلى عينيها إلا إذا رأته أو سمعت صوته على الهاتف.

وقد علقت الممثلة على حادث الاشتباك بقولها: «معلش.. علقة تفوت ولا حد يموت»!

من الملاعب

بيع الحذاء المذهب الذى سجل به صانع ألعاب المنتخب الفرنسى زين الدين زيدان هدف الفوز على ألمانيا 0/1 فى المباراة الدولية الودية فى 27 «شباط» فبراير الماضى على «إستاد فرنسا» بمبلغ 210 آلاف فرنك «نحو 30 ألف دولار» فى مزاد علنى لمصلحة الجمعية الأوروبية لمكافحة مرض اللوكوديستروفى، وهو مرض جينى يقضى على الجهاز العصبى المركزى.

وارتدى زيدان، صانع ألعاب فريق يوفنتوس الإيطالى والذى يدعم هذه الجمعية منذ العام 1999، الحذاء، الذى لم يصنع منه سوى نسخة واحدة، لمرة واحدة وكانت فى المباراة ضد ألمانيا.

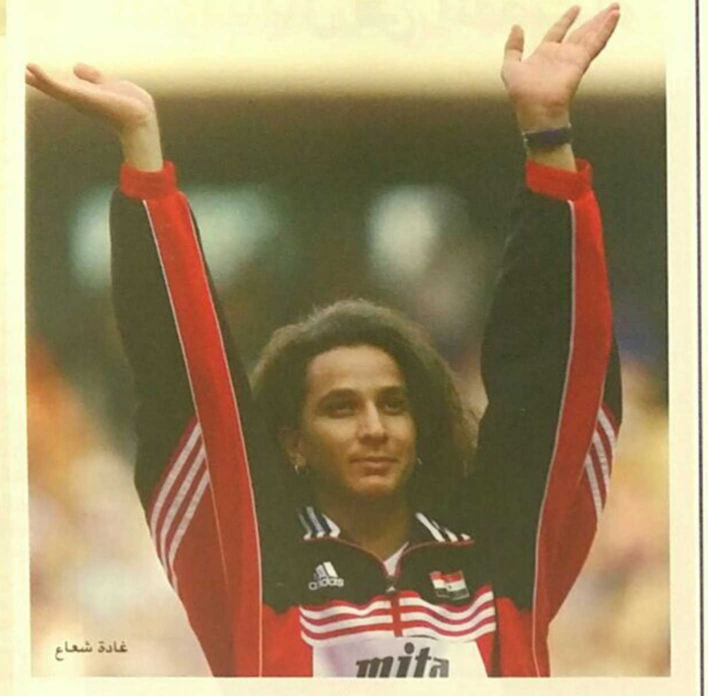
***

يرغب نادى شيلسى الإنجليزى بضم الدولى الفرنسى إيمانويل بوتى لاعب الوسط المدافع فى برشلونة الإسبانى، الذى لم يستطع فرض نفسه فى تشكيلة الفريق الكاتالونى الأساسية منذ انتقاله إليه من الأرسنال الإنجليزى.

ويبدو أن برشلونة هيأ نفسه للاستغناء عن بوتى ومن المرجح أن يدعه يرحل، لكن أى قرار رسمى بهذا الصدد لم يتخذ بعد، وينتظر اللاعب نفسه الإعلان عن اسم المدرب الجديد لبرشلونة الذى سيخلف لورنزو سيرا فيرر.

وقال مدير شيلسى كولين هاتشنسون: «بوتى لاعب ذو مؤهلات، وفى حال استغنى عنه برشلونة سنكون مهتمين بضمه».

وهناك أكثر من منافس لشيلسى على ضم بوتى ويبرز خصوصاً فولهام الصاعد إلى الدورى الممتاز والذى يدربه الدولى الفرنسى السابق جان تيغانا، مدرب بوتى عندما كان لاعباً فى موناكو، وكذلك توتنهام الذى يبحث عن لاعب وسط من طراز بوتى أو زميله قائد برشلونة، الإسبانى خوسيب غوارد يولا.


غادة شعاع

ظهور شعاع

وصلت إلى مدينة اللاذقية الساحلية بطلة سورية العالمية غادة شعاع حاملة ذهبية أولمبياد أتلانتا ٩٦ فى المسابقة السباعية قادمة من ألمانيا برفقة مدربها الجديد توماس كول بيتشر لإقامة معسكر تدريبى استعداداً لمعاودة انطلاقاتها العالمية.

وأكدت رجاء دوغوظ أمين سر الاتحاد السورى لألعاب القوى أن غادة ستعاود ظهورها فى البطولات الدولية، حيث ستشارك فى لقاء غوتسيش النمساوى الدولى والذى يأتى ضمن تحضيراتها لبطولة العالم التى ستقام فى كندا آب «أغسطس» المقبل.

وأضافت أن غادة ستشارك أيضاً فى الدورة الرابعة عشرة لألعاب المتوسط القادمة فى تونس من ١ إلى ١٥ أيلول «سبتمبر» ٢٠٠١.

يذكر أن انطلاقة غادة العالمية بدأت فعلياً فى لقاء غوتسيش العام ١٩٩٥ وكانت أول بداية لها للفوز فى بطولة عالمية منتزعة المركز الأول بـ٦٧١٥ نقطة وهو أفضل رقم عالمى سجل ذاك العام فى المسابقة السباعية، توجت بعدها بطلة للعالم فى غوتبورغ السويدية ذات العام مسجلة ٦٦٥١ نقطة مخلفة وراءها عملاقات العالم أمثال: الأميركية جاكى جوينر كيرسى والألمانيتين سابين براون وهايكه دريشلر.

وعادت غادة وانتزعت المركز الأول فى لقاء غوتسيش النمساوى فى ٢٦ آيار «مايو» مسجلة أفضل رقم شخصى لها مقداره ٦٩٤٢ نقطة وهو أفضل رقم عالمى سجل وقتها منذ خمس سنوات.

ووصلت غادة إلى قمة الهرم الرياضى العالمى فى أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ بإحرازها أول ذهبية أولمبية لها ولسورية فى تاريخ الألعاب الأولمبية مسجلة ٦٧٨٠ نقطة.

من الكواليس

«دون جوان» الملاعب!

لاعب كرة قدم شهير ، أجرى مؤخراً عملية جراحية فى قدمه ، ولكن العملية لم تمنعه من ممارسة هوايته المفضلة فى إقامة علاقات عاطفية مع الفتيات المراهقات رغم أنه متزوج من سيدة محترمة ، أصبحت الآن «متعودة دايما» على مغامراته النسائية المتعددة!

وآخر مغامرات نجم المستطيل الأخضر ، بطلتها فتاة مراهقة عمرها ١٧ عاماً ، ابنة رجل كان يعمل بالسلك الدبلوماسى وتوفى منذ خمس سنوات ، وسيدة معروفة تنتمى إلى روتارى القاهرة ، وتقيم أسرة الفتاة فى ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة.

وقد اعتاد اللاعب المرموق على مقابلة الفتاة بالمقطم أو بأحد الفنادق على طريق القاهرة – الإسكندرية الصحراوى ، وتدريجياً تعلقت الفتاة باللاعب بشدة ، بعد أن أوهمها برغبته فى الزواج منها – دون أن تعلم زوجته – وعلم أهلها بتفاصيل العلاقة بينهما ، فثارت الأم ثورة عارمة واتصلت بشقيقها الذى يقيم فى الإسكندرية كى يحضر فوراً لإنهاء هذه العلاقة ، ولكن الخال – الذى جاء أسرع من البرق – لم يستطع أن يرغمها على شىء ، فقد صممت على رأيها وتركت المنزل ، وذهبت لتقيم مع إحدى صديقاتها ، ولا تعلم أنها سوف تأخذ «بمبة» فى نهاية الأمر!

أحسن لك تتجوز!

لاعب كرة قدم معروف ، ينتمى إلى أحد الأندية الكبرى ، يفكر حالياً فى الاحتراف فى الخارج ، وبالذات فى تركيا ، لا من أجل رفع مستواه البدنى المتدهور ، الذى جعله يجلس احتياطياً لمدة عامين تقريباً ، ولكن من أجل التمتع بالحياة وإنفاق المال الطائل الذى سيحصل عليه من الاحتراف ، على حياته مع صديقته الشابة الجميلة التى لا يبخل عليها بشىء ، حتى إنه وعدها باصطحابها معه عندما يحترف فى الخارج . وقد نصحه أحد أصدقائه بعدم اصطحابها معه ، حتى لا يرى ناديه الجديد أنه ذو علاقات نسائية ، ويخشى أن تؤثر على مستواه ، فيلغى عقده . ولكنه علق على كلام صديقه وقال له: يا بنى هو حد دريان بحاجة؟ . فقال له الصديق: أحسن لك تتجوز عشان مصلحتك . . ولكن اللاعب رد ساخراً يا جدع بلا جواز بلا هم . . كده أنا مرتاح . . وعايش بحرية جداً.

الغريب أن اللاعب أرسل للنادى التركى شرائط فيديو تحتوى على مبارياته التى أداها وقت تألقه . . وأخفى الشرائط الأخرى التى تبين مستواه الفنى المتدهور بشدة حالياً.

المونديال فى الفضاء



قدمت اللجنة المنظمة لكأس العالم التى تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معاً العام المقبل فى كل من سيول وطوكيو تعويذة مونديال 2002 الرسمية والتى تتشكل من ثلاثة رجال من الفضاء الخارجى هم على التوالى: أتو ونيك وكاز.

وجاء تقديم التعويذة قبل 400 يوم من انطلاق المونديال حيث إنها ستظهر على نحو 300 سلعة تذكارية من القمصان والقبعات وغيرها.

ويتوقع أن تكون حملة التسويق الخاصة بهذه البضاعة الأكبر فى تاريخ عالم الرياضة حيث يأمل الصناعيون المعنيون تجاوز أرباح حملة التسويق قيمة 1.2 مليار دولار.

وسيكون أتو ونيك وكاز أبطالاً لـ 23 سلسلة من الرسوم المتحركة تبلغ مدة كل واحدة منها نصف الساعة ستبث فى مختلف أنحاء العالم اعتباراً من كانون الأول «ديسمبر» المقبل.

من جهة أخرى أعلن المنظمون أن هذه الحملة لن تتأثر بالأزمة المالية للمجموعة السويسرية (أى. إس. إم إم– آى. إس. إل) التى تملك حقوق التسويق لمونديالى 2002 و 2006

شوماخر المحظوظ



شوماخر يحتفل بالفوز

أحرز سائق فيرارى الألمانى مايكل شوماخر بطل العالم المركز الأول فى سباق جائزة إسبانيا الكبرى ، المرحلة الخامسة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) ، على حلبة كاتالونيا فى برشلونة.

وتقدم شوماخر على الكولومبى خوان بابلو مونتويا (وليامز بى إم دبليو) ، والكندى جاك فيلنوف (بار هوندا).

وقطع شوماخر مسافة السباق البالغة 307,323 كلم فى زمن قدره ساعة و31 دقيقة و3 ثوان و305 أجزاء من الثانية ، بمعدل سرعة وسطى بلغ 202,507 كلم/ ساعة.

وحالف الحظ شوماخر منذ البداية حيث اضطر منافسه المباشر الأسكتلندى ديفيد كولتهارد (ماكلاريم مرسيدس) إلى الانطلاق من المركز الأخير علماً بأنه كان ثالثاً وذلك بعد إصابة محركه بعطل قبل انطلاق لفة التحمية ، قبل أن يحالفه من جديد قبل لفة واحدة من نهاية السباق عندما اضطر سائق ماكلارين الثانى الفنلندى ميكا هاكينن ، بطل العالم عامى 98 و99 ، إلى الانسحاب بعدما كان متصدراً بفارق كبير عن الألمانى وفى طريقه إلى إحراز لقبه الأول هذا الموسم والرابع على التوالى فى سباق جائزة إسبانيا ، إثر إصابة محرك سيارته بعطل واشتعال النيران به ، فتحولت دراما شوماخر وفريقه فيرارى إلى هيستيريا فى المدرجات بدخوله فى المركز الأول محرزاً سباقه الثالث هذا الموسم والـ 47 فى مسيرته الاحترافية . وحل هاكينن تاسعاً.

وانفرد شوماخر بصدارة الترتيب العام برصيد 36 نقطة بفارق 8 نقاط أمام كولتهارد الذى أنهى السباق خامساً بعدما بذل مجهوداً كبيراً لو استغله فى حال انطلاقه من مركزه الثالث لكان المركز الأول من نصيبه.

واشتعل الصراع بين السائقين فى اللفات الأخيرة حيث لم يتعد الفارق بينهما 6 ثوان ، قبل أن يوسعه هاكينن إلى 24 ثانية مستغلاً معاناة شوماخر من مشاكل فى الدواليب حيث اضطر إلى تخفيف سرعته لكن أحداً من مطارديه وخصوصاً مونتويا لم يتمكن من تجاوزه لأن الفارق بينهما كان كبيراً.

وتابع هاكينن سيطرته على المقدمة وراح يوسع الفارق وبات المركز الأول من نصيبه بيد أنه حصل ما لم يكن فى الحسبان حيث بدأت سرعة سيارته تنقص تدريجياً إثر إصابة محركها بعطل قبل أن تشتعل النيران به واضطر إلى التوقف ، فكان شوماخر المستفيد الأكبر حيث انقض على المركز الأول بعدما كان فاقداً الآمال.

وقال شوماخر: «إنى آسف لما وقع لهاكينن وإنى محرج بالصعود إلى منصة التتويج ، لكنه القدر وقانون السباقات».

من الملاعب

من المحتمل أن يعود مهاجم مانشستر يونايتد المخضرم تيدى شيرينغهام «35 عاماً» إلى ناديه السابق توتنهام اعتباراً من الموسم المقبل.

وخاب أمل شيرينغهام ، الذى اختير «أفضل لاعب لهذا الموسم» ، فى الدورى الإنجليزى متقدماً على زميله قائد مانشستر الإيرلندى روى كين ، وعلى مهاجم الأرسنال ، الفرنسى تييرى هنرى فى الاستفتاء السنوى بعد أن عرض عليه مانشستر تمديد عقده لمدة عام واحد.

وكان شيرينغهام قد انتقل من توتنهام إلى مانشستر العام 1997 ، وقد سجل هذا الموسم 21 هدفاً فى مختلف المسابقات منها 15هدفاً فى الدورى ساهمت بشكل كبير فى إحراز فريقه اللقب للمرة الثالثة على التوالى والسابعة فى المواسم التسعة الأخيرة.

ورفض شيرينغهام عرضاً مغرياً من فولهام الصاعد إلى الدورى الممتاز مفضلاً العودة إلى ناديه السابق ، الذى يشرف عليه حالياً مدرب منتخب إنجلترا الأسبق غلين هودل ، بعقد مدته عامان.

***

أحرز الريان لقب بطل مسابقة كأس ولى عهد قطر فى كرة القدم بفوزه الكاسح على العربى ٥–صفر فى المباراة النهائية التى أقيمت على إستاد خليفة الدولى بحضور نحو ٣٥ألف متفرج تقدمهم ولى العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثان الذى سلم الكأس إلى قائد الريان الحارس يونس أحمد.

وسجل الكويتى جمال مبارك «٤» والليبيرى فرانك سيتوار «٤٣» وناصر كميل«٦٧ و٨٠ و٨٨» الأهداف الخمسة.

واللقب هو الثالث للريان فى هذه المسابقة بعد موسمى ٩٤–١٩٩٥ و٩٥–٩٦ . فنال جائزة المركز الأول وقدرها ٤٠٠ ألف ريال قطرى «١١٠ألف دولار» ، فى حين نال العربى بطل المسابقة موسم ٩٦–٩٧ مبلغ ٢٠٠ ألف ريال «٥٥ ألف دولار»كما أنه اللقب الثانى للريان على حساب العربى بالذات ، إذ سبق أن فاز عليه فى نهائى موسم ٩٤–٩٥ بنتيجة ١صفر.

وتعتبر النتيجة الأعلى فى تاريخ المباريات النهائية للمسابقة.

من الكواليس

شوبير يتحول إلى العمل السياسى

بعد نجاحه فى انتخابات اتحاد كرة القدم المصرى واختياره مراقباً للمباريات فى الاتحاد الأفريقى، قرر أحمد شوبير ترشيح نفسه فى انتخابات مجلس الشورى عن دائرة طنطا (مسقط رأسه) وتفرغ تماماً لهذه الانتخابات.

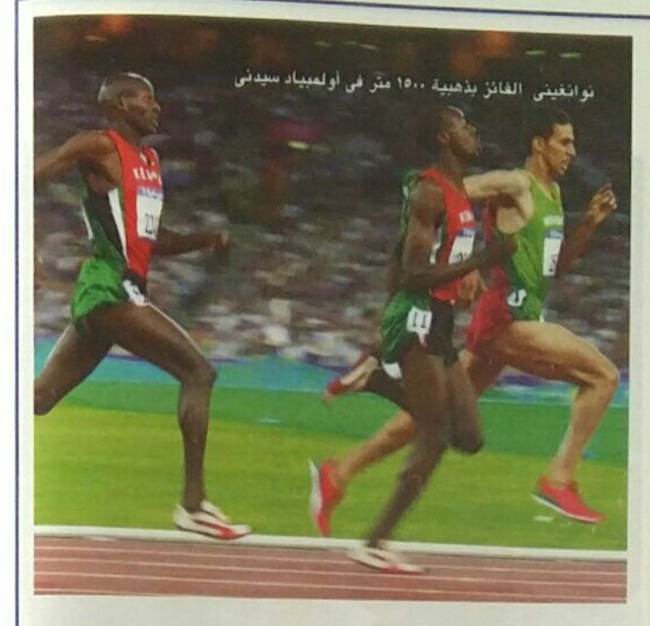
وقد أكد شوبير أن أكثر شىء يطارده الآن هى عين الحسود خاصة بعد أن أصبح أصدقاؤه يطلقون عليه لقب «النائب».

جدير بالذكر أن شوبير يعمل بجوار عضوية اتحاد الكرة ومراقب مباريات الاتحاد الأفريقى كمذيع تلفزيونى ومقدم برامج ومعلق على مباريات كرة القدم وفى مجال الإعلانات فى إحدى الصحف اليومية الكبرى ورجل أعمال ناجح ويدير مكتباً يعمل فى مجال انتقالات اللاعبين.

تسعيرة خاصة للمدرب المصرى

اشتعلت حرب التعاقدات مع المدربين بالدورى المصرى، وأصبحت هناك تسعيرة خاصة بأسعار مدربى الدورى الممتاز بحيث لا يقل راتب المدرب عن 25 ألف جنيه فى الشهر.

وأصبح فى حكم المؤكد أن يتولى أحمد رفعت المدير الفنى السابق لفريق مزارع دينا مسؤولية فريق «المقاولون العرب» كما ينوى فاروق جعفر المدير الفنى لفريق غزل المحلة ترك الفريق وتولى مسؤولية إحدى الفرق الأخرى وأمامه الآن عرضان أحدهما من نادى الترسانة والآخر من نادى المعادن بينما جدد كل من محمود أبو رجيلة ومحسن صالح وأنور سلامة عقودهم مع أندية المصرى والإسماعيلى والقناة.



نوانغينى الفائز بذهبية ١٥٠٠ متر فى أولمبياد سيدنى

نجوم العالم فى قطر

سيكون العداء الكينى نوانغينى حامل ذهبية أولمبياد سيدنى فى سباق ١٥٠٠م ومواطنه دانيال كومان حامل الرقم القياسى العالمى فى سباق ٣ آلاف متر والأوكرانية إينغا باباكوفا بطلة العالم فى الوثب العالى والألمانية إستريد كومبرنوس بطلة العالم فى رمى الكرة الحديد على رأس نخبة من الرياضيين والرياضيات الذين سيشاركون فى لقاء قطر الدولى إحدى مراحل الجائزة الكبرى لألعاب القوى ضمن الفئة «أ» فى ١٨ آيار «مايو» الجارى فى الدوحة.

ويتضمن لقاء قطر ٩مسابقات وسباقات للرجال هى: ٢٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ و٣آلاف و٣أمتار موانع و١١٠ أمتار حواجز والوثب الطويل ورمى الرمح ورمى القرص، و١٠مسابقات وسباقات للسيدات هى: ٢٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ و٣ آلاف متر و٤٠٠ متر حواجز والوثب العالى والجلة والوثبة الثلاثية ورمى الرمح والقفز بالزانة.

ويشارك من العرب كل من: القطريين عبدالرحمن النوبى «الوثب الطويل» ومحمد الخليفى «رمى الرمح» وراشد الدوسرى «القرص» وخميس عبدالله «٣آلاف متر موانع» والجزائريين آدم حسين «٨٠٠متر» وكمال بولحتات ومحمد الخالدى «١٥٠٠متر» وسمير موسوى «٣آلاف متر» ومرزوق بوشيبة «٣آلاف متر موانع» وآدم حسينى «١٥٠٠متر» والتونسى على حكيمى «١٥٠٠متر» والسعوديين حسين السبع «الوثب الطويل» وسعد شداد الأسمرى «٣آلاف متر موانع» بالإضافة إلى الجزائرية ناهدة توهامى «١٥٠٠متر».

وينال الفائزون والفائزات بالمراكز الثلاثة الأولى ٥٠ و٣٠ و٢٠ ألف دولار، ويحصل الأول على ٩نقاط والثانى على ٧ والثالث على ٦ وهكذا بفارق نقطة واحدة بين مركز وآخر حتى الثامن الذى يحرز صاحبه نقطة واحدة، على أن يحسب مجموع النقاط للرياضيين بعد نهائى الجائزة الكبرى الذى تستضيفه هذا العام مدينة ملبورن الأسترالية فى ١٩ أيلول «سبتمبر».



المصرى طارق السعيد (لليمين) فى إحدى مبارياته مع المنتخب

السعيد فى بلجيكا

وقع مهاجم منتخب مصر لكرة القدم ونادى الزمالك طارق السعيد عقداً لمدة خمس سنوات انتقل بموجبه إلى نادى إندرلخت البلجيكى مقابل نحو ١,٢ مليون دولار.

وكان السعيد قد اختير أفضل لاعب فى مصر العام الماضى بعد مساهمته الفعالة فى إحراز فريقه كأس الكؤوس الأفريقية على حساب كانون ياوندى الكاميرونى، كما أنه سجل ١٤هدفاً فى ٢٣مباراة هذا الموسم علماً بأن فريقه قد توج بطلاً للدورى المحلى للمرة الأولى منذ سبعة مواسم.

وكان السعيد «٢٤ عاماً»المولود فى طنطا، قد انضم فى بداية مسيرته إلى النادى الأهلى ولعب معه فى صفوف الناشئين، لكن المسؤولين فيه لم يثقوا فى موهبته وتخلوا عنه.

وعاد السعيد ليجرب حظه فى الزمالك الغريم التقليدى للأهلى وما لبث أن دافع عن ألوان الفريق الأول وهو فى الثامنة عشرة من عمره.

وبات السعيد ثالث لاعب مصرى ينضم إلى أحد الأندية البلجيكية وسبقه حارس مرمى المنتخب نادر السيد «كلوب بروج» وأحمد حسام «جنت».

ضمه مدرب مصر السابق جيرار جيلى إلى صفوف المنتخب للمرة الأولى فى أواخر العام ١٩٩٩ وشارك معه فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية فى غانا ونيجيريا العام التالى.

من الملاعب

اعتبر نجم منتخب البرازيل لكرة القدم وإنتر ميلان الإيطالى رونالدو أن عودته إلى الملاعب باتت قريبة وذلك بعد خوضه أول حصة تدريبية مع فريقه أمام 500 متفرج.

وكان رونالدو يخوض أول تدريب رسمى له مع فريقه منذ أن خضع لعملية جراحية فى ركبته قبل سنة تماماً. وقال رونالدو: «أصبحت متأكداً أن يوم عودتى إلى الملاعب بات وشيكاً، لكننى لن أخوض أية مباراة قبل أن أكون واثقاً أن ركبتى تستطيع أن تتحمل ضغوط المباريات».

وأوضح «قد أعود بعد خمسة عشر يوماً أو شهر والأمر عائد إلىّ وأنا أنكب على متابعة برنامجى لاستعادة كامل لياقتى البدنية».

وشارك رونالدو فى مباراة تدريبية لمدة 35 دقيقة وسجل ثلاثة أهداف.

***

احتفظ أيندهوفن بلقبه بطلاً للدورى الهولندى فى كرة القدم إثر فوزه على ضيفه هيرينفين 0/3 فى المرحلة الحادية والثلاثين، قبل 3 مراحل من انتهاء البطولة. ورفع أيندهوفن رصيده إلى 74 نقطة وابتعد 15 نقطة عن منافسه المباشر فيينورد بطل العام 1999.

واللقب هو السادس عشر فى تاريخ النادى صاحب السجل الناصع بعد أعوام: 1929 و35 و51 و63 و75 و76 و78 و86 و87 و88 و89 و91 و92 و97 و2000. والثانى على التوالى لمدربه الدولى البلجيكى السابق أريك غيريتس، الذى سبق أن قاد كل من ليسر وكلوب بروج إلى إحراز بطولة بلجيكا مرة واحدة. ومن إنجازات أيندهوفن إحراز كأس هولندا 7 مرات أعوام: 1950 و74 و76 و88 و89 و90 و96. والكأس السوبر الهولندية 4 مرات أعوام: 1991 و96 و97 و98. وكأس الأندية الأوروبية «دورى أبطال أوروبا حالياً» العام 1988، وكأس الاتحاد الأوروبى العام 1978.

***

مدد حارس مرمى منتخب إنجلترا ديفيد سيمان عقده مع نادى أرسنال ثانى الدورى الإنجليزى لكرة القدم لمدة عام واحد.

وكان سيمان «37 عاماً» قد تعرض لإصابات عدة هذا الموسم فى كتفه وكاحلى قدميه أبعدته عن الملاعب لفترات. بيد أنه استعاد لياقته منذ عودته إليها قبل شهر.

من جهة أخرى، توصل المهاجم لس فرديناند «34 عاماً» إلى اتفاق مع توتنهام لتمديد عقده عامين إضافيين.

وكان مستقبل فرديناند مهدداً قبل تعاقد النادى مع مدرب المنتخب السابق غلين هودل بيد أن الأخير نجح فى إقناعه على تمديد العقد.

وقال فرديناند: «إننى سعيد بتسوية الأمور وآمل فى أن أحرز لقباً مع توتنهام فى العامين المقبلين».

تنس لبنان يتقدم

من الملاعب

أعلن قائد منتخب تشيلى لكرة القدم إيفان زامورانو اعتزاله اللعب دولياً بعد خسارة بلاده أمام الأورغواى 1/0 فى تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل.

ويدافع زامورانو «34 عاماً» حالياً عن ألوان فريق أميركا مكسيكو، وسبق له أن لعب مع ريال مدريد الإسبانى وإنتر ميلان الإيطالى.

وكان زامورانو قد اختير هدافاً لأولمبياد سيدنى، حيث سجل 6 أهداف، وقاد تشيلى إلى إحراز الميدالية البرونزية.

***

أحرز الرامى الكويتى حمد العفاسى الميدالية الذهبية لمسابقة الحفرة المزدوجة «دبل تراب» ضمن بطولة العالم للرماية التى أقيمت فى القاهرة وتأهل بالتالى إلى نهائيات دورة الألعاب الأولمبية فى أثينا العام ٢٠٠٤.

وبطولة القاهرة هى الأولى من نوعها المؤهلة إلى أولمبياد أثينا.

وأصاب العفاسى ١٩٠طبقاً من أصل ٢٠٠، محرزاً المركز الأول، ومتقدماً على المجرى جيرسى الثانى، بفارق ٤ أطباق، فيما حل الصينى لى بو ثالثاً برصيد ١٨٤ طبقاً.

وكان العفاسى أحرز الميدالية البرونزية للمسابقة ذاتها فى بطولة العالم التى أقيمت فى قبرص أواخر الشهر الماضى، وأحرز منتخب بلاده فيها فضية المسابقة.

وأحرزت الكويت الميدالية الفضية للفرق فى مسابقة الدبل تراب أيضاً برصيد ٤١٦ طبقاً من ٤٥٠ فيما ذهبت الذهبية إلى الولايات المتحدة «٤١٨» والبرونزية إلى روسيا «٤١٣».



بلغ لبنان الدور النهائى للمجموعة الآسيوية - الأوقيانية الثانية، ضمن تصفيات كأس ديفيز للتنس، بتغلبه على هونغ كونغ ٣٢، على ملاعب نادى الـ «يرزى كاونترى كلوب»، فى منطقة اليرزة (شرقى بيروت).

وفى الفردى، فاز اللبنانى هشام زعتينى على ملفين تونغ ٦١ و٧٦ (٨٦) و٦١ بعد لقاء استمر ساعتين و٤ دقائق.

وفاز زعتينى بسهولة فى المجموعة الأولى ٦١ بعدما كسر إرسال منافسه فى الشوطين الثانى والرابع. وفى المجموعة الثانية، تقدم زعتينى المصنف أول محلياً ٤١، لكن تونغ أحيا أمله بعدما كسر إرسال زعتينى فى الشوط الثامن، ثم أدرك التعادل ٤٤. وفى الشوط التاسع، أحرز زعتينى ٤ نقاط متوالية.

وتقدم تونغ لأول مرة فى هذه المجموعة ٦٥، إذ كسر إرسال زعتينى فى الشوط الحادى عشر، لكن الأخير أدرك التعادل، وحسم المجموعة لمصلحته بـ «التاى بريك» ٨٦، ثم اللقاء بعدما انهار تونغ فى المجموعة الثالثة إذ كسر زعتينى إرساله ٤مرات.

وفى مباراة ثانية، كانت بمثابة تحصيل حاصل، تغلب مايكل براون من هونغ كونغ على سرج داكسيان ٦٢ و٦٢.

وتألق الثنائى اللبنانى على حمادة وهشام زعتينى، فى اليوم الثانى، فحققا التقدم للبنان ٢١ على حساب هونغ كونغ. ولم يمنح حمادة وزعتينى الفريق المنافس المؤلف من جون هيوى وكريس نامبرز أية فرصة لالتقاط أنفاسه، إذ حسما المباراة ٦٤ و٦٣ و٧٦ (٨٦) فى ساعتين و٤ دقائق.

وكان لبنان قد تقدم ١٠، بفوز حمادة على ملفن تونغ فى مباراة الفردى الأولى ٦٧ (٦٨) و٦١ و٦٤ و٦٤. لكن مايكل براون عادل لهونغ كونغ بفوزه على زعتينى ٦٧ (٧٩) و٣٦ و٦٠ و٧٥ و٨٦، فى مباراة الفردى الثانية، والتى كانت قد توقفت فى اليوم الأول بسبب الظلام والنتيجة ٢٢ فى المجموعة الخامسة الأخيرة.

وسيلعب لبنان مع تايوان فى الدور النهائى فى بيروت من ٢١ أيلول «سبتمبر» المقبل إلى ٢٣ منه، بعد فوز الأخيرة ٥٠ على ماليزيا فى نصف النهائى الثانى من المجموعة الثانية.

القطريان أحمد شاهين وبندر الشافى حققا انجازا طيبا

الآسيويون أساتذة العالم

هيمن الآسيويون على أحداث بطولة الماسترز الدولية للبولينج التى أقيمت فى صالة خليفة بن زايد بأبوظبى، وهى نفس الصالة التى استضافت بطولة العالم للبولينج العام ١٩٩٩، وشارك فى بطولة الماسترز ٤٤ لاعباً ولاعبة..

وكان لقب البطولة من نصيب لاعب هونج كونج سونى هواى الذى هزم اللاعب القطرى بندر الشافى فى المباراة النهائية.

وأثبت القطريون علو كعبهم فى رياضة البولينج، حيث احتل بندر الشافى المركز الثانى.

وجاء أحمد شاهين بطل العالم فى المركز الثالث بينما احتل مواطنه سعيد الهاجرى المركز الخامس.

وأقيمت المباراة النهائية بنظام الفوز بشوطين، أى يجب أن يفوز اللاعب البطل بشوطين من مجموع ثلاثة أشواط، ولكن اللاعب سونى حسم أمر البطولة مبكراً وفاز بشوطين متتاليين.. ففى الشوط الأول فاز بـ٢٤٧ نقطة مقابل ٢٢٥ لبندر الشافى، وفى الشوط الثانى فاز سونى ٢٢٦ نقطة مقابل ٢٢٤، وخاض سونى البطل ٣١ شوطاً فى البطولة سجل خلالها ٣٤٣٤ نقطة، حيث سجل فى الدور النهائى ٤٧٣ فى شوطين، ولعب القطرى بندر الشافى ٢١ شوطاً أيضاً خلال البطولة، وسجل فى النهائى ٤٤٩ نقطة.

وفازت السنغافورية ياسمين بلقب أستاذة العالم بتجاوزها الدانماركية أبين شوفى فى المباراة النهائية بشوطين للاشىء مسجلة ١٩١ و٢٢٨ نقطة مقابل ١٧٩ و١٧٤ نقطة. وكانت ياسمين قد تأهلت للنهائى بعد فوزها على الفنزويلية إليسيا ماركانو ٢/١، وجاءت نتائج الأشواط ٢٠٣ و٢٥٩ و٢٠٧ مقابل ٢٤٨ و٢٠٧ و١٧٩ نقطة.

وبلغ إجمالى جوائز البطولة ٦٤ ألف دولار لبطولتى الرجال والسيدات بالتساوى بواقع ٣٢ ألف دولار لكل بطولة.

من الملاعب

أحرز ليون كأس رابطة الأندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم إثر فوزه على موناكو 1/2 بعد التمديد فى المباراة النهائية على «إستاد فرنسا» فى ضاحية سان دونى الباريسية أمام جمهور كبير زاد على 78 ألف متفرج رغم الطقس البارد.

وسجل البرازيلى كلاوديو كاسابا «35» والسويسرى باتريك مولر «118» هدفى ليون، والكونغولى شعبانى نوندا «64» هدف موناكو.

واللقب هو الأول لليون منذ 28 عاماً عندما توج بطلاً لمسابقة كأس فرنسا العام 1973، وهو ينافس على بطولة الدورى ويحتل المركز الثانى برصيد 58 نقطة بفارق 4 نقاط عن نانت المتصدر.

وفوت موناكو الفرصة الأخيرة لإنقاذ موسمه من خلال إحراز كأس رابطة الأندية التى تؤهله للمشاركة فى كأس الاتحاد الأوروبى، وخصوصاً أنه فقد لقبه بطلاً للدورى باحتلاله المركز الثامن برصيد 42 نقطة بفارق 20 نقطة عن نانت قبل مرحلتين من نهاية البطولة.

ووفر الدولى السويسرى مولر على فريقه عناء خوض «معركة نفسية وعصبية» تتمثل فى ركلات الترجيح، علماً بأنه نزل بدلاً من الدولى الكاميرونى مارك فيفيان فويه فى بداية الجولة الإضافية الثانية.

***

فاز المصرى عمرو علوانى بمنصب رئيس الاتحاد الأفريقى للكرة الطائرة بعد أن حصل على ٢٧ صوتاً من أصل ٣٣خلال اجتماع الجمعية العمومية الذى أقيم فى القاهرة مؤخراً.

وحصل المغربى الهادى غزالى على ٣ أصوات فى حين انسحب النيجرى هابو جميل بعدما تأكد من فوز علوانى، رئيس الاتحاد المصرى ونائب رئيس الاتحاد الدولى للعبة، وعدم قدرته على الحصول على أكثر من ٣أصوات.

وفاز جميل بأحد مناصب نواب الرئيس الخمسة مع الجنوب أفريقى توبى ريدى، الذى اختير نائباً أول للرئيس، والكاميرونى ماجورى تيمبا والكينى تشارلز نوبيرى والتونسى البشير الوزير والسنغالى بابا سيه.

وأقرت الجمعية العمومية عودة مقر الاتحاد الأفريقى إلى القاهرة بعد نقله منها لسنوات طويلة إلى ساحل العاج.

من الملاعب

احتفظ الاتحاد بلقب بطل الدورى السعودى لكرة القدم «كأس خادم الحرمين الشريفين» للمرة الثالثة على التوالى بفوزه على النصر ١-صفر فى المباراة النهائية لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ التى أقيمت على إستاد الأمير عبدالله الفيصل فى جدة.

وسجل حمزة إدريس هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٨٣.

***

أصدر مجلس الوزراء الكويتى قراراً عين بموجبه الشيخ فهد الجابر الأحمد الصباح رئيس نادى الصيد والفروسية رئيساً لمجلس الإدارة ومديراً عاماً للهيئة العامة للشباب والرياضة بدرجة وزير.

وعين الشيخ طلال الفهد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية ورئيس نادى القادسية نائباً لمدير عام الهيئة بدرجة وكيل وزارة، وجاسم يعقوب أحد نجوم الجيل الذهبى فى كرة القدم نائباً لمدير الهيئة بدرجة وكيل وزارة مساعد، والشيخ خالد البدر رئيس اتحاد السباحة عضواً.

وبذلك يكون الشيخ فهد الجابر نجل أمير الكويت ثالث مدير للهيئة منذ تأسيسها العام ١٩٩٢ بعد خالد الحمد الذى انتهت فترة ولايته فى تشرين الثانى «نوفمبر» الماضى، وعين مكانه الشيخ أحمد الفهد واستمر فى منصبه لمدة شهرين فقط، بعد أن عين وزيراً للإعلام فى الحكومة الجديدة فى فبراير «الماضى».

وقال الجابر فى أول تصريح بعد تعيينه «لن أتخلى عن رئاسة نادى الصيد والفروسية فى الوقت الحالى لأنه لا يوجد مانع قانونى يحول دون جمع المنصبين».

وأكد الجابر على ضرورة تطوير الحركة الرياضية وزيادة الاهتمام بالشباب «لأنهم يمثلون ٦٠ فى المائة من الشعب الكويتى» مشدداً على أنه لن يتحيز لأى ناد أو اتحاد «الكل عندى سواسية» بحسب قوله.

الحكمة .. فى السلة


لاعبو الحكمة يحتفلون بالكأس مع جماهيرهم

احتفظ الحكمة بكأس لبنان لكرة السلة للرجال بفوزه، فى النهائى، على منافسه التقليدى الرياضى بيروت بفارق ٢٤ نقطة(١١٠ - ٨٦). على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضى فى جونية، (الأشواط الثلاثة ٣٢ - ٢٣، ٦١ - ٤٦، ٨٩ - ٦٥).

وحقق الحكمة الفوز واستحقه لأنه كان الطرف الأفضل بكل المقاييس، وكان نجمه قائده العائد إيلى مشنتف الذى كان لمشاركته فعل السحر فى نفوس زملائه، وهو قد نجح فى أن يقاسم محمد آشا النجومية ولقب «هداف الفريق» إذ سجل كل منهما ٢٩ نقطة مقابل ٣١ نقطة لطونى داوسون هداف الرياضى والمباراة.

وعقب المباراة تسلم كابتن الحكمة إيلى مشنتف كأس لبنان من رئيس الاتحاد جان همام.

واحتفظت سيدات الإنترانيك بكأس لبنان لكرة السلة، بفوزهن على سيدات الحكمة مار ضومط بفارق ٩ نقاط ٦٨ - ٥٩ (٢٣ - ١٦ و٣٨ - ٣٣ و٥٣ - ٥٠).

وفازت سيدات الحكمة مار ضومط ببطولة لبنان لكرة السلة للمرة الأولى فى تاريخ المسابقة بتغلبهن فى ختام الدور النهائى على سيدات الإنترانيك ٥٧ - ٥١ (١١ - ١٢، ٢٥ - ٢٤، ٤٤ - ٤٠) على ملعب النادى الرياضى غزير رافعات فى هذا الدور عدد مرات الفوز إلى٣٢.

وعلى ملعب النادى الرياضى فى غزير، تأهل الحكمة بيروت للدور النهائى من بطولة لبنان لكرة السلة للرجال للمرة الرابعة على التوالى بتغلبه، على الصداقة ٨٤ - ٦٦ (٢١ - ٢١، ٣٨ - ٣٩، ٦٤ - ٥١) أمام زهاء ٢٠٠٠ متفرج، وهو الفوز الثالث توالياً فى ٥مباريات مقررة فى الفاينال فور والخامس توالياً أيضاً منذ بدء البطولة.

وعقب المباراة الأولى تسلمت سالبى كابتن الحكمة مار ضومط كأس البطولة من رئيس الاتحاد جان همام، وصوصى كابتن الإنترانيك كأس المركز الثانى، وكابتن الصداقة كأس المركز الثالث، ووزع همام الميداليات بين لاعبات الفرق الثلاثة.

من الملاعب

ذكر فى إسبانيا أن لاعب وسط منتخب هولندا لكرة القدم وفريق برشلونة الإسبانى بودوين زندن أعلن أنه سيترك الفريق الكاتالونى فى نهاية الموسم الحالى.

وقال زندن «أريد أن ألعب، وهنا فى برشلونة لايمنحوننى الفرصة. أريد الرحيل فى نهاية الموسم».

ولعب زندن 3 مباريات فقط فى الدورى منذ بداية الموسم، ولا تبدو علاقاته مع المدرب لورنزو سيرا فيرير جيدة.

وكان زندن قد انضم إلى برشلونة بطلب من مدربه السابق الهولندى لويس فان غال مطلع موسم 98 - 99 مقابل 700 مليون بزيتا «4.3 مليون دولار».

وينتهى عقد زندن العام 2003، وحدد برشلونة قيمة فسخه بـ 5 مليارات بزيتا «30 مليون دولار».

ويعتبر لاتسيو الإيطالى مرشحاً للتعاقد مع زندن بعد محاولة فاشلة الموسم الماضى.

ينوى مانشستر يونايتد، بطل الدورى الإنجليزى لكرة القدم ضم الدولى الفرنسى ليليان تورام، مدافع بارما الإيطالى. فيما أعلن قائد منتخب إنجلترا السابق وصخرة دفاع الأرسنال تونى آدامز، أنه سيعتزل اللعب نهاية الموسم المقبل. ويبدى مدرب مانشستر، الإسكتلندى إليكس فيرغوسون، اهتماماً بتورام، أحد أفراد المنتخب الفرنسى بطل العالم «98» وأوروبا «2000»، لكن يتعين على ناديه أن يدفع مبلغاً كبيراً لقاء الحصول على خدماته يصل إلى 24 مليون جنيه إسترلينى «38.6 مليون دولار».

من جهته، ألمح تورام إلى احتمال تركه بارما، صاحب المركز الرابع على لائحة الدورى الإيطالى.

على صعيد آخر، أكد آدامز «34 عاماً» بعد 5 أشهر من إعلان اعتزاله دولياً، أنه سيعتزل اللعب نهائياً فى نهاية الموسم المقبل.

وصرح آدامز «لقد تجاهلت عائلتى تماماً خلال السنوات الماضية، وهى الآن بحاجة إلىّ. منحت جزءاً كبيراً من حياتى للنادى وللمنتخب، وأنا أخطط الآن لقضاء سنة أخرى مع الأرسنال».

إعجاب

تحول نجم التنس السابق الألمانى بوريس بيكر إلى تنظيم بطولات فى رياضة الجولف بعد اعتزاله اللعبة التى اعتلى تصنيفها العالمى لفترة ليست قصيرة.

ويبدو أنه هنا يتابع المباريات ويشارك فى البطولة التى نظمها مؤخراً فى جزيرة مايوركا الإسبانية، فيما تبدو عارضة الأزياء العالمية كلوديا شيفر معجبة بمواهب مواطنها.

الملاعب جاهزة



أستاد سيئول لكأس العالم - السعة ٦٣.٩٣٠ متفرجاً

سياج وخنادق مائية تفصل الجماهير عن اللاعبين

لا داعى لأن يشعر المشجعون الأوروبيون بالقلق عندما يدخلون الإستادين الرئيسيين لكأس العالم فى كوريا واليابان ويجدون أنفسهم منفصلين عن أرض الملعب من خلال خندق مائى.

ولن يتم السماح باستحداث تلك الظاهرة الجديدة التى يتميز بها إستاد كأس العالم فى سول، كما يطلق عليه فى الوقت الحالى، وإستاد يوكوهاما الدولى، فى الملاعب البريطانية.

ويقول ديفيد بومونت خبير الأمن إن معايير الأمان تختلف وفقاً للوضع داخل البلاد.

ويعمل بومونت - رجل الشرطة السابق ذو الخبرة الكبيرة فى السيطرة على جمهور كرة القدم - الآن مفتشاً إقليميا لدى هيئة تراخيص كرة القدم التى تضع المعايير الأمنية بالملاعب الإنجليزية.

وقد فكر مسؤولو كوريا الجنوبية فى البداية فى استخدام إستاد دورة الألعاب الأولمبية فى

South Korea
the stadiums

128°E
NORTH KOREA
SOUTH KOREA
KOREA STRAIT

تايجو - السعة ٦٦.٠٤٠ متفرجاً

دايغون - السعة ٤٠.٤٠٧ متفرجاً

اولسان - السعة ٤٣.٥٤٩ متفرجاً

انتشون - السعة ٥١.١٧٩ متفرجاً

سوون - السعة ٤٣.١٣٨ متفرجاً

بوسان - السعة ٥٥.٩٨٢ متفرجاً

شونغون - السعة ٤٢.٤٧٧ متفرجاً

سيوجيبو - السعة ٤٢.٢٥٦ متفرجاً

كوانغجو - السعة ٤٢.٨٨٠ متفرجاً

سابورو ـ السعة ٤٢.٣٠٠ متفرجا

نيليغاتا ـ السعة ٤١.٩٥٠ متفرجاً

كاشيما ـ السعة ٤٣.٣٤٠ متفرجاً

مياغى ـ السعة ٤٩.٢٨١ متفرجاً

سايتاما ـ السعة ٦٣.٠٦٠ متفرجاً

أوساكا ـ السعة ٤٢.٩٨٨ متفرجا

شيزوكا ـ السعة ٤٩.٧٣٠ متفرجا

سول عام ١٩٨٨ بضاحية تشامسيل بمدينة سول كإستاد رئيسى لكأس العالم. ولكن ذلك كان فى الأيام التى كانت كوريا خلالها هى الدولة المضيفة الوحيدة. وقد أدى القرار الصادر بالمشاركة فى استضافة البطولة بالإضافة إلى الانهيار الاقتصادى الحاد إلى التخلى عن فكرة استخدام إستاد تشامسيل على الإطلاق. فقد بدأ الإستاد فى التصدع كما إن درجة الرؤية بالنسبة للجمهور تعتبر متواضعة للغاية. وبناءً على ذلك تمت الموافقة على بناء إستاد لكرة القدم فى الأراضى المستصلحة.

وقد تم الآن بناء ذلك الصرح العملاق ويتركز العمل على تركيب المقاعد وبسط الطبقة الخرسانية للمداخل ومواقف السيارات والطرق والممرات.

استاد يوكاهاما الدولي ـ السعة ٧٣ ألف متفرجاً

وسوف يستضيف إستاد كأس العالم بمدينة سول المباراة الافتتاحية فى العام القادم بينما تقام المباراة النهائية بإستاد يوكوهاما. وقد تم الانتهاء من بناء إستاد يوكو هاما منذ عام ١٩٩٨ وعلى الرغم من أنه قد استضاف ١١ مباراة دولية إلا أنه لم يتم اختبار سعته الإجمالية التى تبلغ ٧٣ ألف شخص. هذا بالإضافة إلى الحفل الشعبى الراقص الذى يستعرض أعمال الفرق اليابانية.

وسوف يتغير الموقف فى العام القادم بالطبع. وليس هناك الكثير من الأعمال التى ينبغى الانتهاء منها بإستاد يوكوهاما. سوف يتم تغيير المناطق المحيطة للسماح بمساحة خارجية مناسبة للسياج الذى يدخل منه الجمهور لمشاهدة مباريات كأس العالم.

وسوف يتم أيضاً التوسع فى غرفة المراقبة الرئيسية التى تعد مركزاً لقوات أمن الإستاد ورجال الشرطة. سوف تظل غرفة المراقبة الحالية الموجودة فى بدروم الإستاد كما هى مع إضافة غرفة مراقبة ثانوية بجانب قاعة الشخصيات الهامة.

كوبى ـ السعة ٤٢.٠٢٠

أويتا ـ السعة ٤٣.٢٥٤

ويتمثل الفارق بين كلا الإستادين فى أن إستاد سول قد تم بناؤه لكرة القدم بصفة خاصة. إنه أكبر إستاد من نوعه فى آسيا وفقاً لرئيس اللجنة المنظمة بكوريا الجنوبية ـ لى يون تايك ـ بينما يعتبر إستاد يوكوهاما إستاداً متعدد الأغراض.

ويتمثل الشىء المشترك بينهما فى وجود الخندق المائى والسياج بين الجمهور والملعب. ويقول بومونت «لن يتم السماح بحفر الخنادق المائية فى الإستادات الإنجليزية. حيث إن تلك الخنادق غريبة على الثقافة الرياضية البريطانية فى مجال إنشاء الإستادات الرياضية. ومع ذلك لابد أن تنظر إلى الإستاد فى إطار السياق الوطنى للدولة التى يقع بها. وبعد الحديث المطول مع المسؤولين فى كل من كوريا الجنوبية واليابان أشعر بالثقة فى أنهما قد اتخذا عوامل وإجراءات سرعة الإخلاء فى الاعتبار عند تصميم هذه الإستادات».

وتتطلب القواعد فى إنجلترا أن يتم إخلاء الإستاد فى زمن لا يتجاوز ثمانى دقائق (قد يستغرق إخلاء إستاد أولد ترافورد مدة أطول ولكن تم تحقيق التوازن فى هذا الأمر من خلال تزويد الإستاد بالمزيد من الإجراءات الأمنية المضادة للحرائق داخل المبانى ذاتها) ويتمثل الحد الأقصى للوقت المسموح خلاله بإخلاء الأستاد تماماً وفقاً للقواعد اليابانية فى ١٥ دقيقة ويلتزم إستاد يوكوهاما بتلك القواعد.

ويعتبر إستاد سول مكاناً يمتلىء بالرهبة لخصوم كوريا الجنوبية حيث إنه إستاد مربع الشكل يتبع النماذج الإنجليزية التقليدية.

وسوف يكون الجو المحيط فى يوكوهاما مختلفاً ويرجع ذلك إلى انفصال اللاعبين عن الملعب بخندق مائى وسياج.

وعلى الرغم من ذلك فإن الرؤية من أعلى المدرجات بإستاد يوكوهاما رائعة وتعتبر الرؤية أوضح بكثير من إستاد ميونخ أو روما على سبيل المثال.

وتكون الخطورة الوحيدة على هؤلاء الذين يعانون الدوار.

الملف الأمنى يهدد مونديال 2002



برايان درو فى إحدى محاضراته

الشرطة الكورية تشتهر بالعدوانية.. واليابانية بالهدوء

مظلات الوقاية من الأمطار تهدد السلام الهش بين المشجعين

كشف تقرير من ٦ صفحات من الشرق الأقصى حول المخاوف الأمنية فيما يتعلق بمونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان، عن أنه لم يعد هناك أى شك لدى المسؤولين اليابانيين والكوريين من ضرورة بدء الحرب ضد الخروج على القانون فى كأس العالم باستخدام تلك الكلمة ذاتها.

وقد قام برايان درو أحد مسؤولى جهاز المخابرات الجنائية البريطانية بنفسه بتدريس الجوانب الأمنية فى كل من طوكيو وسول.

وذكر قائلاً: «لقد أصبح من الملائم للأفراد ووسائل الإعلام استخدام كلمة «الخروج على القانون» لوصف المتاعب المتعلقة بكرة القدم، ولكن ذلك يقلل من حجم المشكلة. فإن ما نتحدث عنه بالفعل هو السلوك الإجرامى المنظم، بحيث تكون هناك نية مسبقة وتنظيم مسبق. وغالباً ما يرتبط بالإفراط فى تناول الكحوليات».

وكان المخبر درو قد قام باستدعاء زملائه من ضباط الشرطة والأمن فى كوريا الجنوبية واليابان قبل بدء فعاليات كأس العالم فى العام القادم.

وكان رجال الشرطة والأمن يرغبون فى تعلم المزيد عن «الخروج على القانون» فى أوروبا -وخاصة إنجلترا- وكيفة التعامل معه. ولم يترك درو -وهو واحد من أكفأ رجال الشرطة الأوروبيين وأكثرهم خبرة- مجالاً للشك حول طبيعة وحجم المهمة.

وربما أنه عاد إلى لندن أيضاً ومعه بعض المخاوف حول كيفية تعامل الشرطة الكورية واليابانية بفاعلية مع الأمر. ولا يرجع هذا إلى التشكك فى جودة ضباط الشارع، ولكن إلى مستوى المساهمة الذى تقدمه القوات الأجنبية التى يتم دعوتها.

ولا يعتبر الدليل المتاح من خلال المناقشات مع أحد المسؤولين المنظمين المحليين لكأس العالم ورؤساء الشرطة مشجعاً.

والسبب يرجع إلى أن فلسفة وممارسات وتنظيم قوات الشرطة اليابانية والكورية مختلفة للغاية. ومما يثير المخاوف أيضاً الإخفاق الكامل الذى نتج عن اختلاط معايير الشرطة فى هولندا والنرويج فى كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠.

ويقوم الكوريون بنشر قوات الشرطة المحلية. وفى اليابان يتم انتقال السلطة إلى رؤساء المدن. وتشتهر شرطة كوريا الجنوبية بسمعة عدوانية، وخاصة فى مواقف المواجهة مثل أحداث شغب الطلاب.. وغالباً ما يكون اليابانيون أكثر هدوءاً فى التعامل مع تلك المواقف.

وفى العاصمة الكورية سول نجد أن هناك كتيبة صغيرة من رجال شرطة الشغب تتواجد بصفة مستمرة بجوار السفارة الأميركية فى حالة الانفجار المفاجئ لأعمال الشغب. وفى العاصمة اليابانية طوكيو يغيب رجال الشرطة كثيراً عن الشوارع.

ويقول كل من رجال الشرطة، والمخابرات اليابانية والكورية إنهم يستشيرون بعضهم البعض من حين لآخر. ولكن التقدم محدود للغاية حتى أن مجموعة التشاور لم تتخذ قراراً رسمياً بعد حول ما إذا كان ينبغى تأسيس مركزين دوليين للتنسيق الشرطى من أجل مكافحة الجريمة.

وبالطبع فإن السياسة تملى أن يكون القرار خاصاً بتأسيس مركزين أحدهما فى كوريا الجنوبية والآخر فى اليابان. وتعكس المخاوف الأمنية الحقيقة المعقدة المتمثلة فى أن كأس العالم لعام ٢٠٠٢- من الناحية الإدارية والتنظيمية- ليس بطولة واحدة تستضيفها دولتان، بل هى فى الواقع بطولتان مستقلتان.

ويعتبر التاريخ المؤلم بين الدولتين والغضب المستمر لقرار الاستضافة المشتركة من العناصر التى لا ينبغى تجاهلها، ويتولى الكوريون -باعتبار تجاهلهم لمشاركة اليابان على الإطلاق- عملية التنظيم كما لو كان كأس العالم بطولة كورية محضة.

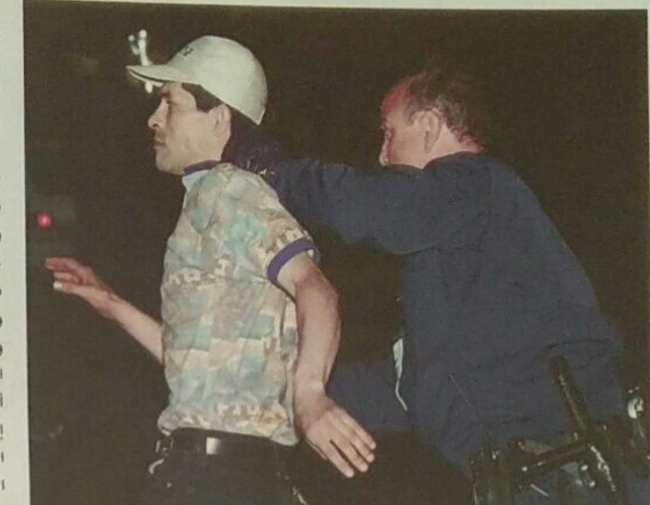
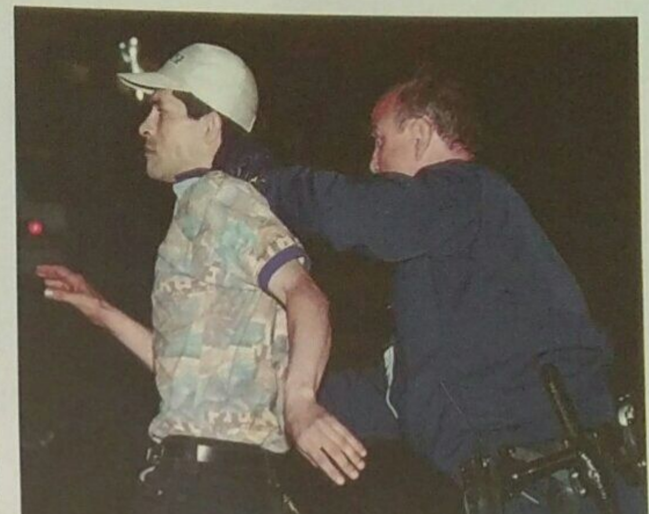
ومع ذلك لابد من اعتبار قضية التنسيق الشرطى الدولى ليس مجرد كناية عن كأس العالم، بل موضوعاً هاماً بالنسبة لكل من يريد متابعة البطولة بدون إثارة أية متاعب.

والسبب فى ذلك بسيط للغاية. فقد اعتادت الدول المضيفة للأحداث الرياضية الهامة بصفة عامة -وبطولات كرة القدم بصفة خاصة- تأسيس وحدة مركزية، حيث تتم دعوة أجهزة الشرطة والمخابرات الجنائية التابعة لمعظم إن لم يكن كل الدول المشاركة، لإرسال ضباط اتصال. ويربط هؤلاء الرجال، والنساء بين أجهزة المخابرات الجنائية والسلطات التنظيمية المحلية، والشرطة المحلية، ورجال الشرطة الذين ينتشرون وسط المشجعين التابعين لبلادهم.

وتعتبر مثل تلك البطولة الكبرى هدفاً محتملاً ليس لرجال العصابات فقط بل للأنشطة الإجرامية الكبرى مثل: تجارة المخدرات وغسيل وتزييف الأموال والإرهاب.

هل هناك حاجة إلى المزيد مما ينبغى قوله حول ضرورة تأسيس شبكة شرطية دولية شاملة؟.

وتتمثل مشكلة كأس العالم ٢٠٠٢ فى أن كلاً من اليابان وكوريا لن يقوما بالتفكير فى تأسيس وحدة شرطة واحدة وموحدة. ومع ذلك فإن تأسيس وحدتين للشرطة -وحدة فى كل دولة- يؤدى إلى مخاطر كبيرة تتمثل فى اختفاء دور المخابرات الجنائية الهام بسبب

صعوبة الاتصال.

وهناك أيضاً عنصر التكلفة التى يحتاج إليها كل من المركزين- رغم أن ذلك الأمر يرجع إلى الدولتين المضيفتين اللتين تتوليان سداد فاتورة جلب وإقامة كل فرق الشرطة هذه.

أولاً لابد أن تدرك الدولتان المضيفتان بالطبع الحاجة إلى القيام بذلك. ومن الواضح أن الكوريين لم يدركوا معنى الخروج على القانون بالشارع إلا قبل بطولة كأس العالم بعام واحد.

وحتى ذلك الحين قام اثنان من كبار الضباط بزيارة درو فى لندن. وقام درو فى البداية باصطحابهما إلى مباراة محلية شهدت حشداً جماهيرياً فى فولهام. وقد سعد كل من الضابطين عندما رأيا الهدوء الذى يحيط بالمباراة وعادا إلى الفندق. وهما على يقين من أن الخروج على القانون بالشوارع ليس إلا أسطورة.

ثم قام درو باصطحابهما إلى مباراة توتنهام ضد تشارلتون. وقد شهد الكوريان المشاعر المتفجرة لمشجعى الدورى الممتاز وبدأ الشعور بالقلق يتسرب إليهما.

وفى النهاية اصطحب درو زائريه لمشاهدة مباراة شيلسى ضد مانشستر يونايتد. وحينذاك كانت الصدمة. فيما يتعلق بالمشجعين الأوروبيين فإن أجهزة الأمن الكورية لا تستطيع التعامل مع ما يقومون به على الإطلاق.

ومن ثم قام الضابطان بالترحيب بدرو بذراعين مفتوحتين، حينما ذهب إلى كوريا مع مجموعة مكونة من ثلاثة أفراد لتعريف الكوريين ثم اليابانيين خلال ندوتين أمنيتين حول كأس العالم بمفهوم الخروج على القانون بالشوارع. وكانت اللجان المنظمة المحلية هى التى قامت بتنظيم الندوتين بالتعاون مع المجلس البريطانى.

ولم يتجنب درو تحذير مضيفيه بشأن عواقب الفشل فى تنفيذ النظام الأمنى. وتحدث مسؤولو السفارة الألمانية الذين حضروا الندوة فى سول حول صراحة درو المدهشة. وربما أن الجرأة هى الكلمة الأفضل لوصف أسلوبه.

فقد أخبر مسؤولى كوريا واليابان قائلا: «تتمثل القضايا الرئيسية فى التعاون والتنسيق والاتصال. يعتبر التعاون ضرورياً على المستوى الدولى فى تبادل المعلومات بين أجهزة الشرطة المختلفة للدول المشاركة. ولابد من التنسيق من أجل تحقيق الفاعلية. ولابد من الاتصال بين المستوى الأعلى، والمستوى الأدنى لأجهزة الشرطة بالدولتين المضيفتين».

وتتمثل أهم المعوقات التى واجهت البطولة الأوروبية فى العام الماضى فى الفشل فى توصيل المعلومات الضرورية إلى رجال الشرطة بالشوارع -رجال الشرطة الذين كانوا يقومون بإقامة المتاريس، واستخدام الخوذات والدروع فى حالة نشوب أعمال الشغب، ومواجهة الزوار من مختلف الأنماط.

وقد تكون الإحصائيات مضللة فيما يتعلق بالخارجين على القانون. وعلى سبيل المثال وعلى الرغم من حضور ٢٥ مليون شخص لمباريات كرة القدم بالمملكة المتحدة فى العام الماضى، فقد تم القبض على ٣٥٠٠ شخص بسبب الأعمال الإجرامية.

ومع ذلك يمكن أن تتسبب تلك الأقلية فى الكثير من المتاعب مقارنة بأعدادهم الضئيلة.

وربما أن إنجلترا لا تزال مقر الخارجين على القانون فى مجال كرة القدم العالمية، ولكن لا شك فى أن الإرادة السياسية والتشغيلية سوف تسيطر على الموقف بصورة جيدة.

الأمر لا يتوقف فقط على استحداث قانون مصادرة جوازات السفر وإصدار التشريع الخاص بحظر المباريات. بل إن الحرب ضد الخارجين على القانون تقع على عاتق درو بوصفه رئيساً لفرع المخابرات الخاصة والاستراتيجية. وهذا ما يجعل من الخروج على القانون فى مجال كرة القدم يتساوى مع تجارة المخدرات وتزييف النقود، والاختطاف والابتزاز والاعتداءات الجنسية، وممارسة الجنس مع الأطفال والأنشطة الإجرامية فى شرق أوروبا والاحتيال فى غرب أفريقيا والتهريب والهجرة غير المشروعة.

إنه يبدو مزيجاً غريباً. وعلى أى حال تتمثل العناصر الأخرى فى شركات صناعة الأموال الإجرامية. ووفقاً لما ذكره درو «أن ذلك يثبت مدى أهمية الخروج على القانون، فيما يتعلق بالصورة القومية للبلاد. إننى أقضى المزيد من الوقت فى مكتب وزير الداخلية كل عامين ونتحدث عن الخروج على القانون فى مجال كرة القدم بصورة أكبر من الحديث عن كل الأمور الأخرى مجتمعة».

ويعتبر تاكاهيزا أشيدا مدير الأمن باللجنة اليابانية المنظمة هو الشخص المسؤول عن تنسيق رد الفعل اليابانى. فقد تم انتدابه من جهاز الشرطة لكأس العالم لعام ٢٠٠٢، وهو يشعر بالتفاؤل المشوب بالحذر من أن رجاله يستطيعون تحقيق التوازن بين العناصر المتضاربة اللازمة لاستمتاع المشجعين مع السيطرة على أية عناصر يحتمل قيامها بإثارة المتاعب.

وتختلف المشكلات التى تم تحديدها داخل وخارج الاستادات الرياضية -فى كل من اليابان وكوريا الجنوبية- من تناول الكحوليات إلى السماح باستخدام المظلات.

وربما يبدو أمر المظلات كالنكتة.. ولا يكون الأمر كذلك حينما يتذكر المرء أن كأس العالم -رغم بدايتها المبكرة فى ٣١ مايو «أيار» - سوف تعقد خلال الموسم الممطر فى كل من اليابان وكوريا الجنوبية. ومن ثم فإن السماح للجمهور باصطحاب المظلات- وهى تمثل أسلحة محتملة- إلى الاستادات الرياضية المغطاة بصورة جزئية يعتبر قضية رئيسية. ولا يزال القرار يتمثل فى عملية التوازن. وهناك عامل مؤكد يتمثل فى: أن كلاً من كوريا واليابان لابد أن يتفقان على السياسة المتبعة، وقد يهدد مثل هذا الانقسام حول تلك القضايا -مثل قضية المظلات- تهديداً للسلام الهش بين المشجعين.

أفريقيا تشتعل فى الصيف

المجموعة الأولى:
الكاميرون WAITING LIST

حققت المغرب فوزاً مهماً خارج ملعبها ١/٢ على الجزائر أشعل منافسات المجموعة الأفريقية الثالثة لتصفيات مونديال ٢٠٠٢. فبعد أن افتتح الجزائرى عبدالحفيظ تسفاوت أهداف المباراة فى الدقيقة العاشرة، سجل المغربى رشيد بن محمود «المحترف فى الإمارات» هدف التعادل لفريقه بعد سبع دقائق فقط. وكانت الدقيقة الأولى من الشوط الثانى موعداً للمفاجأة، حيث رفع غريب إمزين كرة عرضية خدعت الحارس الجزائرى وسكنت شباكه مسجلة هدف الفوز للمغرب، والقضاء على آمال منتخب الجزائر بإخراجه من حلبة السباق، وليشكل الفوز ضغطاً على منتخبى مصر والسنغال المنافسين للمغرب فى خطف بطاقة التأهل إلى نهائيات كوريا واليابان. ولكن حققت مصر فوزاً مهماً على السنغال ١/صفر فى الجولة السادسة من تصفيات المجموعة على إستاد القاهرة الدولى أمام جمهور كبير قدر بنحو ٨٠ ألف متفرج.

وسجل أحمد حسام فى الدقيقة ٤٨ هدف المباراة الوحيد.

ورفعت مصر رصيدها إلى ٩ نقاط من خمس مباريات، لكنها بقيت فى المركز الثالث بفارق الأهداف عن السنغال الثانية التى خاضت ست مباريات. ويتصدر المغرب الترتيب برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه على الجزائر، وتحتل ناميبيا المركز الخامس والأخير برصيد نقطتين.

والمباراة كانت السابعة بين المنتخبين، وتتفوق مصر حتى الآن بأربعة انتصارات مقابل تعادل واحد «صفر/ صفر»، كان فى ذهاب التصفيات الحالية، فى حين فازت السنغال مرة واحدة عام ١٩٨٦ فى افتتاح كأس الأمم الأفريقية فى القاهرة.

أحمد حسام صاحب هدف فوز مصر يتخطى مدافعا من السنغال

المجموعة الثالثة:
مطحنة بين المغرب والسنغال ومصر

لعب المنتخب المصرى مهاجماً طوال الشوط وحصل على عدد كبير من الفرص، لكن لاعبيه افتقدوا إلى اللمسة الأخيرة أمام المرمى، وكانت غالبية الهجمات تبدأ من الجهتين اليمنى واليسرى عبر محمد عمارة وعبدالستار صبرى، وفى المقابل كان الأداء السنغالى حذراً فى البداية إلى أن تحسن فى منتصف الشوط.

وفى الشوط الثانى، تكافأت الكفة مع سعى الطرفين إلى التسجيل، وكثرت المحاولات السنغالية لإدراك التعادل، وأيضاً كانت هناك أكثر من فرصة أكيدة للمصريين لزيادة غلتهم، فغلبت السرعة على الأداء، وخصوصاً فى ربع الساعة الأخير.

بدأ المنتخب المصرى ضاغطاً، وحصل على ركلة حرة على بعد ٢٥ متراً فى الدقيقة الثالثة، نفذها عبدالستار صبرى فى القائم الخارجى الأيمن فى أول تهديد للمرمى.

وأبعد أحمد حسام كرة سنغالية من أمام المرمى وحولها إلى ركلة ركنية فى الدقيقة السابعة، ثم سدد طارق السعيد فى الدقيقة

المجموعة الثانية:
ليبيريا ونيجيريا تتزاحمان بحضور السودان

المجموعة الرابعة:
تونس فى الصدارة.. وساحل العاج تهددها


من لقاء جنوب أفريقيا وزيمبابوى

المجموعة الخامسة:
جنوب أفريقيا فى طريقها الصحيح نحو النهائيات

التاسعة كرة قوية من ٣٠ متراً علت العارضة بقليل، وبعد دقيقة واحدة كاد المصريون يهزون الشباك عندما تلقى محمد صلاح أبوجريشة كرة من محمد بركات وحولها بالعرض لامست المرمى.

وكان ربع الساعة الأول مصرياً مئة فى المئة، وشهد محاولات جدية لافتتاح التسجيل إلا أن مرمى السنغال أفلت من هدف مبكر، ثم ما لبث أن تجرأ السنغاليون بعدها بالتقدم إلى المنطقة المصرية، لكن من دون أية خطورة على مرمى نادر السيد، رغم الركلتين الركنيتين اللتين حصلوا عليهما.

وبدأت مبادرات السنغال تزداد بعد اتباع لاعبيها دفاعاً محكماً حد من تحركات لاعبى المنتخب المصرى فى وسط الملعب الذين كثرت كراتهم المقطوعة مما أدى إلى الانطلاق بهجمات سنغالية معاكسة.

وضربت مصر بقوة فى بداية الشوط الثانى، إذ نفذ إبراهيم سعيد ركلة حرة على مشارف المنطقة فى الدقيقة ٤٧، لكن الدفاع حولها إلى ركنية من الجهة اليسرى، ومنها حرك عمارة الكرة إلى صبرى الذى ردها له بسرعة فرفعها متقنة أمام المرمى تطاول لها أحمد حسام وتابعها برأسه داخل الشباك فى الدقيقة ٤٨.

ولتصبح المباريات المقبلة فى هذه المجموعة -مجموعة الموت الحديدية- والتى ستقام خلال شهرى يونيو «حزيران» ويوليو «تموز» بمثابة «المطحنة».. من يخرج منها سليماً، وسيكون فريقاً واحداً فقط، سيتأهل إلى النهائيات، فيما سيترك بقية المنتخبات تعض أصابع الندم على الفرص التى فوتتها، خاصة أن هذه المجموعة هى الأكثر تعقيداً دون بقية المجموعات، وتعتبر جميع مبارياتها كنهائيات الكؤوس، ويمكن القول من الآن إن أمر بطاقة التأهل محصور «نظرياً» بين منتخبى المغرب، ومصر، إلا إذا حققا نتائج سلبية، فستكون لصالح منتخب السنغال.

وأفلتت من الكاميرون، بطلة أفريقيا وأولمبياد سيدنى، فرصة حجز مقعدها فى النهائيات فى وقت مبكر عندما خسرت أمام مضيفتها أنجولا صفر/٢ ضمن تصفيات المجموعة الأفريقية الأولى فى الدور الثانى الحاسم.

وكان بإمكان الكاميرون لو فازت أو تعادلت فى المباراة أن تنهى الصراع على بطاقة المجموعة، وخسارتها جعلتها تنتظر الجولة المقبلة، لكنها لاتزال مرشحة بقوة لتكون أول ممثل للقارة السمراء فى كوريا الجنوبية واليابان، إذ سبق أن حققت ٥ انتصارات متتالية، وجمعت ١٥ نقطة، مقابل ١١ نقطة من ٦ مباريات لأنجولا منافستها الوحيدة.

وتلعب زامبيا «٧ من ٦» وتوجو «٥ من ٥» وليبيا «١ من ٥» دور الكومبارس فى هذه المجموعة.

وفى المجموعة الثانية، اشتدت المنافسة بين ليبيريا المتصدرة «١٢ نقطة من ٦ مباريات»، ونيجيريا «١٠من ٦» بعد خسارة الأولى أمام الثانية صفر-٢، ويملك السودان رصيداً جيداً «٩ من ٥»، لكن أمله يبقى ضعيفاً فى منافسة المنتخبين الأولين اللذين يملك كل منهما مقومات وأسباب النجاح والفوز فى مباراتيه الأخيرتين.

ولم ترهب الخسارة الليبيرى جورج ويا، أول لاعب غير أوروبى ينال جائزة الكرة الذهبية، وحث رفاقه على نسيان الهزيمة وعدم ترك أى أثر لها فى نفوسهم وأى تأثير على معنوياتهم، حين قال: «لا تقلقوا، ليبيريا ستكون أحد منتخبات النهائيات، وسنعمل كل ما نستطيع من أجل بلوغ هذا الهدف».

وسيكون التشويق والإثارة عنواناً للمباريات المتبقية للمنتخبات الثلاثة الأول بعد أن تلاشت آمال غانا «٥ من ٥» وسيراليون (٤ من ٦).

وفى المجموعة الرابعة، استمرت تونس فى الصدارة بفوزها على مضيفتها مدغشقر ٢/صفر، رافعة رصيدها إلى ١٣ نقطة من ٥ مباريات، لكن الخطر لا يزال يحيق بها من جانب ساحل العاج بالذات التى ارتاحت فى هذه المرحلة والتى تملك ١٠ نقاط من ٤ مباريات.

وجاء تعادل الكونغو «٤ من ٥» مع الكونغو الديمقراطية «٧ من ٦» فى مصلحة تونس وساحل العاج، بينما انعدمت آمال مدغشقر بعدما تجمد رصيدها عند ٣ نقاط من ٦ مباريات.

وفى المجموعة الخامسة، تابعت جنوب أفريقيا سيرها على الطريق الصحيح المؤدى إلى النهائيات، وباتت بحاجة إلى نقطة واحدة من مباراتين أو إلى خسارة زيمبابوى منافستها المباشرة فى إحدى مباراتيها الأخيرتين، بعد فوزها على زيمبابوى بالذات ٢/١ فى جوهانسبيرج.

وإذا فرض المنطق نفسه فإن بطاقة المجموعة صارت فى جيب جنوب أفريقيا، بعد أن جمعت النقاط الـ١٢ كاملة من ٤ انتصارات متتالية وقضت بالتالى على آمال المنتخبات الثلاثة الأخرى التى تتقدمها زيمبابوى «٦ من ٤» تليها بوركينا فاسو «٤ من ٤»، وأخيراً مالاوى «١ من ٤».

يذكر أن المنتخبات التى ستتصدر المجموعات الخمس ستتأهل إلى نهائيات المونديال، علماً بأن جميع مباريات تصفيات أفريقيا ستنتهى فى شهر يوليو «تموز» الحار.

ترتيب منتخبات المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الكاميرون	٦	٥	-	١	١٠	٢	١٥
أنجولا	٦	٣	٢	١	٩	٧	١١
زامبيا	٦	٢	١	٣	٨	٧	٧
توجو	٥	١	٢	٢	٧	١٠	٥
ليبيا	٥	-	١	٤	٤	١٢	١

المباريات المتبقية:

- ٢٩- ٣٠يونيو «حزيران» أو ١يوليو «تموز» ٢٠٠١: ليبيا× أنجولا، والكاميرون × توجو.
- ١٣ - ١٥ يوليو «تموز» ٢٠٠١: توجو×ليبيا، وزامبيا × الكاميرون
- ٢٧-٢٩ يوليو «تموز» ٢٠٠١: أنجولا× توجو، وليبيا × زامبيا.

ترتيب منتخبات المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
ليبيريا	٦	٤	-	٢	٨	٦	١٢
نيجيريا	٦	٣	١	٢	٨	٣	١٠
السودان	٥	٣	-	٢	٥	٥	٩
غانا	٥	١	٢	٢	٧	٥	٥
سيراليون	٦	١	١	٤	٢	١١	٤

المباريات المتبقية:

- ٢٠ يوليو «تموز» ٢٠٠١: نيجيريا×غانا، والسودان ×سيراليون
- ٢٩-٣٠ يونيو «حزيران» أو ١ يوليو «تموز» ٢٠٠١: السودان× نيجيريا، ليبريا × غانا
- ١٣-١٥ يوليو «تموز» ٢٠٠١: غانا × السودان، وسيراليون × ليبيريا.

ترتيب منتخبات المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
المغرب	٦	٣	٣	-	٧	٢	١٢
السنغال	٦	٢	٣	١	٨	٢	٩
مصر	٥	٢	٣	-	٧	٣	٩
الجزائر	٦	١	١	٤	٦	١٣	٤
ناميبيا	٥	-	٢	٣	١	٩	٢

المباريات المتبقية:

- ٢٩-٣٠ يونيو «حزيران» أو ١ يوليو «تموز» ٢٠٠١: ناميبيا × الجزائر، والمغرب ×مصر
- ١٣-١٥ يوليو «تموز» ٢٠٠١: مصر ×ناميبيا، والسنغال ×المغرب
- ٢٠ يوليو «تموز» ٢٠٠١: الجزائر ×مصر، وناميبيا × السنغال.

ترتيب منتخبات المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
تونس	٥	٤	١	-	١٣	٣	١٣
ساحل العاج	٤	٣	١	-	٩	٤	١٠
الكونغو الديمقراطية	٦	٢	١	٣	٥	١٢	٧
الكونغو	٥	١	١	٣	٣	٧	٤
مدغشقر	٦	١	-	٥	٤	٩	٣

المباريات المتبقية:

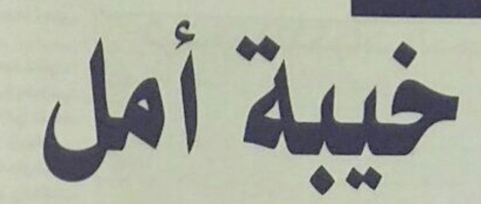
- ٢٠ مايو «آيار» ٢٠٠١: تونس × ساحل العاج.
- ٢٩-٣٠ يونيو «حزيران» أو ١ يوليو «تموز» ٢٠٠١: ساحل العاج ×مدغشقر، وتونس ×الكونغو.
- ١٣-١٥ يوليو «تموز» ٢٠٠١: الكونغو × ساحل العاج، والكونغو الديمقراطية× تونس.
- ٢٧ -٢٩ يوليو «تموز» ٢٠٠١: مدغشقر× الكونغو، وساحل العاج× الكونغو الديمقراطية.

ترتيب منتخبات المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
جنوب أفريقيا	٤	٤	-	-	٧	٢	١٢
زيمبابوى	٤	٢	-	٢	٥	٥	٦
بوركينا فاسو	٤	١	١	٢	٦	٦	٤
مالاوى	٤	-	١	٣	٤	٩	١

المباريات المتبقية:

- ٢٩-٣٠ يونيو «حزيران» أو ١ يوليو «تموز» ٢٠٠١: بوركينا فاسو× جنوب أفريقيا.
- ١٣- ١٥ يوليو «تموز» ٢٠٠١: جنوب أفريقيا × مالاوى، وزيمبابوى× بوركينا فاسو.
- ٢٧-٢٩ يوليو «تموز» ٢٠٠١: مالاوى × زيمبابوى.



خيبة أمل

تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢

ASIAN ZONE 39 teams

2002 FIFA WORLD CUP KOREA JAPAN

مباريات الجولة الاولى

المجموعة الاولى

١١ مايو — سوريا
(١٣٠٠) سوريا — لاوس

٣٠ ابريل — سوريا
(٠-٥)٠-١٢ الفيليبين — سوريا

عمان
(١٥١٥) عمان — الفيليبين

عمان
(٠-٨)٠-١٢ لاوس — عمان

١٨ مايو — سوريا
(١٣٠٠) عمان — سوريا

٤ مايو — سوريا
(١-٠)٥-١ سوريا — الفيليبين

١٩ مايو — لاوس
(١١٠٠) الفيليبين — لاوس

عمان
(٥-٠)٧-٠ عمان — لاوس

٢٥ مايو — عمان
(١٥١٥) سوريا — عمان

٧ مايو — سوريا
(٤-٠)١١-٠ سوريا — لاوس

٢٦ مايو — الفيليبين
(١١٠٠) لاوس — الفيليبين

عمان
(٢-٠)٧-٠ الفيليبين — عمان

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سوريا	٣	٣	٠	٠	٢٨	١	٩
عمان	٣	٣	٠	٠	٢٦	٠	٩
الفيليبين	٣	٠	٠	٣	١	٢٤	٠
لاوس	٣	٠	٠	٣	٠	٣٠	٠

AFP

أصيب الشارع الرياضي الأردني بخيبة أمل مريرة، وإحباط شديد بعد فشل منتخب بلاده في بلوغ الدور الثاني من تصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معاً العام 2002.

وكان المنتخب الأردني خسر أمام تركمانستان 1-2 في الجولة الخامسة «الثانية إيابا» فتجمد رصيده عند 7نقاط، وتأهلت أوزبكستان لابتعادها في الصدارة بفارق 4 نقاط عن أقرب منافسيها تركمانستان، قبل مرحلة واحدة من نهاية التصفيات.

وكان الأردن مدعواً إلى الفوز في مبارياته الثلاث في دور الأياب وتسجيل أكبر عدد من الأهداف، لأنها كانت الفاصل الوحيد لتحديد صاحب بطاقة المجموعة بينه وبين أوزبكستان المتصدرة، بيد أن «النتائج أتت بما لا يشتهي الأردن». وخسر مباراته أمام تركمانستان وبالتالي فقد آماله في بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه.

وما يزيد خيبة أمل الجمهور الأردني أن اتحاد اللعبة برئاسة الأمير علي بن الحسين وفر كل الإمكانات والمتطلبات للاعبي المنتخب، ولم يبخل عليهم بأي شيء، حيث تعاقد مع المدرب اليوغوسلافي برانكو راشوفيتش مقابل 10 آلاف دولار شهرياً، ومكنه من القيام بمعسكرات تدريبية خارجية في يوغوسلافيا، والهند وتركيا، وخوض مباريات ودية مع منتخبات قوية كالسعودية، والصين، والمجر وبلغاريا.

وكان الجمهور الأردني يدرك جيداً أن آمال منتخب بلاده في بلوغ الدور الثاني شبه معدومة قبل انطلاق مباريات الإياب، لأن المنتخب الأوزبكي كان يتفوق عليه بالنقاط «7 مقابل 4»، وبفارق كبير في الأهداف «8 أهداف». وبالتالي فإن أنصار المنتخب الأردني لم يحضروا بكثرة لمساندته في أولى مبارياته في مرحلة الإياب ضد تايوان، وهي المباراة التي أشعلت فتيل الغضب، لأن الأردن اكتفى بالفوز بستة أهداف نظيفة في الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظرون الفوز بضعفي العدد أوأكثر.

وزاد الطين بلة فشل الأردن في الثأر للخسارة أمام تركمانستان وسقط أمامها 1-2، وخرج خالي الوفاض من التصفيات، فلم يرحمه جمهوره الذي خرج مخذولاً، ووجه لأفراده سيلاً من الشتائم وطالب خصوصاً بتغيير المدرب المحلي أحمد أبو شيخة.

وعنونت صحيفة «العرب اليوم» مقالها «خذلونا أمام ضيوف الأردن» في إشارة إلى رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر ومستشاره ميشيل بلاتيني والوفد المرافق لهما، مضيفة «أداؤنا السيئ منح الفرصة لتركمانستان لتحقق الفوز وتهدي بطاقة التأهل إلى أوزبكستان».

تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢

ASIAN ZONE 39 teams

2002 FIFA WORLD CUP KOREA JAPAN

مباريات الجولة الاولى

المجموعة التاسعة

٢٩ ابريل — كمبوديا
(٠-٠)٢-٠ اندونيسيا — كمبوديا

١ ابريل — المالديف
(٠-١) ٠-٦ كمبوديا — المالديف

٦ مايو — كمبوديا
(٢-٠)٤-٠ الصين — كمبوديا

٨ ابريل — اندونيسيا
(٠-٢) ٠-٥ المالديف — اندونيسيا

المالديف
(١-٠) ٢-٠ اندونيسيا — المالديف

١٥ ابريل — كمبوديا
(٠-٠)١-١ المالديف — كمبوديا

١٣ مايو — الصين
(٠٧٣٠) اندونيسيا — الصين

٢٢ ابريل — اندونيسيا
(٠-٢)٠-٦ كمبوديا — اندونيسيا

٢٠ مايو — الصين
(١١٣٠) كمبوديا — الصين

الصين
(٠-٤) ١-١٠ المالديف — الصين

٢٧ مايو — اندونيسيا
(٠٩٠٠) الصين — اندونيسيا

٢٨ ابريل — المالديف
(١-٠)١-٠ الصين — المالديف

النتائج	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اندونيسيا	٤	٤	٠	٠	١٥	٠	١٢
الصين	٣	٣	٠	٠	١٥	١	٩
المالديف	٦	١	١	٤	٨	١٩	٤
كمبوديا	٥	٠	١	٤	١	١٩	١

AFP

تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢

ASIAN ZONE 39 teams

2002 FIFA WORLD CUP KOREA JAPAN

مباريات الجولة الاولى

المجموعة السابعة

الاردن — اوزبيكستان

٣ مايو
(٠-١) ٠-٦ تايوان — الاردن
(١٨٠٠) اوزبيكستان — تركمانستان

٢٣ ابريل
(٠-٠)٠-٢ الاردن — تركمانستان
(٠-٥)٠-٧ تايوان — اوزبيكستان

٥ مايو
(١٥٣٠) اوزبيكستان — تايوان
(١٨٠٠) تركمانستان — الاردن

٢٥ ابريل
(١-٠)٢-٠ الاردن — تايوان
(٠-٠)٠-١ تركمانستان — اوزبيكستان

٧ مايو
(١٥٣٠) تايوان — تركمانستان
(١٨٠٠) اوزبيكستان — الاردن

٢٧ ابريل
(٢-٠)٥-٠ تركمانستان — تايوان
(٢-٠)٢-٢ الاردن — اوزبيكستان

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اوزبيكستان	٤	٣	١	٠	١٥	٤	١٠
الاردن	٤	٢	١	١	١٠	٤	٧
تركمانستان	٤	٢	٠	٢	٩	٦	٦
تايوان	٤	٠	٠	٤	٠	٢٠	٠

AFP

«الهلال ونجمه» التمياط.. الأفضل

اختير لاعب وسط منتخب السعودية ونادي الهلال نواف التمياط أفضل لاعب آسيوي لعام 2000، كما نال ناديه لقب أفضل نادٍ أيضاً، في حين حصل لبنان على جائزة اللعب النظيف في سنغافورة في الحفل السنوي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتفوق التمياط على الكوري الجنوبي لي دونغ غوك واليابانيين ريوزو موريوكا وهيروشي نانامي الذين كانوا ينافسوه على جائزة أفضل لاعب.

وكان التمياط قد أحرز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي، واختير أفضل لاعب سعودي في العام 2000 نظراً لتألقه اللافت فيه مع المنتخب والهلال.

وجاء اختيار التمياط أفضل لاعب بعد تألقه مع الهلال والمنتخب في المسابقات المحلية والعربية والقارية.

فقد أسهم مع الهلال بفوزه بلقبين آسيويين هما: كأس الأبطال والكأس السوبر، وتألق في مباراتي الذهاب والإياب للكأس السوبر وأسهم بشكل كبير في ضمان مقعد للهلال في بطولة العالم الثانية للأندية، التي تقام الصيف المقبل في إسبانيا، كما قاده إلى ثلاثة ألقاب محلية، هي: كأس الأمير فيصل «كأس الاتحاد سابقاً» بتسجيله الهدف الذهبي في مرمى الشباب، وكأس المؤسس «الملك عبدالعزيز» بتسجيله هدف الفوز، وكأس ولي العهد.

وبرز أيضاً كصانع ألعاب وهداف مع منتخب بلاده في بطولة كأس أمم آسيا التي استضافها لبنان في «تشرين الأول» أكتوبر الماضي وأسهم في بلوغه الدور نصف النهائي بتسجيله الهدف الذهبي في مرمى الكويت 2/3، علماً بأنه سجل الهدف الأول أيضاً.

ولن يتسنى للتمياط الموجود حالياً في باريس استلام الجائزة، لأنه سيتوجه مباشرة إلى السويد، حيث سيخضع لعملية جراحية في الرباط الصليبي لركبته اليمنى على يد الدكتور السويدي الشهير إريكسون بعد أن خضع لفحص أولي على يد البروفسور الفرنسي الشهير جيرار سايان الذي أشرف على معالجة ركبة النجم البرازيلي رونالدو.

وتسلم الجائزة بدلاً من التمياط في الحفل وليد الرواف نائب رئيس نادي الهلال مع شقيق اللاعب صفوق التمياط «لاعب سابق في المنتخب والهلال».

وقال التمياط عبر رسالة صوتية من فرنسا وجهها إلى المشاركين في الحفل: «أريد أن أشكر الاتحاد الآسيوي وجميع الذين صوتوا لي لأن هذا اللقب هو الأهم في حياتي».

وأضاف «أهدي هذا اللقب إلى السعودية وروح



نواف التمياط

أبي وأيضاً إلى والدتي».

وتابع «أريد أن أهديه أيضاً إلى جميع الذين ساعدوني في مسيرتي الرياضية من إداريين ومدربين ولاعبين في نادي الهلال».

ولأن الهلال فاز بالمسابقة «الأم» في آسيا وهي كأس الأبطال، فكان من الطبيعي اختياره أفضل نادٍ في آسيا.

واعتبر الاتحاد الآسيوي أن فوز الهلال باللقب جاء عن جدارة واستحقاق بعد فوزه بلقبين آسيويين، هما: كأس الأبطال والكأس السوبر

وسيكون أحد ممثلي آسيا في بطولة العالم للأندية المقررة الصيف المقبل في إسبانيا.

وقال الأمير سعود بن تركي رئيس نادي الهلال: إن فريقه «زعيم الأندية الآسيوية». وإن حصول صانع ألعاب فريقه نواف التمياط على لقب أفضل لاعب آسيوي للعام ذاته أيضاً «يؤكد من جديد مكانة الكرة السعودية ونجومها على المستوى القاري».

وأضاف الأمير بن تركي أن صناعة النجوم في نادي الهلال صناعة عالية الجودة بدليل

تحقيق التمياط اللقب الشخصي الجديد، كما أن حصول الهلال على لقب أفضل فريق آسيوي يؤكد أنه ليس فقط زعيم الأندية السعودية، بل زعيم الأندية الآسيوية أيضاً.

وعلق المدرب ناصر الجوهر، الذي أشرف على المنتخب في نهائيات كأس آسيا بعد المباراة الأولى له التي خسرها أمام اليابان 4/1، ويعمل مساعداً للمدرب اليوغسلافي سلوبودان سانترانتش حالياً «إن أي مدرب يجد في التمياط العديد من المميزات التي من الممكن أن يبني عليها خططه الفنية، فهو يجيد اللعب في أكثر من مركز».

ومضى قائلاً: إنه لاعب منتظم وخلوق وأيضاً طموح ويعي عملية الاحتراف جيداً ويطور فكره الكروي، وهذه المميزات كفيلة بأن تحقق طموحاته وأن تقوده إلى الحصول على جائزة أفضل لاعب آسيوي.

أما اللاعب الدولي السابق سعيد العويران، الذي حصل على لقب أفضل لاعب آسيوي العام 1994، فقال «إن نواف التمياط لاعب طموح وتفكيره منظم مثل انتظامه في التدريبات، لذلك كان مستواه يتطور من مباراة إلى أخرى ومن موسم إلى آخر حتى أصبح أحد أعمدة المنتخب السعودي الأول وهو في سن صغيرة».

وتابع «نتمنى للتمياط الشفاء العاجل من الإصابة لأنه أحد اللاعبين المميزين حالياً ليس فقط في آسيا وإنما أيضاً على صعيد الوطن العربي ككل، وتحقيقه لهذه الألقاب الشخصية المتتالية دليل على طموحاته المستقبلية».

يذكر أن الزميلة نجوم وأضواء الأردنية كانت قد اختارت التمياط كأفضل لاعب عربي لعام 2000، عبر استفتاء أجرته، كما اختارت الأمير سلطان بن فهد رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب كشخصية العام الرياضية.

ومنح الاتحاد الآسيوي لبنان جائزة اللعب النظيف نظراً لنجاحه في احتضان كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة في «تشرين الأول» أكتوبر الماضي على الرغم من الظروف السياسية الصعبة في تلك الفترة، وإخراجها تنظيمياً وفنياً بطريقة رائعة.

وتأتي الجائزة أيضاً بعد أسبوعين على قيام الاتحاد اللبناني بخطوة جريئة واتخاذ قرارات صارمة لحماية اللعب النظيف ومكافحة التلاعب بنتائج بعض المباريات.

واختير منتخب اليابان أفضل منتخب بعد فوزه بكأس الأمم الآسيوية التي احتضنها لبنان بفوزه على السعودية 0/1 في المباراة النهائية، محرزاً اللقب للمرة الثانية بعد العام 1992 في هيروشيما.

وكانت مسيرة المنتخب الياباني في النهائيات الآسيوية ممتازة لأنه حافظ على مستواه الفني في المباريات الست التي خاضها في الأدوار الأولى وربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية.

وضرب المنتخب الياباني، الذي يبلغ متوسط أعمار لاعبيه 23 عاماً، عصافير عدة بحجر واحد، إذ أنهى البطولة بخمسة انتصارات وتعادل واحد من دون أية خسارة، وسجل 21 هدفاً «رقم قياسي». ودخل مرماه 6 أهداف، واختير هيروشي نانامي صانع ألعاب جوبيلو أيواتا أفضل لاعب، وريوزو موريوكا أفضل مدافع.

ولأن مدرب اليابان الفرنسي فيليب تروسييه كان له الفضل الكبير في إحراز فريقه اللقب، فجاء اختياره أفضل مدرب طبيعياً.

وكان الاتحاد الياباني قد تعاقد مع تروسييه العام 1998 بعد أن نصح بذلك مدرب الأرسنال الحالي أرسين فنغر، وقد حقق المنتخب الياباني بإشرافه حتى الآن نتائج رائعة فبلغ نهائي بطولة العالم للشباب قبل ثلاث سنوات، وربع نهائي أولمبياد سيدني الشهر الماضي، وأحرز كأس آسيا. وهو الآن يعد العدة لقيادته في نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل. يذكر أن تروسييه بات أول مدرب غير آسيوي ينال هذا اللقب.

ونافس تروسييه على اللقب العراقي عدنان حمد والسعودي ناصر الجوهر والإنجليزي بيتر ويذ «مدرب منتخب تايلاند».

واختير الياباني ريويشي مايدا لاعب جوبيلو أيواتا أفضل لاعب ناشيء متفوقاً على ثلاثة لاعبين آخرين بينهما عربيان هما العراقي عماد محمد والحارس الكويتي شهاب كنكوني.

وكان مايدا قد تألق في نهائيات آسيا للشباب التي أقيمت في طهران في «تشرين الثاني» نوفمبر الماضي وخسرها منتخب بلاده أمام نظيره العراقي 2/1 وقد اختير أفضل لاعب فيها.

واختير أيضاً الكوري الجنوبي إيم يون جو أفضل حكم، والياباني يوشيزاوا هيساي أفضل حكم مساعد.

عقوبات

من جهة ثانية فقد اتخذت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقوبات صارمة بحق عدة دول ثبت تلاعبها بأعمار لاعبيها خلال بطولة آسيا للناشئين «دون 17 عاماً» التي أقيمت في فيتنام العام الماضي بينها دولتان عربيتان هما: الكويت وعُمان. كما أوقفت لاعب الهلال والمنتخب السعودي يوسف الثنيان لمدة عام لأسباب سلوكية.

أما الدول الأخرى فهي: تايلاند وبنغلاديش وإيران والنيبال. وقد منع الاتحاد الآسيوي هذه الدول من المشاركة في بطولة آسيا المقبلة التي كانت مقررة أصلاً في سلطنة عُمان العام 2002، لكنه نقلها إلى قطر الدولة البديلة بعد تعرض عمان للعقوبة، كما أجبر كل دولة على دفع غرامة مقدارها 10 آلاف دولار.

وقد أوقفت لجنة المسابقات أيضاً 6 لاعبين من عمان التي أحرزت اللقب و5 من إيران و3 من بنغلاديش ولاعبين من تايلاند لمدة سنتين، وأوقفت أيضاً مدير المنتخب الكويتي عبدالكريم اللقمان مدى الحياة آسيوياً ودولياً لرفضه امتثال لاعبيه للخضوع إلى فحص بالأشعة لكشف الأمر.

وقف الثنيان

وأوقفت اللجنة لاعب وسط الهلال الدولي المخضرم يوسف الثنيان لمدة عام واحد وغرمته مبلغاً مقداره 3 آلاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس أبطال الأندية الآسيوية العام الماضي.

كما قررت اللجنة إيقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف بـ«الكاتو» لمدة سنة واحدة أيضاً لاعتدائه على أحد المنافسين.

ويعتبر القرار ضربة موجعة للهلال الذي سيحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للأندية المقررة في «تموز» يوليو و«آب» أغسطس المقبلين في إسبانيا.

وقد تعني عقوبة الإيقاف نهاية مسيرة الثنيان دولياً، وخصوصاً أنه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره.

وليد الرواف «لليسار» يحمل جائزة التمياط وبجواره المدرب ناصر الجوهر

فؤاد أنور

مكاسب وخسائر الاحتراف فى السعودية

السعودية: «الوطن الرياضى»

فتح باب الاحتراف الداخلى والخارجى الفرصة أمام اللاعبين السعوديين فى الانتقال إلى أندية محلية وخارجية.

البعض منهم حقق نجاحاً بانتقاله، وآخرون كان مصيرهم الفشل. فعلى الصعيد المحلى انتقل مرزوق العتيبى من الشباب إلى الاتحاد فى أكبر صفقة كروية سعودية بلغت تسعة ملايين ريال، ومحمد الدعيع الحارس الدولى من الطائى إلى الهلال مقابل خمسة ملايين ريال وعبيد الدوسرى من الوحدة إلى الأهلى مقابل ثلاثة ملايين ريال، وغيرهم من اللاعبين وإن كان السابق ذكرهم هم الأبرز.. والأغلى.

وخارجياً كانت تجربة الاحتراف الأولى لفهد الغشيان لاعب الهلال السابق والنصر الحالى الذى لعب لفريق الكمار الهولندى لمدة ثلاثة أشهر، وفؤاد أنور نجم الشباب السابق والنصر الحالى الذى لعب فى الصين لمدة موسم واحد، وأخيراً نجم فريق الهلال وقائد المنتخب السعودى سامى الجابر الذى أمضى نحو ستة أشهر فى تجربة مع نادى وولفرهامبتون الإنجليزى.

تألق الدعيع

وبإلقاء نظرة سريعة على هذه التجارب المحلية والخارجية نجد أن الوحيد الذى حقق نجاحاً محلياً منذ انتقاله هو محمد الدعيع الذى حافظ على مستواه الثابت منذ انتقاله للهلال وأسهم معه فى إحراز عدة بطولات أهمها كأس الكؤوس العربية، وكأس النخبة العربية، ومن قبلها كأس السوبر الآسيوية، وكأس الأندية الآسيوية أبطال الدورى.

العتيبى.. احتياطياً

أما مرزوق العتيبى وصيف هدافى العالم فى بطولة القارات الأخيرة، بالمكسيك، فلم يقدم شيئاً مع فريقه الجديد الاتحاد لدرجة أن البرازيلى أوسكار مدرب الاتحاد وضع العتيبى احتياطياً فى البطولات الأخيرة لهبوط مستواه!

الدوسرى تفرغ لشعره

ونفس الحال ينطبق على عبيد الدوسرى الذى كان متألقاً بشدة إبان وجوده مع فريقه السابق الوحدة، وحصل على لقب هداف الدورى فى الموسم قبل الماضى، رغم أن الوحدة من الفرق التى تصارع على البقاء فى الدورى كل موسم، ومنذ انتقاله للأهلى تفرغ عبيد لشكل شعره وأصابه بعض الغرور، وهو ما انعكس سلباً على مستواه الفنى، فلم يقدم فى الأهلى نصف عطاءه مع الوحدة، وبات خارج التشكيلة الأساسية فى الأهلى والمنتخب السعودى رغم أنه كان الموسم قبل الماضى الهداف الأول. والمهاجم الذى لا يشق له غبار.

غموض تجارب الثلاثى

وبالنسبة لفهد الغشيان وسامى الجابر وفؤاد أنور وهم اللاعبون الذين حظوا بالاحتراف الخارجى فتجربة كل منهم شابها بعض الغموض.. البعض وصفها بالناجحة، وآخرون أكدوا فشلها.

الغشيان لم يشترك إلا فى مباريات قليلة مع الكمار الهولندى ولم تكن فترة الأشهر الثلاثة كافية للحكم على مستواه الفنى، بالإضافة إلى أن إدارة ناديه السابق «الهلال» لم تساعده على إكمال مشواره الاحترافى وعجلت بعودته، والغريب أنها بعد ذلك تركته يذهب إلى الغريم التقليدى «النصر».

فؤاد أنور.. البعض وصف تجربته بأنها فاشلة، لأن الدورى الصينى ضعيف جداً مقارنة بنظيره السعودى، لذلك فإن المكاسب الفنية للاعب تعتبر متواضعة، بيد أن فؤاد أنور أكد فى أكثر من تصريح إعلامى أن مستواه شهد ارتفاعاً، ولكن أثبتت الأيام بعد عودته وانتقاله إلى النصر أن الدورى الصينى بالفعل كان سبباً فى انحدار مستواه.

سامى الجابر.. أكد النقاد السعوديون أن الجابر تسرع عندما قبل الاحتراف فى نادى وولفرهامبتون الإنجليزى الذى يلعب فى دورى الدرجة الأولى.

وبرروا ذلك بأن إمكانيات الجابر تسمح له باللعب فى أرقى الأندية العالمية، ولم يستطع الجابر تقديم كل ما فى جعبته خلال تجربته القصيرة فى ملاعب الإنجليز، التى لم تتجاوز ستة أشهر بعد أن دخل فى صدام مع مدرب الفريق عندما حاول منعه من الالتحاق بصفوف المنتخب السعودى إبان استعداده لكأس آسيا الأخيرة التى أقيمت فى لبنان وأحرز لقبها المنتخب اليابانى.

وكانت تقارير قد أشارت إلى رغبة النادى الإنجليزى فى تجديد إعارة الجابر من ناديه الأصلى «الهلال»، بيد أن اللاعب والهلال رفضا العرض الإنجليزى لحاجة الفريق الهلالى لخدمات نجمه الجابر فى كأس العالم للأندية التى تأهل لها ليمثل القارة الآسيوية مناصفة مع نادى شيميزو اليابانى.

ورفض الجابر فكرة الاحتراف مجدداً وقرر تأجيلها إلى ما بعد كأس أندية العالم.

مرزوق العتيبى


سامى الجابر ومحمد الدعيع

الدورى السعودى: الأجانب zero

السعودية: «الوطن الرياضى»

لم يصب اللاعبون الأجانب المحترفون مع الفرق السعودية قسطاً كبيراً من النجاح يرتقى إلى مستوى الطموحات والآمال المعلقة عليهم فى تحقيق نتائج جيدة ترضى المشجعين والمسؤولين فى الأندية على حد سواء.

واعترف مسؤولو هذه الأندية فى أكثر من تصريح أو حديث صحفى بهذه الحقيقة، ويجمع معظم النقاد على أن لاعب النصر البرازيلى جونيور هو الأبرز حالياً، يليه التونسى ماهر الكنزارى فى الأهلى رغم انضمامه إليه منذ فترة قصيرة، وعلى أن الصفقتين كانتا ناجحتين، ثم البرازيلى رونى مع الهلال بينما لا يزال البرازيلى سيرجيو لاعب الاتحاد بعيداً عن المستوى الذى قدمه عندما كان محترفاً فى جاره الأهلى.. وتجمع الآراء أيضاً على أن اللاعبين الآخرين عاديون جداً ومنهم من هو أقل مستوى من اللاعب المحلى. وإن كان تألق سيرجيو أمام الأهلى فى إياب نصف النهائى من كأس دورى خادم الحرمين بأهدافه الثلاثة يشفع له أمام إخفاقاته السابقة.

إقالات واستقالات وهروب

وشهدت الأندية التسعة الأخرى موجة واسعة من الإقالات والاستقالات وهروب بعض المدربين وكان أكثر ذلك فى فريق الشباب الذى بدأ الموسم بالبرازيلى كامبوس، ثم مساعده لويس كارلوس والفرنسى اليوغوسلافى الأصل إيفيتشا والعودة أخيراً إلى لويس كارلوس.

وينسحب الأمر على الاتحاد حامل اللقب أيضاً، حيث بدأ بالبلجيكى ديمترى، صاحب الإنجاز الثلاثى مع الفريق، والذى عاد إلى بلاده بعد خلاف مع رئيس النادى أحمد مسعود، وحل محله الإيطالى دوتسينا الذى فشل فى مسابقتين خارجيتين: الأولى بطولة الأندية الخليجية فى الإمارات، والثانية ربع نهائى بطولة الأندية الآسيوية فى طهران، ليحل محله البرازيلى أوسكار، أحد أفراد المنتخب الذى دافع عن ألوان بلاده فى مونديال العام ١٩٨٢.

وللهلال قصة مختلفة مع المدربين، فلم يمنع النجاح الثلاثى الباهر للرومانى إيلى بلاتشى «كأس الصداقة الرابعة والكأس السوبر الآسيوية، وكأس الكؤوس العربية الحادية عشرة»، أعضاء الشرف فى النادى من توجيه الانتقاد للمدرب الذى فر إلى بلاده متذرعاً بمرض والدته، وخلفه البرازيلى كامبوس مدرب شباب الهلال ثم الفرنسى البوسنى الأصل صفوت سوزيتش، الذى أعاد للفريق توازنه وقاده مؤخراً إلى إحراز كأس النخبة العربية السابعة؛ وساهم فى مقعد للفريق ضمن المربع الذهبى، وإن كان إخفاقه أمام النصر قد يطيح برأسه.

أما أهلى جدة، متصدر الترتيب فى الدور التمهيدى، فبدأ بالأرجنتينى لوبيز الذى فشل فى بطولتين متتاليتين «الصداقة وبطولة الأندية العربية الخامسة عشرة التى استضافها»، فتم الاستغناء عن خدماته وحل محله البلجيكى لوكا الذى حقق مع الفريق حتى الآن كأس الأمير فيصل «الاتحاد سابقاً» بينما هرب مدربا الاتفاق البرازيليان أوليفيرا أولاً ثم لويس ألبرتو، ويشرف عليه حالياً مساعد الأخير البرازيلى كليبر.

من جانبه، بدأ الرياض الموسم بالمحلى بندر الجعثين تلاه البرازيلى جوزيه فيلا وقاد الرومانى ديميترو الوحدة فى البداية وحقق معه نتائج جيدة، لكن ما أن انخفض المستوى حتى استبعد وأسندت المهمة إلى التونسى عادل الأطرش.

وبدأ النجمة بالتونسى خالد بن يحيى الذى لم يوفق، فتم التعاقد مع مواطنه على السليمى الذى كافح وتمكن فى الرمق الأخير من إبقاء الفريق فى الدورى الممتاز، بينما بدأ سدوس الذى هبط إلى الدرجة الأولى مع التونسى حسن مالوش، وانتهى بالمحلى عبدالعزيز الخالد.



سيرجيو «أقصى اليسار» يتابع اليامي

التحكيم السعودى يلتهب

الإيقاف ثمن القمة

السعودية: «الوطن الرياضى»

يعيش التحكيم السعودى حالة من عدم الاستقرار، وخصوصاً فى هذا الموسم، وللمرة الأولى تصدر عقوبات رادعة ضد أكثر من حكم، وصلت للإيقاف لفترات طويلة بسبب أخطاء واضحة غيرت مسار ونتائج مباريات حساسة فى كأس دورى خادم الحرمين الشريفين وكأس ولى العهد.

فقد أصدر مؤخراً الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قراراً يقضى بإيقاف الحكمين الدوليين إبراهيم العمر وعمر المهنا لمدة ستة أشهر بسبب الأخطاء التى ارتكبها كل منهما فى المباراتين اللتين أقيمتا ضمن إياب الدور نصف النهائى من كأس دورى خادم الحرمين الشريفين.

وكان العمر قد قاد مباراة الاتحاد مع الأهلى فيما قاد المهنا مباراة النصر والهلال، حيث يحمل مسؤولو الأندية، لا سيما الهلال والنصر، الحكام مسؤولية هزيمة فرقهم..

وكانت أكبر الانتقادات التى وجهت للتحكيم هذا الموسم فى مباريات قطبى جدة الاتحاد والأهلى، وقطبى الرياض الهلال والنصر، خلال المربع الذهبى لكأس دورى خادم الحرمين الشريفين والأدوار النهائية لكأس ولى العهد.

وكانت القشة التى قصمت ظهر البعير هى الحملة التى شنها مسؤولو نادى القادسية إثر هبوط فريقهم لدورى الدرجة الأولى، حيث ألغى حكم المباراة ظافر أبو زندة هدفاً صحيحاً للقادسية فى مباراته أمام الشباب فى الجولة الأخيرة من الدورى، ولو احتسبه الحكم لفاز القادسية وضمن البقاء، ولكن حدث عكس ذلك وفاز الشباب ١/٣ وهبط القادسية.

وكان العمر قد تغاضى عن ركلة جزاء لمصلحة الأهلى بعد خطأ لمدافع الاتحاد باسم اليامى، فيما تغاضى المهنا عن ركلة جزاء أخرى لصالح مهاجم الهلال الكولومبى الكاتو عندما أعاقه حارس النصر محمد خوجلي.

وسبق أن أصدر الأمير سلطان بن فهد قراراً عقب مباراة النصر والهلال «١-٢» فى الدور الأول، بحل لجنة الحكام التى كان يرأسها آنذاك محمد المرزوق، بالإضافة إلى إيقاف حكم المباراة الدولى محمد السويل لمدة عام ويترأس اللجنة حالياً فهد الدهمش.

ويحظى الحكام السعوديون بنصيب وافر من الانتقادات اللاذعة عبر وسائل الإعلام المختلفة، وخصوصاً المقروءة منها.

ورغم كل ما يثار حول التحكيم السعودى، إلا أن حكام المملكة العربية السعودية استطاعوا أن يفرضوا أنفسهم بقوة على كافة الأصعدة العربية والآسيوية والعالمية، حيث أسندت عدة مباريات مهمة فى دول عربية إلى حكم سعودى، مثل عمر المهنا الذى قاد لقاء مؤثراً فى الدورى اليمنى الموسم الماضى.

ومؤخراً أسندت مباراة البرازيل والبيرو فى تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان إلى الحكم السعودى عبدالرحمن الزيد واستطاع أن يخرج بها إلى بر الأمان.

والسؤال: هل الحكم السعودى ضحية دائماً للهلال والنصر، أم أنه يحتاج إلى تطوير فى مستواه؟ نعتقد أن الاحتمال الأول هو الأقرب إلى الصحة.



الحكم عمر المهنا



أحد لقاءات القمة

«السماسرة» يشعلون ملاعب الإمارات

ابو ظبى -«الوطن الرياضى»

منذ ثلاث سنوات، باتت كرة الإمارات منطقة جذب للصفقات المثيرة سواءً على صعيد اللاعبين الأجانب أو المدربين، ولا ينافسها فى ذلك سوى الكرة السعودية، والمستفيد فى النهاية هؤلاء السماسرة والوسطاء الذين يشعلون السوق الكروية بأسعار لم يسبق لها مثيل فى تاريخ الكرة الخليجية!

ومع انتهاء موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ بدأت أندية الإمارات تستعد لجولة جديدة تتعامل خلالها مع بورصة كروية لا تعرف الاستقرار.

ولعل نادى الوحدة حامل لقب بطولة الدورى هو أول من يسعى لترتيب البيت الكروى من الداخل، بتجديد التعاقد مع السيراليونى لاميه كونتى أرخص وأفضل صفقة كروية فى المواسم الثلاثة الأخيرة، حيث تعاقد معه نادى الوحدة بعد أن تابعه خلال مباراة المغرب وسيراليون بالدار البيضاء فأبرم معه عقداً لمدة ثلاثة مواسم مقابل ١٥٠ ألف دولار فقط بمعدل ٥٠ ألف دولار للموسم الواحد.

وخلال الموسم الماضى نجحت مساعى مهاجم الوحدة عادل مطر فى إقناع لاميه كونتى باعتناق الدين الإسلامى وأصبح منذ ذلك الوقت يحمل اسم محمد كونتى، ونظراً لدوره الكبير فى كل الإنجازات التى حققها الوحدة فى السنوات الأخيرة قررت إدارة النادى تجديد التعاقد معه بشروط جديدة بما يتناسب مع قيمته التى دفعت الصحافة الإماراتية لمنحه لقب «الرئة التى يتنفس بها الفريق الوحداوى».

أما محمد سالم العنزى النجم القطرى الذى تعاقد معه الوحدة لمدة موسم واحد، ففاز بلقب هداف الدورى برصيد ٢٢ هدفاً فى ٢٦ مباراة، فلا يزال أمر تجديد عقده مع الوحدة معلقاً بعد أن غالى فريق الريان فى شروط الموافقة على بيع بطاقته الدولية لنادى الوحدة حيث اشترط الريان الحصول على ٥ ملايين دولار وهو ما يزيد على ١٥ مليون درهم إماراتى مما وضع العنزى فى موقف لا يحسد عليه، لأنه يرغب فعلاً فى الاستمرار مع نادى الوحدة الذى وفر له كل فرص النجاح ويخشى أن تتسبب مغالاة نادى الريان فى إفشال هذه الصفقة، لاسيما أنه حقق نجاحاً مشهوداً مع الكرة الوحداوية وسجل «٤ هاتريك» فى موسم واحد واستحق لقب «مستر هاتريك».

ويتردد أن نادى الوحدة سيتعاقد مع لاعب أفريقى لتدعيم صفوفه فى بطولة الأندية الآسيوية التى تسمح لوائحها بالاستعانة بثلاثة لاعبين أجانب.

وعلى صعيد المدربين بات من المؤكد أن شهر العسل بين المدرب الهولندى ديفيد رينوس وفريق الوحدة سينتهى بانتهاء مسابقة الكأس بعد أن تعاقد رينوس مع أحد فرق الدرجة الثانية بهولندا وربما استعان بمواطنه شوماخر مدرب الجزيرة ليساعده فى هذه المهمة، ونستطيع أن نؤكد أن المدرب البديل سيكون هولندى الجنسية أيضاً وإذا لم يتفق النادى مع يوهانسون الذى لعب ذات يوم ضمن صفوف المنتخب الهولندى وتسبب فى ركلة الجزاء ضد ألمانيا فى نهائى مونديال ١٩٧٤، فإن المفاوضات يمكن أن تجرى مع بونتفرير مدرب منتخب نيجيريا الذى تمت إقالته مؤخراً بعد خسارة نيجيريا أمام سيراليون فى إطار المجموعة الأفريقية الثانية لتصفيات كأس العالم، خاصة أن لجوبوتفرير تجربة سابقة ناجحة مع فريق الوحدة.. فهو المدرب الذى وضع الفريق على أول طريق البطولات قبل أن ينتقل لتدريب منتخب قطر ومنها إلى لاجوس للإشراف على تدريب منتخب نيجيريا.

الهولندى شوماخر ونهاية شهر العسل
مع كرة الجزيرة

النصر وماتشاله

وفى نادى النصر بدبى تتجه النية للاستغناء عن خدمات البرازيلى سباستياولابولا بعد انتهاء مباريات الكأس، وربما تولى المهمة خلفاً له التشيكى ميلان ماتشاله مدرب منتخب عمان حالياً، حيث كانت إدارة نادى النصر قد اتفقت مع ميلان ماتشاله على تدريب الفريق، لكنها تنازلت عنه لفترة محدودة للمنتخب العمانى، على أن يعود ماتشاله لنادى النصر بعد انتهاء مهمته مع المنتخب العمانى فى تصفيات كأس العالم، كما أن النصر يسعى حالياً لتدعيم صفوفه بلاعبين أجنبيين على أعلى مستوى بعد أن أوشكت مهمة خداداد عزيزى الإيرانى على الانتهاء علماً بأن النادى يفاوض حالياً الإيرانى على كريمى للانضمام لصفوفه.

صفقات العين

وقبل تعاقد نادى العين مع الجنرال الرومانى أنجيل يوردانسكو لتدريب الفريق خلفاً للتونسى مراد محجوب، تعاقد النادى لمدة ثلاثة أشهر مع العاجى جويل تيهى نجم نادى الجزيرة، للاشتراك مع الفريق العيناوى فى مسابقة الكأس، وأوصى يوردانسكو بالتعاقد مع جورجى حاجى كابتن منتخب رومانيا للعب مع العين، وبدأت إدارة العين فى التحرك فى اتجاه إقناع حاجى باللعب فى دورى الإمارات، لكن النجم الرومانى فضل الاستمرار فى الملاعب الأوروبية بعد أن تلقى عدة عروض مغرية من رومانيا وفرنسا، بعد أيام من الاحتفال بفوزه بلقب لاعب القرن فى رومانيا، كما تردد أن نادى العين يخطط للتعاقد مع اللاعب الجزائرى على بن عربية المحترف فى صفوف باريس سان جيرمان وعلى الصعيد نفسه فقد أكد الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوى أن اللاعبين المواطنين بفريق العين يتحملون مسؤولية عدم نجاح اللاعبين الأجانب مع الفريق لأنهم لم يتعاونوا معهم بالقدر الكافى.

وكان العين قد «استهلك» هذا الموسم ثلاثة لاعبين من الأرجنتين هم: خافيير كلاوت وبيرتى وإميليانو، قبل أن يتعاقد مع البرازيلى ساندرو والبوروندى جمعة موسى ولم تحقق كل هذه الصفقات طموحات الكرة العيناوية.

الموقف الوصلاوى

بعد استغناء الوصل عن مدربه النمساوى سيب هيربرجر، أسند المهمة للمدرب المواطن إبراهيم عبدالله الذى قاد الفريق فى مسابقة الكأس انتظاراً للتعاقد مع مدرب عالمى لقيادة الفريق فى الموسم الجديد، وتتجه النية لتجديد التعاقد مع اللاعب المغربى رشيد الداوودى، بينما ستنتهى مهمة اللاعب الإيرانى فرهاد مجيدى بنهاية مسابقة الكأس حيث تلقى عروضاً أكثر إغراءً من إسبانيا.

القلعة الحمراء

لا يزال الموقف غامضاً فى النادى الأهلى بدبى بعد أن تولى المدرب السودانى فوزى التعايسة مهمة تدريب الفريق فى الدور الثانى للدورى خلفاً لليوغوسلافى إميكا تيودورف، ونجح التعايسة فى تحقيق رقم قياسى عندما قاد الفريق للفوز فى عشر مباريات متتالية، كما أن اللاعبين الأجنبيين رشيد بن محمود وعبداللطيف جريندو لا يزال أمر استمرارهما من عدمه معلقاً!

وبشكل عام بدأت أندية الإمارات التحرك مبكراً من أجل تأمين صفقات ناجحة تحاول أن تكسب بها التحدى فى الموسم الكروى الجديد الذى ينطلق فى مطلع شهر سبتمبر «أيلول» المقبل.



من ينجح في صفقات الموسم الجديد
الأهلي أم النصر؟

السيراليونى لامين كومتى
وموسم جديد مع الكرة الوحداوية

يوردانسكو: علاقتي بكرة الإمارات بدأت بأزمة!

العين - «الوطن الرياضي»

بدأت علاقة الجنرال الروماني أنجيل يوردانسكو مع كرة الإمارات بأزمة كادت تطيح به وتبعده عن قيادة منتخب رومانيا بعد نهائيات بطولة أمم أوروبا التي استضافتها إنجلترا عام ١٩٩٦.

حدث ذلك عندما لعب منتخب الإمارات مباراة ودية مع منتخب رومانيا بكل نجومه في بوخارست، وخرجت الصحف الرومانية قبل المباراة وهي تشفق على منتخب الإمارات الذي سيجد نفسه لقمة سائغة أمام جورجي حاجي ورفاقه.

وبدأت المباراة، وكل المعطيات تشير إلى أن الرياح تسير بما تشتهي الرومان حيث تقدموا في الشوط الأول بهدف للا شيء، وجاءت أحداث الشوط الثاني لتشهد انقلابا مثيراً انتهى بفوز الإمارات بهدفين لهدف واحد! لتخرج الصحف الرومانية في اليوم التالي بعنوان كبير يقول «ياللعار» وطالبت بمحاكمة يوردانسكو الذي «أهان» الكرة الرومانية بخسارتها أمام فريق مجهول!

ومرت تلك العاصفة بسلام، واستمر يوردانسكو على رأس منتخب رومانيا، ولم يدرك أن القدر خبأ له مفاجأة كبرى مع الكرة الخليجية عندما تعاقد معه نادي الهلال «زعيم» الكرة السعودية لمدة عشرة شهور خلفاً لمواطنه إيلي بيلاتشي وانتهت التجربة بنجاح منقطع النظير مع الهلال حيث قاده للفوز ببطولة الاتحاد وببطولة المؤسس وبطولة الأندية الآسيوية، بعد أن أعاد عددا من النجوم وعلى رأسهم يوسف الثنيان لتشكيلة الفريق مرة أخرى.

وحاول الهلاليون أن يتعاقدوا معه لموسم آخر لكنه بالغ في شروطه المادية، فدخل نادي الاتحاد على الخط، ولكن يوردانسكو اشترط الحصول على أكثر من مليون دولار نظير الموافقة على عرض نادي الاتحاد «عميد» الكرة السعودية. ليطوي يوردانسكو ملف علاقته بالكرة السعودية ويعود إلى بلاده رومانيا.

ولم تقف أندية الإمارات مكتوفة الأيدي، فقدم له نادي الموصل عرضاً لتدريب فريقه خلفاً للنمساوي سيب هيربرجر، وقام يوردانسكو بزيارة دبي لبدء جولة من المفاوضات مع الأسرة الوصلاوية وانتهت المفاوضات بالفشل وعاد يوردانسكو إلى بوخارست دون أن يبرم أي اتفاق مع الوصل، وهنا تحرك نادي العين وأوفد أحد الوكلاء المعتمدين لدى الفيفا إلى بوخارست، حيث نجح في إقناع الجنرال بقبول عرض نادي العين لتدريب الفريق الأول خلفاً للتونسي مراد محجوب، مقابل ٤٥٠ ألف دولار لمدة موسم واحد قابل للتجديد.

وفي حوار مع الجنرال أنجيل يوردانسكو أكد أنه لم يتردد في خوض تجربة جديدة مع الكرة الخليجية بعدما سمع عن نادي العين الذي يعد واحداً من أفضل وأقوى الفرق الإماراتية والآسيوية، كما أن إدارته تمتاز بالطموح وبالرغبة الصادقة في دخول النادي إلى عالم الاحتراف، وقال: يكفي أنني فضلت نادي العين بعد لقائي مع الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي، برغم أنني تلقيت العديد من العروض المغرية، ومن بينها عرض نادي الاتحاد السعودي حيث زارني رئيس النادي في بوخارست، ولا يعني قبولي عرض نادي العين أي تقليل من شأن فريق الاتحاد أحد أقوى الأندية السعودية والعربية والآسيوية.

وأضاف أن طموحاته مع فريق العين تتجاوز حدود المنافسة على البطولات المحلية، خاصة بعد أن فاز الفريق ببطولة أندية مجلس التعاون الخليجي لأول مرة في تاريخه، ولابد من المحافظة على هذه الإنجازات وحصد المزيد من الألقاب الأخرى، خاصة أن فريق العين يضم مجموعة من اللاعبين المميزين الذين يمثلون ما يقارب من نصف التشكيلة الأساسية للمنتخب الوطني.

وعن رأيه في فرصة منتخب رومانيا في تصفيات كأس العالم حالياً قال يوردانسكو: إن كل المعطيات تشير إلى أن منتخب رومانيا ليس أمامه سوى الفوز بالمركز الثاني في المجموعة الأوروبية الثامنة بعد النتائج الجيدة التي حققها منتخب إيطاليا في الجولات الخمس الماضية حتى الآن ويكفي أنه فاز في ٤ مباريات وتعادل في مباراة واحدة مما يعني أنه لا يوجد له منافس على صدارة المجموعة، أما منتخب رومانيا فليس أمامه سوى أن يصحح أوضاعه حيث ينافسه منتخب المجر على المركز الثاني، والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح رومانيا مع الاعتراف بأن منتخب المجر لعب ٣ مباريات فقط مقابل ٤ مباريات لرومانيا، وستكون مباراتهما معاً يوم ٢ يونيو «حزيران» المقبل في رومانيا معركة حقيقية، الفائز بها سيحصل على المركز الثاني الذي يفرض على صاحبه أن يدخل في منافسة جديدة من أجل انتزاع بطاقة الصعود لنهائيات المونديال.

ويؤكد يوردانسكو أن جورجي حاجي يستحق عن جدارة لقب «نجم القرن» في الكرة الرومانية حيث حقق نجاحات مشهودة سواء مع منتخب رومانيا أو مع نادي ستيوا بوخارست، أو عندما احترف خارج رومانيا، ويكفي النجاحات التي حققها مع فريق جلاطة سراي التركي عندما قاده للفوز ببطولة كأس الاتحاد الأوروبي، لأول مرة في تاريخ الكرة التركية، مما شكل انقلابا حقيقيا في موازين الكرة الأوروبية.

وأضاف يوردانسكو لقد توليت تدريب حاجي لمدة عشر سنوات في نادي ستيوا بوخارست ومنتخب رومانيا، وكان حاجي طوال تلك الفترة نموذجا للاعب الملتزم والقائد المحنك داخل الملعب ولم تبالغ الصحافة الرومانية عندما اختارت له لقب «مارادونا رومانيا».

مونديال ٢٠٠٢

وعن مونديال ٢٠٠٢ توقع الجنرال أنجيل يوردانسكو أن تنحصر المنافسة على لقب مونديال ٢٠٠٢ بين منتخب فرنسا حامل اللقب ومنتخب الأرجنتين الذي يعد أقوى منتخب على مستوى العالم حالياً بفضل الخبرة التي اكتسبها لاعبوه المحترفون في الملاعب الأوروبية وخاصة في إيطاليا. أما منتخب البرازيل فيرى يوردانسكو أن مستواه تراجع كثيراً في الآونة الأخيرة، ويكفي المأزق الذي يتعرض له حالياً في تصفيات أميركا الجنوبية التي شهدت خسارته ثلاث مرات حتى الآن، آخرها أمام منتخب الإكوادور في ليلة لا يمكن أن ينساها البرازيليون، وربما تحسن مستوى كرة «السامبا» بعد عودة رونالدو الذي أبعدته الإصابة لفترات طويلة!

تاريخ حافل بالإنجازات

بدأ يوردانسكو مسيرته الحافلة بالإنجازات منذ أن كان لاعباً في فريق ستيوا بوخارست أحد أشهر الأندية الرومانية، وحصد معه لقب بطولة الدوري موسم ١٩٨٥-١٩٨٦ ولقب كأس رومانيا في نفس الموسم ولقب بطل أندية أوروبا عام ١٩٨٦.

ثم بدأت مسيرته التدريبية وقاد فريق ستيوا بوخارست إلى الفوز ببطولة الدوري أعوام ٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٣ وبطولة كأس رومانيا مرتين ١٩٨٧ و١٩٨٩ وحقق الفريق في عهده رقماً قياسياً عالميا عندما أنهى ثلاثة مواسم دون هزيمة!

وحصل على بطولة كأس السوبر الأوروبية عام ١٩٨٧ وتأهل إلى نصف نهائي أندية أوروبا عام ١٩٨٨ ونهائي أندية أوروبا عام ١٩٨٩.

تدريب المنتخب الروماني

وتولى أنجيل يوردانسكو تدريب منتخب رومانيا اعتباراً من منتصف عام ١٩٩٣ وقاد المنتخب إلى ثلاثة نهائيات لكأس العالم، ووصل المنتخب تحت قيادته إلى ربع النهائي عندما فاز على الأرجنتين ٣-٢، كما تأهلت رومانيا في عهده إلى نهائيات أمم أوروبا ١٩٩٦، وكان المنتخب الروماني أول الفرق التي تأهلت دون خسارة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨.

أرقام مهمة

لعب المنتخب الروماني تحت إشراف أنجيل يوردانسكو ٥٩ مباراة، منها ٤٠ حالة فوز و١٠ تعادلات و٩ هزائم.

كأس العالم ١٩٩٤: كان منتخب رومانيا أول المجموعة ونال الترتيب السادس على مستوى العالم.

بطولة أوروبا ١٩٩٦: أول المجموعة.

كأس العالم ١٩٩٨: أول المجموعة.

التحصيل العلمي

- حاصل على بكالوريوس الاقتصاد من جامعة بوخارست.
- درجة الماستر في الرياضة «كرة القدم الأوروبية».
- يجيد التحدث باللغات الإنجليزية واليونانية والإيطالية والرومانية.

جوائز .. وألقاب

- تمت ترقيته إلى رتبة جنرال في الجيش الروماني بعد نجاحه في كأس العالم بأميركا ١٩٩٤
- اختير مدرب القرن في رومانيا.
- حصل على لقب هداف الدوري الروماني موسم ١٩٨١- ١٩٨٢ -
- لعب مع ستيوا بوخارست ٣١٧ مباراة سجل فيها ١٥٧ هدفا.
- حمل شارة قائد الفريق في ٢١٠ مباريات.
- يعتبر ثالث أحسن هداف في تاريخ رومانيا، حيث لعب ٦٤ مباراة مع المنتخب سجل خلالها ٢٦ هدفا وقاد المنتخب في ٣٩ مباراة.
- كان مساعداً للمدرب عندما فاز ستيوا بوخارست ببطولة كأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس حيث تغلب الفريق على برشلونة الإسباني في النهائي ٢- صفر، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل بدون أهداف في برشلونة.

أوراق شخصية

- ولد أنجيل يوردانسكو في بوخارست يوم الرابع من مايو «آيار» عام ١٩٥٠.
- الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ثلاثة أولاد وبنت وبدأ الاحتراف في نادي ستيوا بوخارست وعمره ١٧ عاماً، ويعتبره الرومانيون أحد أبرز رموز الكرة الرومانية لاعبا ومدرباً.

أنجيل يوردانسكو

جورجي هاجي

السالمية يدفع ثمن «الكأسين»

بطل ثنائية كأسي الكويت يعانى سكرات الهبوط بالدورى


على مروى يتسلم الكأس من امير الكويت بحضور ولى العهد والشيخ احمد الفهد

الكويت ـ «الوطن الرياضى»

طوت الكويت أواخر الشهر الماضى النسخة التاسعة والثلاثين من مسابقة كأس الأمير لكرة القدم ثانى أهم بطولة رسمية بعد الدورى للموسم الحالى ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١.

وبالرغم من أن لقب بطل الدورى يمثل إكليل الغار الذى تتنافس من أجله الفرق إلا أن عناق كأس الأمير يمثل حلماً وردياً للفرق، لأنه من جهة يعطى الفائز شرف مصافحة الأمير والجلوس على مأدبته التى يقيمها للبطل، ومن جهة ثانية يمنح الفريق فرصة الاشتراك ببطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس.

وعلى الرغم من أنه خيل للبعض أن العربى قد وقع عقداً طويل الأمد مع الكؤوس بعد امتلاكه للكأس الأخيرة. إلا أن السالمية كان الفريق المحظى بالكأس الجديدة التى صنعت فى إيطاليا بتكلفة ٣٥ ألف دولار بعد مشوار طويل اجتاز فيه عقبات عديدة قبل احتضان الكأس. فقد كان إستاد نادى الكويت مسرحاً للمواجهة النهائية، التى رعاها أمير الكويت بين السالمية وكاظمة، وكان الشعار الأساسى للقاء هو التأكيد ورد الاعتبار، حيث إن نفس الفريقين التقيا بنهائى كأس ولى العهد وتمكن السالمية من إلحاق هزيمة ثقيلة بكاظمة ٣/صفر والتتويج بطلاً لأول مرة لهذه البطولة.

ولذلك فإن المواجهة الجديدة، كانت تحمل فى طياتها حسابات جديدة، لكن السالمية لم يعط خصمه فرصة لأن تكون له أية كلمة وأطبق عليه بهدفين لنجميه الدوليين: بشار عبدالله وجاسم الهويدى مقابل هدف واحد سجله ناصر العمران.

ولم يقدم الفريقان عرضاً يليق بسمعتيهما. فجاء اللقاء رتيباً مملاً فى معظم أوقاته رغم النجوم التى ترصع الفريقين.

فالسالمية بلاعبيه الدوليين جاسم الهويدى وبشار عبدالله وصالح البريكى وناصر العثمان وعلى عبدالرضا لم يكن نفس الفريق، الذى تلذذ بفوزه على كاظمة بنهائى كأس ولى العهد، وكاظمة بخبرائه: بدر حجى وعصام سكين وأحمد المطيرى وشهاب كنكونى لم يكن ذاك الفريق الطامح للثأر.

فجاءت نتيجة الشوط الأول سلبية لعباً ونتيجة، وبدأ الشوط الثانى بنفس الوتيرة، حتى الربع ساعة الأخيرة عندما خطف ناصر العمران هدفاً لكاظمة ظن الجميع معه أن الكأس اقتربت من العديلية المنطقة التى يوجد بها النادى، إلا أن خبرة السالمية





واندفاع كاظمة حولت دفة اللقاء بخمس دقائق لصالح السالمية عندما خطف جاسم الهويدى هدف التعادل وتبعه بشار بالهدف الثانى.

وحل القادسية ثالثاً بفوزه على الساحل ١/٣ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وكانت بطولة كأس الأمير قد انطلقت يوم ٧ أبريل «نيسان» الماضى بمشاركة ١٤ نادياً وزعت على مجموعتين وضمت المجموعة الأولى حامل اللقب العربى والقادسية والتضامن والجهراء والشباب وكاظمة والنصر.

وضمت المجموعة الثانية فرق: السالمية حامل لقب بطولة الدورى للموسم الماضى مع خيطان والصليبخات واليرموك والفحيحيل والكويت والساحل.

يذكر أن أول بطولة انطلقت فى عام ١٩٦٢ وشارك فيها ٢٠ فريقاً هى الأندية الـ ١٤، بالإضافة إلى فرق شركة النفط والأحمدى والكلية الصناعية وثانوية الشويخ وشؤون النفط وفريق إمينويل.

وفاز ببطولة كأس الأمير منذ انطلاقتها سبع فرق هى: العربى والقادسية والكويت وكاظمة واليرموك والفحيحيل والسالمية والنادى العربى حامل اللقب للموسم الماضى هو الأكثر حصولاً على البطولة، حيث فاز باللقب ١٢ مرة فى مواسم: ١٩٩٦/ ٩٢/ ٨٣/ ٨١/ ٧١/ ٦٩/ ٦٦/ ٦٤/ ٦٣/ ٦٢.

ويأتى القادسية ثانياً بعدد مرات الفوز، حيث سبق له الحصول على اللقب تسع مرات فى مواسم: ١٩٩٤/ ٨٩/ ٧٩/ ٧٥/ ٧٤/ ٧٢/ ٦٨/ ٦٧/ ٦٥ ويحل الكويت ثالثاً بعدد مرات الفوز وهو سبع مرات فى المواسم: ١٩٨٨/ ٨٧/ ٨٥/ ٨٠/ ٧٨/ ٧٧/ ٧٦، ثم فريق كاظمة الذى حمل الكأس لست مرات فى مواسم: ١٩٩٨/ ٩٧/ ٩٥/ ٩٠/ ٨٤/ ٨٢.

ويأتى اليرموك رابعاً بعد فوزه بالكأس مرتين عامى ١٩٧٣/ ١٩٧٠، ثم الفحيحيل مرة واحد عام ١٩٨٦، والسالمية أيضاً مرة واحدة عام ١٩٩٣.

وامتلك كأس الأمير أربعة أندية فقط وهى: العربى والقادسية والكويت وكاظمة، حيث سبق للعربى أن امتلك الكأس الأولى لفوزه بها ثلاث مرات متتالية أعوام: ١٩٦٤/ ٦٣/ ٦٢، ثم القادسية لفوزه بالكأس أربع مرات متفرقة فى مواسم ١٩٧٢/ ٦٨/ ٦٧/ ٦٥.

ثم جاء الكويت ليمتلك الكأس الثالثة لفوزه ثلاث مرات متتالية أعوام ١٩٧٩/ ٧٨/ ٧٧، ثم فاز الكويت أيضاً بالكأس الرابعة وامتلكها بعد الفوز بها أربع مرات متفرقة مواسم: ١٩٨٠/ ٨٥/ ٨٧/ ٨٨ وفاز كاظمة بالكأس الخامسة بعد فوزه أربع مرات متفرقة مواسم ١٩٩٨/ ٩٧/ ٩٥/ ٩٠.

وأعلى نتيجة سجلت فى نهائى كأس الأمير هى فوز العربى على القادسية بنتيجة سبعة أهداف مقابل هدف واحد فى انطلاقة البطولة عام ١٩٦٢ وانتهت أربع مباريات بالركلات الترجيحية وهى اليرموك والسالمية عام ١٩٧٣ وانتهت لصالح اليرموك، ثم الكويت وكاظمة عام ١٩٨٥ وفاز الكويت بالكأس وعام ١٩٩٠ بين العربى وكاظمة وفاز كاظمة بالكأس وأخيراً العربى والقادسية عام ١٩٩٢ وانتهت لصالح العربى.

وقد سجل نهائى الكأس حالة انسحاب واحدة عام ١٩٦٦ عندما انسحب فريق السالمية أمام العربى ولم تقم البطولة عام ١٩٩١ بسبب الغزو العراقى على الكويت.

ويعتبر اللاعب الدولى السابق وأمين سر النادى العربى حاليا عبدالرحمن الدولة هو صاحب الرقم القياسى لقائمة هدافى كأس الأمير على مدى ٣٧ بطولة منذ عام ١٩٦٢ وسجل ثمانية أهداف من ثلاث مباريات أى بمعدل ٢,٦ هدف لكل مباراة.

مفكرة نتائج المسابقة

الدور التمهيدى

خيطان × الصليبيخات ١/٢
اليرموك × الفحيحيل ٣/٤
الكويت × الساحل ٥/٤ «ركلات ترجيحية»
القادسية × التضامن ١/صفر
الجهراء × الشباب ٢/صفر
كاظمة × النصر ١/صفر

دور الثمانية

السالمية × خيطان ١/صفر
الفحيحيل × الساحل صفر/١
العربى × القادسية ٤/٥ «ترجيحية»
الجهراء × كاظمة صفر/١

دور الأربعة

السالمية × الساحل ٣/١
القادسية × كاظمة صفر/١

المركزان الثالث والرابع

القادسية × الساحل ٣/١

النهائى

السالمية × كاظمة ٢/١

مفارقة

من المفارقات أن فريق السالمية الحاصل على ثنائية كأسى الأمير وولى العهد يقبع حالياً فى مركز متأخر بالدورى، يكافح من أجل البقاء فى حين لم يتبق سوى ٣ مراحل على نهاية الدورى فهل يسقط بطل الثنائية بدوامة الهبوط.

٣ ذهبى

انتهت ٣ مباريات من المسابقة بالهدف الذهبى المعمول به ببطولات الكأس الكويتية وجميعها بدور الثمانية.

حيث حسم السالمية لقاءه مع خيطان بهدف ذهبى والساحل على الفحيحيل وكاظمة على الجهراء بنفس الأمر.

ماتشاله.. مدرب «الألوان»:

مصر والسعودية وحسام.. الأفضل عربياً

مسقط: شريف عاشور-
عبدالعزيز يونس

ميلان ماتشاله اسم كبير فى عالم التدريب بالمنطقة العربية.. تعشقه الجماهير الكويتية لإنجازاته العديدة مع المنتخب «الأزرق» ونادى كاظمة «البرتقالى».. وتتذكره الجماهير السعودية بعد أن قاد منتخبها «الأخضر» للدور قبل النهائى فى بطولة القارات بالمكسيك.. ولا يمكن أن تنساه الجماهير المصرية بعدما ذاق فريقها على يديه مرارة الهزيمة الساحقة5-1 من المنتخب السعودى فى المباراة الشهيرة بنفس البطولة.

ومؤخراً ألقى ماتشاله برحاله فى سلطنة عُمان، حيث يقود بصفة مؤقتة منتخبها الوطنى خلال التصفيات الأسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2002 فى كوريا واليابان.

فى بهو أحد الفنادق بالعاصمة العُمانية الجميلة «مسقط» كان اللقاء.. لم ننتظر طويلاً حتى ظهر فى موعده تماماً.. واثق الخطوة.. ذا حضور قوى وخفة ظل شديدة.. فبعدما تصافحنا وعرف أننا مصريان داعبنا وقال: إنه يرفض الحوار، ثم عاد وأكد أنه يمزح.. وأثناء قيامنا بتصويره، قال إن الكاميرا ليست على ما يرام، وبعدها بلحظة قال: إنه يمزح كالعادة!

الحوار جاء شاملاً وتحدث الرجل باستفاضة وصال وجال فى ملعب «الوطن الرياضى» فى أول لقاء له مع مجلة رياضية عربية، متخصصة بعد عمله فى سلطنة عُمان.. قلبنا فى ملفات ماتشاله وحاولنا قراءة طالعه الكروى.. وخرجنا بهذه الحصيلة من الأهداف والكلمات:

كيف تقدم نفسك لجمهور كرة القدم العربى؟

- أعتقد أن الجمهور الخليجى والعربى يعرف عنى الكثير.. وأنا أطمئنهم أننى مازلت حياً أرزق.. بدأت مشوارى مع التدريب فى العام 1976 فى تشيكوسلوفاكيا السابقة وتوليت تدريب العديد من الأندية هناك حتى العام 1981، وبعدها قمت بتدريب نادى «بوغسلافيا براغ» لمدة ثلاث سنوات، ثم انتقلت إلى التدريب فى قبرص وعدت لبلادى وتوليت مرة ثانية تدريب العديد من الأندية حتى العام 1993، انتقلت بعدها لمنطقة الخليج وتوليت تدريب نادى «كاظمة» الكويتى لمدة سنتين ونصف السنة والمنتخب الكويتى لمدة سنتين ونصف السنة و«كاظمة» والمنتخب الكويتى معا لمدة ستة أشهر.. ثم توليت تدريب المنتخب السعودى وخلال نفس الفترة قمت بتدريب المنتخب الإماراتى لمدة شهر واحد باتفاق مع المسؤولين هناك وعدت لقبرص مرة أخرى، ثم وافقت مؤخراً على تدريب إحدى الفرق الإماراتية بدبى.. وأنا موجود الآن بصفة مؤقتة مع المنتخب العمانى.

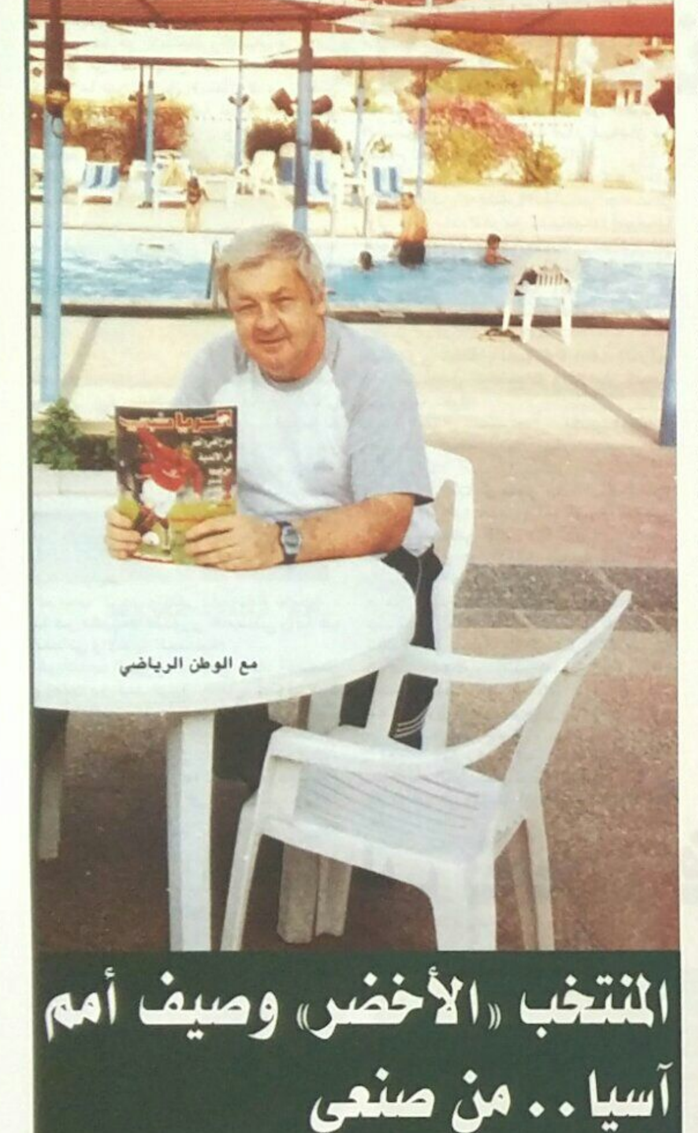
قبلت مسؤولية تدريب المنتخب العمانى لكرة القدم قبل وقت قصير من انطلاق التصفيات المؤهلة لكأس العالم.. ما هو السبب الرئيسى لقبولك هذه المهمة فى هذا الوقت الضيق؟

- سئلت عن هذا السؤال كثيراً.. أنا لا أعرف ما الذى حدث بالضبط، فقد كان هناك مدرب برازيلى يقود المنتخب العمانى، ثم اختلطت الأمور على ما يبدو، وكنت فى الإمارات واتصل بى مسؤولو الاتحاد العمانى لكرة القدم وعرضوا على تدريب المنتخب لفترة مؤقتة إنقاذاً للموقف بموافقة الفريق الإماراتى الذى سأتولى تدريبه.. وقد حضرت للسلطنة وقبلت هذه المهمة الصعبة، وخاصة أننى لم أختر عناصر هذا الفريق، لكننى ارتبطت مع المسؤولين العمانيين بكلمة وأنا ملتزم بها وعلى فكرة، القائمون على الاتحاد العماني لكرة القدم يبذلون جهودا طيبة للنهوض بمستوى الفريق.

خلال هذه الفترة القصيرة جداً، ما هو تقييمك للمنتخب العمانى خاصة بعد خوض عدة مباريات فى التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2002 وإحراز 19 هدفاً بمرمى منتخب لاوس وحده؟

- من المبكر جداً أن أتحدث تفصيلاً عن أمور الفريق، لكن عمان لديها مواهب صاعدة ولاعبون صغار السن على مستوى عال وفرق ناشئين تحت 16 و18 سنة تحقق نتائج طيبة.. والكرة العمانية بصفة عامة بحاجة إلى دورى أقوى وإعداد أفضل ولاعبوها بحاجة ماسة إلى الاحتكاك وهو ما افتقدته عند وصولى، حيث أردت أداء ست مباريات ودية ولم يتيسر إلا اللعب أمام البحرين والسودان وفريق من نيجيريا، ولا شك أن ذلك لا يكفى لإكساب اللاعبين صغار السن

عمان تضم مواهب صاعدة واتحاد الكرة يفعل ما بوسعه


مع الوطن الرياضي

خبرة المباريات الهامة، لكننا على أية حال بدأنا مشوار التصفيات وهى مهمة صعبة رغم فوزنا على لاوس فى المباراتين وأحرزنا 19 هدفاً وحصدنا ست نقاط جعلتنا نتصدر المجموعة بفارق الأهداف أمام المنتخب السورى، الذى فاز هو الآخر على منتخب الفيلبين مرتين، ثم فوزنا نحن على الفيلبين أيضاً.. ورغم ذلك فإننى أقول إن موعد الاحتفال لم يحن بعد ولايزال أمامنا مشوار طويل علماً بأن فريقنا مازالت تنقصه الفاعلية رغم قدرتنا على خلق الكثير من الفرص، وهو ما نحاول تلافيه قبل مبارياتنا المقبلة ولقائنا الهام أمام المنتخب السورى، الذى سيحدد المنتخب الذى سيصعد للدور التالى من التصفيات.

حققت نتائج جيدة إبان تدريبك للمنتخب الكويتى، ما هى أسباب ذلك من وجهة نظرك؟

- قال ماتشاله: عندما تلقيت عرض تولى مسؤولية تدريب الفريق كنت متواجدا بالكويت وأدرب نادى «كاظمة» لأكثر من عامين وكنت أعلم كل كبيرة وصغيرة عن الكرة الكويتية، حيث قدت نادى «كاظمة» من المركز الخامس بالدورى إلى البطولة مباشرة، ثم إلى إنجازات محلية وإقليمية، ولذلك لم تكن هناك صعوبة عند تدريبى للمنتخب الوطنى، وخاصة أننى قمت بضم سبعة لاعبين من فريق «كاظمة» والباقون لاعبون متميزون من الأندية الكويتية الأخرى، فكان المنتخب متجانساً وجاءت النتائج سريعة وجيدة.

بعد هذه التجربة الناجحة.. ما هو السبب الحقيقى وراء رحيلك.. هل كان هناك اتفاق ما لتتولى تدريب المنتخب السعودى وكيف ترى تجربتك مع «الأخضر»؟

- لم يكن هناك اتفاق كهذا.. ودعنى أسألك كم عاماً قضاها أى مدرب أجنبى فى الكويت أو الخليج؟ لقد شعرت أننى بحاجة للعودة لأسرتى، ومنذ البداية لم أكن أتصور أننى سأبقى بالكويت ست سنوات ورحيلى يرجع فى الحقيقة لأسباب عائلية.. وبعد ذلك تلقيت عرضاً لتدريب المنتخب السعودى وكنت متردداً لكننى قبلت المهمة فى نهاية المطاف بعدما وجدت أنها فرصة أخرى طيبة لتدريب منتخب قوى مثل المنتخب السعودى وهو على أعتاب المشاركة ببطولة العالم للقارات واستطعت خلال فترة وجيزة إعطاء الفرصة للعديد من الوجوه الجديدة التى أثبتت وجودها مثل: طلال المشعل والشلهوب وعمر الغامدى وحارس المرمى مبروك وغيرهم وحاولت تجديد دماء الفريق تدريجياً وأتمنى أن تستمر هذه المجموعة مع الفريق.

تعمل الآن مع المنتخب العمانى لفترة مؤقتة.. هل هناك إمكانية للبقاء مع الفريق.. وهل طلب منك المسؤولون ذلك؟

- لقد حضرت بناءً على اتفاق معين وأنا ملتزم بما اتفقت عليه مع المسؤولين العمانيين، كما أننى ملتزم تماماً مع الفريق الذى ارتبطت معه فى دبى ولكن كل شىء ممكن. نعم تحدث معى المسؤولون العمانيون وقلت لهم بصراحة إنى مرتبط بالإمارات ولكننى لا أعرف ما الذى قد يحدث اليوم أو غداً.

كيف ترى حظوظ المنتخب العمانى فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم عن قارة آسيا؟

- التصفيات التمهيدية سيصعد منها فريق واحد من كل مجموعة، ثم تجرى القرعة وتقسم الفرق المتأهلة إلى مجموعتين يصعد الفريق الأول من كل مجموعة لنهائيات كأس العالمَ مباشرة.. وسيلعب أفضل ثانى من المجموعتين مباراة فاصلة مع فريق أوروبى.. دعونا نتحدث أولاً عن تأهل عمان للدور التالى من التصفيات وأمامنا لقاءان حاسمان مع منتخب سورية.. وأنا أرى أن التأهل للدور الثانى سيفسح الطريق أمام اللاعبين العمانيين لاكتساب خبرات أكبر والاحتكاك مع فرق أقوى وعندها ستكون حظوظهم متساوية مع العديد من الفرق الأخرى مثل قطر والبحرين، وغيرها.

هل تعتقد أن هناك لاعبين عمانيين يمكنهم

المنتخب «الأخضر» وصيف أمم آسيا.. من صنعي

الاحتراف خارج عمان؟

- بالتأكيد هناك العديد من اللاعبين ولكن ما ينقصهم فقط هو الاحتكاك واكتساب مزيد من الخبرة. من الصعب أن أحدد أسماء معينة، لكن إذا ما قدر للفريق الانتقال للدور الثاني من التصفيات، فإن فرصة ظهور العديد من اللاعبين ستكون أكبر.. ولنضرب مثلاً بمهاجم المنتخب العماني هاني الضابط، إذا لعب أمام منتخبات جديدة، فإن الأعين ستسلط عليه وستزداد حظوظه في الانتقال لأندية أخرى.

ماذا تقول عن الخروج المبكر للمنتخب الكويتي من تصفيات أمم آسيا لكرة القدم.. وهل تتوق للعودة لتدريب «الأزرق»؟

- خروج المنتخب الكويتي حمل مفاجأة غير سارة لي، وكان الوقت متأخراً لفعل أي شيء.. إنني أعشق هذا البلد الذي قضيت فيه أوقاتاً رائعة ولي صداقات واسعة هناك.. أعتقد أن الخروج من التصفيات على يد البحرين قضى على آخر فرصة لمجموعة متميزة من اللاعبين الكويتيين أمثال: بدر حجي وجاسم الهويدي وغيرهما. دعني أقول إن الشعب الكويتي شعب استثنائي بكل المقاييس وقلبي لايزال هناك، لكن العودة غير واردة.

لكننا نقول: إن ماتشاله سيعود عاجلاً أم آجلاً للكويت؟

- لم يجب الرجل واكتفى بابتسامة غامضة.

ما هو تقييمك للدوري العماني واللاعب العماني والأندية العمانية؟

- لم أشاهد الدوري العماني بعد.. ولكنني شاهدت من قبل فريق «ظفار» عندما كنت مدرباً لنادي «كاظمة» وحققنا على ما أذكر فوزاً كبيراً.. ولكن من الصعب أن أتحدث عن دوري لم أشاهده بعيني.. أما عن اللاعبين، فإن عمان تضم مجموعة جيدة وموهوبة من اللاعبين لا ينقصها إلا أن تلعب كثيراً وتحتك مع فرق أخرى، كما أن الأندية بحاجة إلى زخم جديد يجعلها تقوى على المنافسة مثلما فعل «ظفار» مؤخراً عندما ظهر بمستوى جيد في العين بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ما هو رد فعلك عند إقصائك عن المنتخب السعودي عقب الهزيمة أمام اليابان في افتتاح أمم آسيا الماضية بلبنان؟

- بالطبع كنت غاضباً.. على أية حال، فإن الهزيمة من المنتخب الياباني جاءت في أولى مباريات الفريق بنهائيات أمم آسيا بلبنان وأنا لا أعرف ما الذي حدث، فقد كانت أول مباراة وقد تابعت باقي المباريات ووجدت أن الفريق الذي وصل للنهائي لم يختلف عن الفريق الذي أعددته وجهزته لخوض منافسات البطولة.

كيف ترى مستقبل لعبة كرة القدم العربية وما هي أفضل المنتخبات واللاعبين العرب من وجهة نظرك؟

- هذا السؤال صعب جداً.. لكنني أعتقد أن المنتخب السعودي والمنتخب المصري هما الأقوى وكلا البلدين يضمان أندية قوية.. ولا يجب أن نبخس بعض المنتخبات الأخرى بشمال أفريقيا حقها.. أما أحسن اللاعبين العرب فيمكنني القول إن المهاجم المصري حسام حسن هو الأفضل، حيث كان يتميز دائماً بالحركة الدائبة والأداء القوي ولديه حاسة شديدة لإحراز الأهداف.. وهناك لاعب جديد من مصر - يقصد طارق السعيد - سينتقل إلى بلجيكا ليحل محل لاعب تشيكي يدعى «كولار»، الذي اختير أحسن لاعب بالدوري البلجيكي.

لكن طارق السعيد وقع بالفعل لنادي «إندرلخت» البلجيكي؟

- نعم.. كما ذكرت لك، فإنه سيحل محل «كولار»، الذي تلقى عرضاً أوروبياً مغرياً.

هل ترغب في تدريب أي ناد مصري أو حتى منتخب مصر في المستقبل؟

- لا أستطيع الإجابة عن هذا السؤال.. وأنا سعيد هنا بالخليج ولم أفكر حقيقة بهذا الأمر، لكن دعنا نترك هذه الأمور للمستقبل.

كلمة أخيرة لقراء مجلة «الوطن الرياضي».. فماذا تقول؟

- أشكركم على هذا اللقاء، وأتمنى للجميع التوفيق.

على هامش الحوار

بعد مرور وقت من المقابلة مع ماتشاله حضر خميس عبيد إداري المنتخب العماني الذي رحب بنا وتحدث عن أحوال فريقه وقال إن متوسط أعمار اللاعبين هو 23 عاماً... وأضاف: إن مباراة عُمان وسورية التي ستجري في حلب تمثل أهمية خاصة عندي، لأنها ستحدد بشكل كبير الفريق الصاعد منهما إلى التصفيات النهائية.

وقال إنه سيلعب على تحقيق التعادل في هذه المباراة على أمل الفوز بمباراة الإياب في مسقط. وأكد أن الفريق السوري يتمتع بخبرة كبيرة، إلا أن الفريق العُماني يتفوق عليه في اللياقة البدنية. وتحدث خميس عبيد بإعجاب عن محمود الجوهري مدرب المنتخب المصري، وطاهر أبوزيد الذي احترف لفترة قصيرة في نادي «صحار» العماني.

كما حضر أيضاً خالد اللاهوري المدرب المساعد للفريق.. وأكد خالد أن العقبة الأبرز التي تواجه الكرة العمانية هي عدم وجود تمويل كاف للأندية من قبل رجال الأعمال، إضافة إلى قصر فترة تواجد اللاعب العماني في الملاعب، حيث إن أغلب اللاعبين يعتزلون دون الثلاثين عاماً.

لهذه الأسباب نجحت في الكويت

ماتشاله بعيداً عن المزاح



مع مساعديه في منتخب عُمان

نقطة نظام

بقلم: محمود معروف

المغرب.. مصر.. تونس.. السودان.. أربعة منتخبات عربية فقط هي المؤهلة للمنافسة على صدارة مجموعاتها الأفريقية والاستمرار في صراع الصعود لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.. بينما خرج مبكراً منتخبا ليبيا والجزائر.

المفاجأة السارة أن السودان ينافس هذه المرة برغم أنه هُزم مرتين.. لكنه ليس هو الفريق الوحيد الذي خسر في مجموعته (المجموعة الثانية).. بل جميع فرق المجموعة خسر كل منها مباراتين باستثناء سيراليون التي انهزمت في أربع مباريات.

أوفر المنتخبات العربية حظاً والأقرب إلى التأهل للنهائيات منتخب تونس الذي يحتل قمة المجموعة الرابعة من بداية المشوار وينافسه فقط منتخب كوت ديفوار.. وكلاهما لم يخسر أية مباراة حتى الآن ومباراتهما معاً في تونس يوم ٢٠ مايو (آيار) الجاري هي الحاسمة والفاصلة.. فإن فاز الفريق التونسي وهذا هو الأرجح يضمن التأهل بنسبة كبيرة ويكون أول منتخب عربي يصعد للأدوار النهائية للمونديال.

ثم نأتي إلى المجموعة الثالثة والتي يشتد فيها الصراع بين المغرب والسنغال ومصر.. المنتخبات الثلاثة كل منها تعادل ثلاث مرات، لكن الفريقين العربيين مصر والمغرب لم يخسرا حتى الآن.

المغرب في الصدارة وله ١٢ نقطة.. والسنغال ومصر في الترتيب الثاني ولكل منهما ٩ نقاط وتبقى لمصر مباراة مؤجلة لو كسبتها لتساوت مع المنتخب المغربي وبقيا معاً على القمة.. وأحسب أن مباراة الفريقين المغربي والمصري معاً يوم ٣٠ يونيو (حزيران) القادم بالدار البيضاء ستجيب عن السؤال التقليدي: من هو الفريق الذي سيصعد لنهائيات كأس العالم؟

فإن فازت المغرب لن يلحق بها فريق وخاصة بعد أن أسقط المنتخب المصري نظيره السنغالي بالقاهرة يوم ٦ مايو (آيار) الجاري وألحق به أول هزيمة خلال ٦ مباريات.

أما إذا نجح المصريون في التعادل بالدار البيضاء صار الطريق ممهداً أمامهم لأن الفريق المغربي سيواجه منتخب السنغال في داكار في نهاية المشوار وتبقى لمصر مباراة مع الجزائر قد تكون هي الطائرة التي يستقلها الفريق المصري إلى كوريا واليابان.

وأتمنى ألا تمر أحداث مباراة مصر والسنغال التي أقيمت بإستاد القاهرة مرور الكرام فلم يكن ذاك الصباح يوماً عادياً بل شهد أحداثاً كثيرة ولا أقصد أحداثاً دامية لا قدر الله كالتي وقعت في غانا أثناء مباراة هارتس أوف أوك.. ومنافسه التقليدي أشانتي كوتوكو في دوري غانا والتي راح ضحيتها أكثر من مائة وخمسين ضحية. ولا أحداث مباراة بارتيزان ورد ستار في نهائي كأس يوغوسلافيا التي راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى.

وإنما أقصد أحداثاً هامة ومواقف قد نعاني منها مستقبلاً.

ففي هذا اليوم السادس من مايو «آيار» وصل إلى القاهرة جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا FIFA) وبرفقته ميشيل بلاتيني نجم منتخب فرنسا الأسبق والمدير الفني للاتحاد الدولي ومحمد بن همام رئيس اللجنة الفنية وكان في استقبالهم بمطار القاهرة الدكتور علي الدين هلال واصطحبهم رأساً إلى مدينة ٦ أكتوبر حيث قام بلاتر بوضع حجر الأساس للمقر الجديد للاتحاد الأفريقي.. وحجر الأساس لمقر المركز الدولي لكرة القدم وهو الوحيد في الشرق الأوسط.

المخجل أن السائق الذي يقود سيارة بلاتر ضلّ الطريق ودخل إلى الصحراء لمدة طويلة فقد دخل إلى الطريق الصحراوي المؤدي للإسكندرية.. ثم عاد ودخل بطريق الخطأ أيضاً إلى الطريق المؤدي إلى الفيوم وبمساعدة السائقين الآخرين وعن طريق الاتصال بالتليفون المحمول تم التوصل إليه وأرشدوه إلى مكان الاحتفال وكانت هذه أول ملاحظة يدونها بلاتر في أجندته.

الملاحظة الثانية، التي لفتت نظره هي عدم الانضباط والنظام عند أبواب دخول المباراة بإستاد القاهرة.. فالتذاكر المطبوعة حوالي ٧٠ ألف تذكرة تقريباً بينما يجلس في المدرجات ما يقرب من مائة ألف متفرج ويوجد مثلهم وأكثر منهم خارج الأبواب يبحثون عن منفذ للدخول منه.

ثالث الملاحظات عندما أراد بلاتر النزول إلى أرض الملعب لتكريم حسام حسن باعتباره عميداً للاعبي العالم بعد أن حطم الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية المسجلة باسم كابتن ألمانيا لوثر ماتيوس (١٥٠ مباراة دولية) بينما لعب حسام حسن ١٥٧ مباراة دولية.

عند نزول بلاتر تزاحم حوله المئات من الجماهير يريدون تحيته ومصافحته وهذا أسعده ولم يحزنه بل الذي أحزنه أنه وجد أكثر من مائة شخص حوله في أرض الملعب مع أنها مباراة رسمية وهامة في تصفيات كأس العالم.. هذا بخلاف ما يزيد على مائة مصور وكأن مصر تصدر خمسين جريدة أو مائة.

كان منظراً مؤذياً للناظرين ومتعباً للأعصاب وللاعبين الذين التفوا لتحية زميلهم وقائدهم حسام حسن.

إن دول العالم الثالث عربياً وأفريقياً وآسيوياً مازالت بحاجة إلى تنظيم وانضباط إن شئنا أن نطلب المساواة بالدول المتقدمة.

أصبح في حكم المؤكد أن تنظم قارة أفريقيا وبنسبة 100% نهائيات كأس العالم العام ٢٠١٠ وتكاد تنحصر المنافسة بين مصر وجنوب أفريقيا ولو كان الأمر بيد الاتحاد الدولي لأسند تنظيم البطولة لدولة أوروبية أكثر انضباطاً والتزاماً بعد ما شاهده بلاتر من «بهدلة» في الدخول لإستاد القاهرة وبعدما شاهد المجزرة الدموية في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا.

العميد حسام وتوأمه المقدم إبراهيم:

لن نعتـــزل

حوار وتصوير: حسن عبد الفتاح



تورتة العميد يقطعها بلاتر ووزير الشباب على الدين هلال وحياتو وحرب وبلاتينى

توجهت إلى مكتب حسام وإبراهيم حسن «TWINS»، هذا هو اسم المكتب الذى يعنى بالعربية «توأم»، لكى أهنئ العميد على إنجازه التاريخى وتكريمه من قبل الاتحاد الدولى لكرة القدم. وعند دخولى المكتب، وجدت حسام وتوأمه إبراهيم، ومعهما شقيقهما ميمى، وبعض الأصدقاء المقربين أمثال د. صائب سرور (الأهلاوى) ونجم الإسكواش العالمى السابق أمير وجيه ولاعب الأهلى السابق أيمن حافظ، ونجم المنتخب المصرى وهانزا روستوك الألمانى محمد عمارة، كل هؤلاء كانوا ملتفين حول حسام يحاولون تطييب خاطره، واندهشت لهكذا موقف حيث افترضت أن أجد «العميد» أسعد إنسان فى العالم بعد المجد الذى لم يصله قبله أى لاعب فى تاريخ الكرة، فسألت حسام عن سبب حزنه الواضح، فبادرنى هو بسؤال آخر: هل أنت راض عما حدث فى استاد القاهرة لحظة تكريمى؟

وأجاب حسام بنفسه على السؤال قائلاً: لقد حاول جوزيف بلاتر أن يحتمى بى من هجمة المصورين الشرسة، ومن مبالغة رجال الأمن فى محاصرته، حتى أنه سألنى «ماذا الذى يحدث.. نحن فى ملعب كرة قدم ولسنا فى حرب حتى أحاصر هكذا من رجال الأمن»؟!

ويضيف حسام أن ميشيل بلاتينى أيضاً كان مذعوراً بسبب ما حدث، وقال إن تنظيم مهرجان تكريم لاعب ليس شيئاً خارقاً، وكل المطلوب إقامة كردون حول الملعب حتى تتمكن الجماهير من رؤية لحظات التكريم، ولكننى لا أجد تفسيراً لما حدث.

وتخفيفاً من وطأة الحدث على نفسه، قلت لحسام: ولكن الشعب المصرى كان فرحاً بك ويريد مشاركتك فرحتك. فصمت حسام للحظة وقال: أعلم ذلك، ويبدو أن ما حدث ينطبق عليه المثل القائل «دبة قتلت صاحبها من حبها له»!

ويستطرد حسام: لو شاهد المصريون ما ذكرته محطة تلفزيون «CNN» لأدركوا أنهم قد أساءوا لاسم مصر بهذا التصرف غير الحضارى.

فعاودت محاولاتى لإخراج النجم المكرم من ملابسات هذا الحادث، سائلاً إياه عن توقعاته لمجموعة «الموت» فى تصفيات كأس العالم؟

فأعرب حسام عن خالص تهانيه للشعب المصرى ولزملائه فى المنتخب وللجهاز الفنى وعلى رأسه محمود الجوهرى، وقال: إن حلم حياتى هو المساهمة فى تأهل مصر إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، وبرأيى أن جميع مباريات مصر المقبلة صعبة، وتحتاج إلى تكاتف الجميع من أجل تحقيق هذا الحلم.

وأضاف حسام أن مباراة مصر أمام الجزائر فى ختام مباريات المجموعة فى غاية الصعوبة، لأن منتخب الجزائر يريد الثأر منا بعد أن كنا أول أسباب القضاء على مسيرته فى المجموعة، ولأنه لا يملك ما يبكى عليه، ولا يريد سوى ترك انطباع جيد عنه، لذا فإن المطلوب من اللاعبين عدم الاستهتار بأى فريق، والتعامل مع كل مباراة وكأنها مباراة التأهل إلى النهائيات.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت فترة غيابه عن المنتخب ستطول، خاصة أن محمود الجوهرى اتهمه بعدم الانصياع لنصائحه خلال الفترة الأخيرة، قال حسام: يهمنى هنا أن تعرف الجماهير أننى أعتبر الجوهرى بمثابة الأب الروحى لى، وله الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فى الانجازات التى حققتها طوال مشوار حياتى الكروية، لإيمانه بقدراتى وتقديره لجهودى أنا وشقيقى إبراهيم.

ويعترف حسام بأن الجوهرى كان قد قام بالفعل بترتيب إجراءات سفره إلى ألمانيا لعرض إصابته المتكررة بشد عضلى فى الشهور الستة الأخيرة، ولكن أوتوفيستر مدرب الزمالك كان قد سأله عن قدرته على الاشتراك فى بعض المباريات الحاسمة.

ويقول حسام عن ذلك : لقد أكدت لأوتوفيستر اننى أستطيع اللعب، وأنسى أى إصابة بمجرد لمسى للكرة، وكان وقتها لدينا مباراتان مصيريتان مع الأهلى، ثم المحلة فى الدورى، وكنا بحاجة للفوز لإحراز بطولة الدورى، ثم مباراة الهلال السودانى فى بطولة أفريقيا، والحمد لله شاركت فى هذه المباريات وسجلت أهدافاً مؤثرة.. فكيف أخذل المدرب الذى أبلغنى بأنه يضع آماله علىّ فى هذه المباريات؟ ولو كانت قدمى مكسورة، وسمعت هذا الكلام من مدربى لدخلت الملعب بقدم واحدة، ولعبت.

هل يشعر حسام بالسعادة بعد أن كان سبباً من أسباب أحزان جماهير الأهلى هذا الموسم، وهو الذى نشأ وتربى فى النادى الأهلى؟

شرد حسام للحظات، وقال: وهل جماهير الأهلى سعيدة بما فعلته معنا إدارة النادى ومدير الكرة السابق طوال الأعوام الماضية؟

ويضيف حسام: نحمد الله أنا وشقيقى إبراهيم أن الجماهير سواء أهلاوية أو زملكاوية أو من جميع محافظات مصر تشيد بإثباتنا لذاتنا مع الزمالك عندما تقابلنا فى الشارع. ومع ذلك. ومازال الحديث على لسان حسام. فإننا ذهبنا إلى ناد كبير وله جماهيره، وفتح لنا مسؤولوه ذراعيهم ورحبوا بنا، فكان لابد من أن نرد الدين لهم بتحقيق الحلم الذى انتظروه سبع سنوات.

وبمرارة يقول حسام: لو أى إنسان مكانى وإبراهيم، وسمع ما كان يقال عن أننا «كبرنا» وأننا أصبحنا مثل «خيل الحكومة العجوز» كان فعل ما فعلناه وأكثر.. والحمد لله الذى لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

سؤال أخير.. متى يعتزل حسام حسن؟

-لأ.. يفضل أن تسأل: متى يعتزل حسام وإبراهيم حسن؟

فاعتذرت عن صيغة السؤال، مبرراً ذلك بنسيانى لارتباطه بنصفه الآخر!

فتدخل إبراهيم فى الحوار وقال: بالمناسبة أنا لعبت ١٢٧ مباراة دولية، أى أقل من العميد حسام بحوالى ثلاثين مباراة، يعنى ممكن تعتبرونى الآن برتبة «مقدم» بلغة الرتب.

فضحكنا وضحك حسام وقال لشقيقه: مقدم إيه يا هيمه ده فيه رتبة تانية أعلى من المقدم، وأقل من العميد؟!

فقاطعت العميد والمقدم وسألتهما معاً: إذنمتى تعتزلان؟

فقالا فى صوت واحد: ستظل نلعب كرة القدم حتى آخر يوم فى عمرنا.

وعاودت السؤال: معنى ذلك أنكما لن تعتزلا أبداً؟!

فقالا: نقسم بالله العظيم إننا لا نعرف متى سنتخذ قرارنا بالاعتزال، ولكن يمكن القول إنه «لسة بدرى قوى». فتمنيت لهما دوام التوفيق، راجياً أن تجود الملاعب بالكثيرين من أمثالهما.



حسام حسن وإبراهيم حسن وتورتة الحفل ومعهم الزميل حسن عبد الفتاح وأيمن حافظ وأمير وجيه ومحمد عمارة وميمى شقيق التوأم

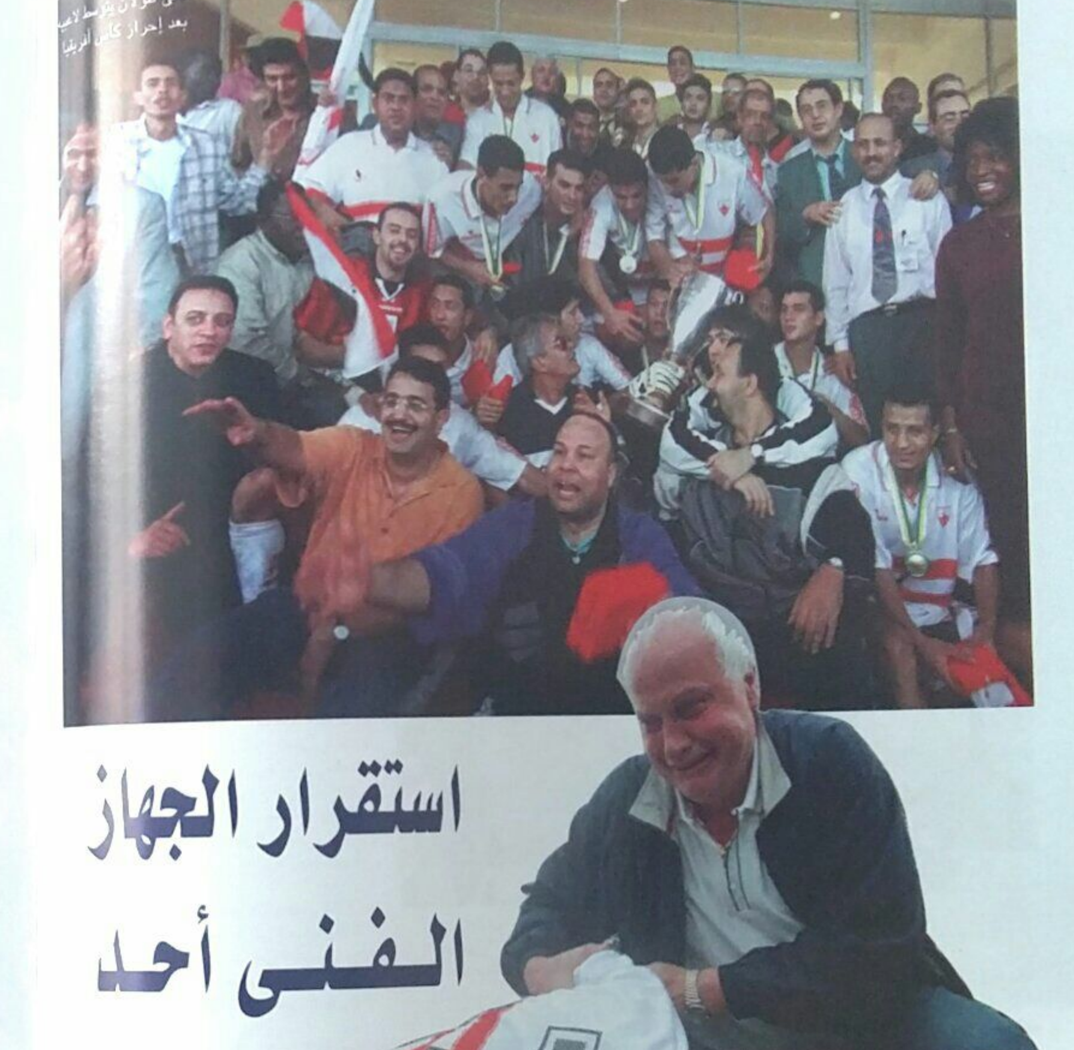
التوأم يقطعان التورتة





حسام حسن وأتوفيستر

مدرب الزمالك: لسه بدرى علينا!



حلمى طولان يتوسط لاعبيه بعد إحراز كأس أفريقيا

استقرار الجهاز الفنى أحد عوامل البطولة

أوتوفيستر يبكى فرحاً

بعد سبع سنوات عجاف فقد فيها النادى الكثير من اسمه وشعبيته ومكانته بين عشاقه المنتشرين من المحيط إلى الخليج، نجح فريق الزمالك هذا الموسم 2001 - 2000 فى الحصول على لقب بطل الدورى العام المصرى وهو اللقب التاسع فى تاريخه منذ انطلاق مسابقة الدورى فى العام 1948.

وأصبح السؤال الآن: هل يحافظ الزمالك على الدرع المنقولة له من الجزيرة، أم إن فوزه باللقب هذا العام بمثابة زوبعة فى فنجان سرعان ما تهدأ ويعود الدورى إلى منافسه التقليدى (الأهلى)؟

وهل ستكون هذه البطولة بمثابة الدافع القوى للزمالك فى بطولة كأس العالم للأندية التى ستقام على ملاعب إسبانيا فى منتصف شهر يونيو «حزيران» القادم؟

فى البداية أكد الخبير العالمى والمحاضر فى الاتحادين الدولى والأفريقى عبده صالح الوحش أن فريق الزمالك يستحق هذا العام لقب بطل الدورى المصرى. حيث نجح فى جمع أفضل اللاعبين الموجودين الآن على الساحة الرياضية فى مصر خاصة التوأمين حسام وإبراهيم حسن، كما نجح الجهاز الفنى المستقر فى أن يوجد توليفة كاملة وثابتة خاض بها معظم مباريات الدورى بنجاح كبير. بالإضافة إلى وجود مجموعة من الاحتياطيين فى صفوف الزمالك لا تقل إمكانياتهم عن الأساسيين. وهو الشىء الذى اتضح تماماً فى مباراة الفريق الحاسمة مع غزل المحلة حيث خرج وليد عبد اللطيف الذى يلعب بشكل أساسى منذ بداية المسابقة وحل مكانه محمد صبرى الاحتياطى والصديق الدائم لدكة البدلاء ونجح بشكل كبير فى حسم المباراة والبطولة لصالح فريقه.

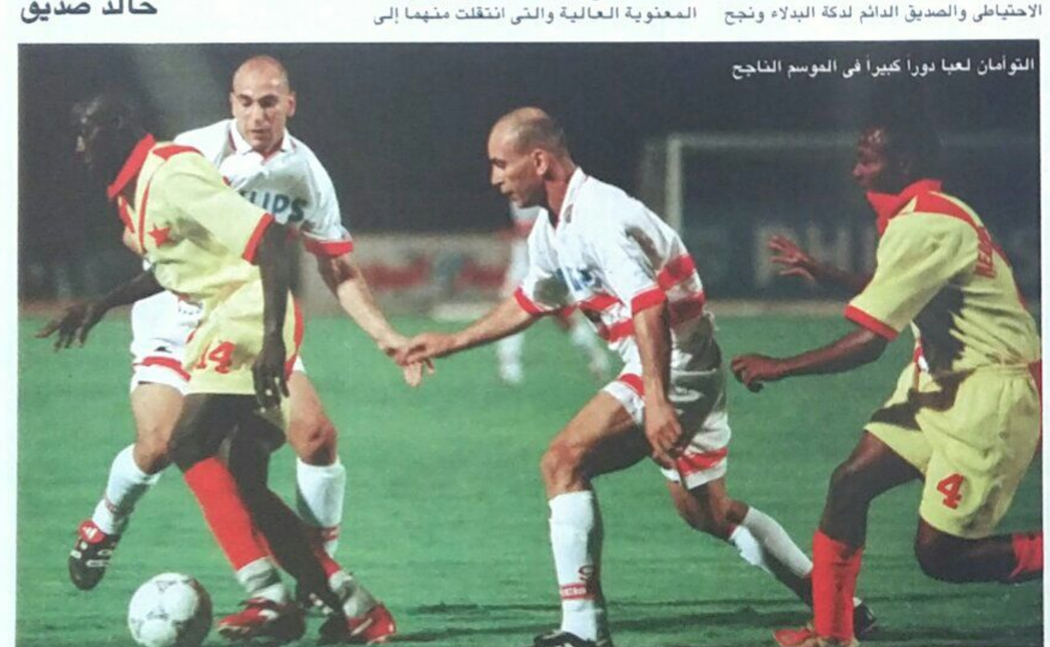
كما أشار الوحش إلي أن الفريق أصبح الآن مكتمل الصفوف وقادراً على أن يؤدى مباريات ويحقق نتائج طيبة فى بطولة العالم للأندية، ولكن المهمة ليست سهلة وعلى الجهاز الفنى أن يدرك ذلك جيداً ويوفر عدداً كبيراً من المباريات الدولية للفريق من أجل الاحتكاك القوى بالمدارس العالمية المختلفة وخاصة أن الدورى المصرى لا يتناسب مع إمكانات وقوة الدورى فى أميركا الجنوبية أو أوروبا، وهى المدارس التى سيلتقى معها الفريق حيث أوقعته مجموعته مع كل من بوكا جونيورز الأرجنتينى (أميركا الجنوبية) وديبورتيو لاكورونيا الإسبانى (أوروبا) وليخون وليفز (الأسترالى).

ومن جانبه علق حمادة إمام الثعلب المصرى ووكيل اتحاد كرة القدم على فوز الزمالك ببطولة الدورى قائلاً: تذكرنى عودة الدرع إلى الزمالك «بعودة الابن الضال إلى أبيه» بعد غياب طويل. فالفريق كان يستحق اللقب منذ فترة طويلة وخاصة في السنوات الأربع الأخيرة. ولكن ولأسباب كثيرة، غير مفهومة كانت تحول الدرع مسارها فى اللحظات الأخيرة وتذهب إلى الجزيرة بدلاً من ميت عقبة. وركز الثعلب المصرى على عدة أسباب يرى أنها السبب الرئيسى وراء عودة الدرع لنادى الزمالك وهى مجموعة اللاعبين المتميزين فى الفريق والجهاز الفنى المتعاون والبعيد عن الصراعات التى كانت توجد داخل أفراد الأجهزة الفنية من قبل والدعم الكامل من مجلس الإدارة بالإضافة إلى وجود التوأمين بروحيهما المعنوية العالية والتى انتقلت منهما إلى جميع لاعبى الزمالك، بالإضافة إلى ضعف مستوى لاعبى الأهلى هذا الموسم ووجود ديكسى على رأس الجهاز الفنى، وهو المدرب الذى لم يستطع التعرف على إمكانات لاعبيه جيداً.

ومن داخل الجهاز الفنى لبطل مصر أشار حلمى طولان المدرب العام للفريق إلى أن الفوز بلقب بطل الدورى لن ينسينا بطولة العالم للأندية التى سيكون لنا شرف الاشتراك فيها. وأكد طولان أن مجموعة الزمالك هى أصعب المجموعات حيث يحتل فريق بوكاجونيورز قمة الكرة فى أميركا الجنوبية وهو الفريق الأول على مستوى القارة.

وصحيح، والكلام مازال على لسان طولان، أننا أبطال أفريقيا إلا أن الكرة فى أميركا الجنوبية تختلف اختلافاً كبيراً عن الكرة فى أفريقيا. كما أن فريق لاكورونيا الإسبانى ينافس على بطولة الدورى العام مع برشلونة وريال مدريد والفريق الأسترالى مستواه الفنى جيد ومرتفع. وبصراحة غير مسبوقة وتحسب للمدرب العام لفريق الزمالك أكد طولان أن الفريق ذاهب إلى إسبانيا من أجل تمثيل الكرة الأفريقية والعربية فقط وليس من أجل المنافسة لأن فريقنا على حد قوله (لسه بدرى عليه) ومن يقول غير ذلك الكلام فهو إنسان غير واقعى ولا يقدر على قول الحقيقة، وفى النهاية أكد طولان أنه لا يريد أن يخدع جماهير الزمالك العريقة ويوهمهم بإحراز البطولة لأن المستوى هناك يختلف كثيراً والفوز بلقب بطل الدورى المصرى شىء والمنافسة على لقب كأس العالم للأندية شىء آخر.

خالد صديق



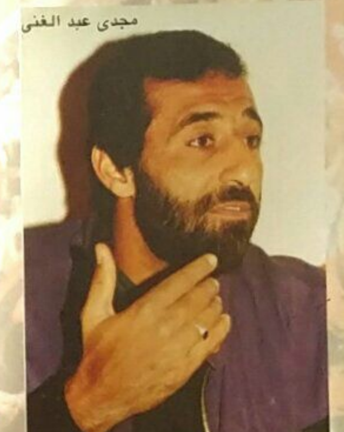
التوأمان لعبا دوراً كبيراً فى الموسم الناجح

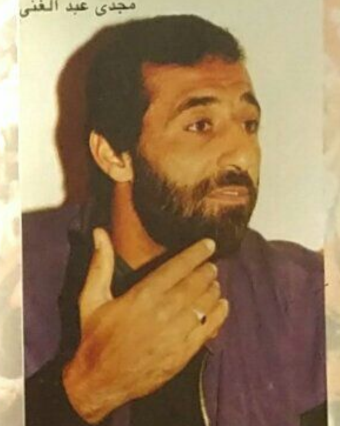
حرب النجوم فى «البيت» الأحمر!

القاهرة - خالد صديق

هل صحيح أنه لا كرامة لنبى فى داره؟!
هل أصبح أحمد شوبير ومجدى عبد الغنى ومصطفى عبده وعلاء ميهوب وإبراهيم يوسف، وغيرهم من نجوم الكرة المصرية على مر التاريخ، مثل النبت الشيطانى داخل أنديتهم؟
لماذا تصر الأندية الكبيرة مثل الأهلى والزمالك على حرمان النجم الكبير من جماهيره العريضة، وخدمة ناديه؟
إنها مجموعة من علامات الاستفهام التى تجر وراءها علامات التعجب، والتى يبحث عشاق الكرة المصرية عن إجابة لها من خلال الواقع المرير الذى يعيشه هؤلاء النجوم بالرغم من أسمائهم وتاريخهم الطويل الملىء بالعطاء لأنديتهم، ومنتخب بلدهم.

بدأت هذه الظاهرة فى الانتشار الواسع مثل السرطان الذى ينتشر فى الجسد المريض، عندما قرر النادى الأهلى، وبالتحديد رئيس النادى صالح سليم، حرمان محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر وأبرز مدير فنى أنجبته الكرة المصرية من دخول النادى الأهلى، وذلك بسبب تولى الجوهرى تدريب نادى الزمالك المنافس التقليدى للنادى الأهلى، وأحد قطبى الكرة المصرية





مدحت شلبى

صالح سليم

ومنذ ذلك الحين أى منذ حوالى «ثمانى سنوات» لم تطأ قدما الجوهرى بوابة الأهلى، ويبدو أن صمت مجلس إدارة النادى الأهلى أمام قرارات صالح سليم أعطته الضوء الأخضر ليتخذ نفس القرار، ولكن مع نجم آخر هو «حسن مصطفى» رئيس الاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد وأعظم إدارى مصرى وعربى وأفريقى تولى مثل هذا المنصب الإدارى العالمى الكبير، وهو ابن النادى الأهلى أيضاً، وذلك لا لشىء إلا بسبب قراره بإيقاف جمال شمس مدرب الأهلى فى كرة اليد ووقوفه بجانب منافس صالح سليم فى الانتخابات الأخيرة. وكانت مشكلة أحمد شوبير الأخيرة مع صالح سليم بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، والتى جعلت جماهير القلعة الحمراء تتساءل بشىء من الخوف عن مستقبل النادى الأهلى الذى يرفض مسؤولوه وجود الشخصيات التى تتمتع بنجومية كبيرة، والذين يرفضون الصمت ولا يتبعون منطق كلمة «آمين» فى كل قرار، يرفضونه بينهم.

أحمد شوبير أفضل حراس النادى الأهلى والمنتخب المصرى على مر التاريخ، وعضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم تحدث عن هذه الظاهرة قائلاً: «أنا حزين لما يحدث فى النادى الأهلى وهو النادى الملىء بنجومه ولاعبيه المميزين والذين رفعوا اسم ناديهم على المستويات المحلية والعربية والأفريقية وللأسف الشديد لا يوجد أحد منهم الآن فى موقع مسؤولية داخل ناديه فأين علاء ميهوب، وأين ربيع ياسين، وأين مجدى عبدالغنى، ومصطفى عبده وغيرهم.

وأضاف شوبير: لم أستطع أن أتحمل الكلام الذى ردده صالح سليم فى حقى وهو يحمل إهانة لا أستطيع تحملها، رغم أننى لم أخطىء فى حقه، بل إننى دافعت عن نفسى ورفضت الاتهامات الموجهة إلىّ. والغريب أن موجة الغضب والضيق التى سيطرت على صالح سليم ومجلسه تجاهى تعود إلى نجاحى فى انتخابات اتحاد كرة القدم الأخيرة، والتى حصلت فيها على أكثر الأصوات من بين المرشحين، وبدلاً من أن يقف بجانبى النادى الذى أنتمى إليه، تخلى عنى ورفض منحى صوته ولا أعرف لماذا كل هذا الحقد - والكلام مازال على لسان شوبير - رغم أننى فى النهاية ابن هذا النادى الكبير ونجاحى فى أى مجال هو نجاح له.

واختتم شوبير بقوله: الحمد لله أن جماهير النادى مازالت تتعاطف معى وترفض التخلى عنى، وهى واعية وتعرف بالضبط ماذا يريد مجلس الإدارة من أبنائه المخلصين.

من جانبه أكد مجدى عبد الغنى لاعب النادى الأهلى ومنتخب مصر السابق، وعضو لجنة المسابقات فى اتحاد كرة القدم، أنه لا يعرف سبب غياب النجوم الكبار عن النادى الأهلى، وهو النادى صاحب النصيب الأكبر فى تطفيش النجوم، وهو عكس الزمالك الذى توجد فيه مجموعة كبيرة من أبنائه الذين يعملون فى الأجهزة الفنية، وفى فرق الناشئين ومدرسة الكرة.

مجدى عبد الغنى

وطالب مجدى عبدالغنى بضرورة وجود النجوم الكبار أصحاب الشعبية والتاريخ الطويل داخل أنديتهم لأنهم بمثابة فائدة كبيرة ستعود على النادى. وتساءل: ما فائدة نجوميتهم وخبرتهم التى اكتسبوها مادامت لن تعود على أنديتهم بالنفع؟

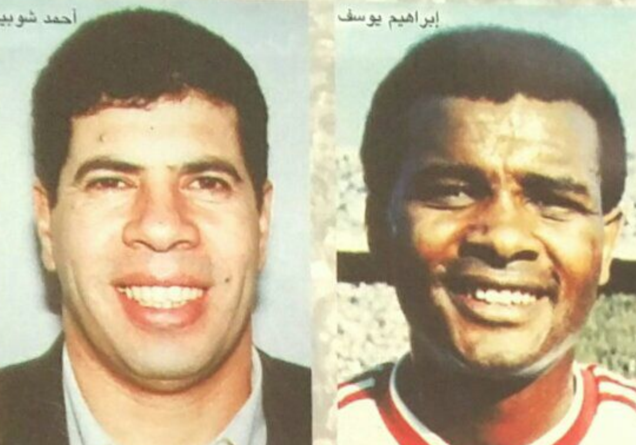
ورفض عبد الغنى الدخول فى مشكلة صالح سليم مع أحمد شوبير، واكتفى بالقول إن على إدارة الأهلى أن تعمل لمصلحة النادى فقط، وتترك الصراعات مع أبناء النادى الذين يتمتعون بنجومية كبيرة وحب جميع أعضاء النادى وجماهيره.

وعلى الجانب الآخر اتفق إبراهيم يوسف لاعب الزمالك، ومنتخب مصر السابق، والملقب بغزال مصر الأسمر، وعضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصرى مع كلام أحمد شوبير ومجدى عبدالغنى وطالب بضرورة التصدى لمحاولات البعض التى تستهدف استبعاد النجوم الكبار من خدمة ناديهم، وطالب بضرورة تواجدهم سواء فى الأجهزة الفنية أو فى مجالس الإدارات.. وقال: بالرغم من أننى عضو فى اتحاد الكرة وهو الأب الشرعى للكرة المصرية، ووجود شوبير معى فى المجلس، ووجود مجدى عبد الغنى ومصطفى عبده كأعضاء فى لجنة المسابقات، إلا أننا بعيدون عن الأندية التى تربينا فيها وعشنا أجمل أيام حياتنا داخلها، وحققنا لها العديد من البطولات والإنجازات.

وأضاف الغزال الأسمر: وجود النجم الكبير داخل ناديه سيكون بلا شك قدوة حسنة لكل الناشئين ونموذجاً يحتذى به داخل النادى، ووجوده سوف يسهم، وبشكل كبير فى خدمة ناديه.

وفى النهاية أكد مدحت شلبى مدير العلاقات العامة، والمتحدث الرسمى باسم الاتحاد المصرى لكرة القدم أن بريق النجوم ربما يزعج البعض، وربما يرغب البعض فى معاملة النجوم بالقسوة ظناً منهم أن هذا التصرف قد يزيد من قوتهم ويقلل من نجومية النجوم الكبار.. أما إذا كانت تصرفات النجوم تدعو لوقفة معهم ومحاسبتهم فإننى أرى أن نجوميتهم يجب ألا تكون بمثابة الحصانة للنجم لإقرار تصرفات غير سليمة.

وأشار مدحت شلبى إلى أن النجوم يثرون الأندية ويزيدون من شعبيتها ويساعدون على انتشار اللعبة ويعطون المثل والقدوة للناشئين، كما أن خبراتهم العميقة سوف تفيد أنديتهم.



إبراهيم يوسف



أحمد شوبير



«زلزال» يصحح مسار الكرة اللبنانية


اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم خلال اجتماعه التاريخي الاثنين ٢٤ أبريل «نيسان» في مقر الاتحاد في فردان

تصوير: فادي الأسعد

بيروت – محمد فواز

في خطوة جريئة وسابقة تاريخية أولى على المستوى العربي، اتخذت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم سلسلة قرارات بحق مجموعة من الأندية المتلاعبة بنتائج بعض مباريات الدوري العام في موسمه الـ41، أبرزها حرمان التضامن صور من لقب البطولة ومنحه للنجمة الذي تصدر الترتيب العام المعدل النهائي.

وعلى الرغم من أن الإجراءات والعقوبات طالت 7 نواد من الدرجة الأولى، إلا أن «الضربة الكبيرة» تلقاها نادي التضامن صور الذي ثبت تلاعبه بنتائج المباريات فحرم اللقب وأوقف رئيسه علي أحمد ونائبه شريف وهبي ومدير فريقه نادر بسمة فضلاً عن إيقاف 3 لاعبين.

وفور اتخاذ القررات الاتحادية، التي أذيعت أرضياً وفضائياً، أطلق نادي التضامن صور حملة بدأها رياضياً ثم تحولت إلى سياسية ومناطقية، الهدف الرئيسي منها الإطاحة باللجنة العليا للاتحاد تحت شعار «عدم تطبيق القانون».

وتوعد رئيس التضامن علي أحمد بالويل والثبور وعظائم الأمور إذا لم يتراجع الاتحاد عن قرارته بانتظار عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري. فبادر في هذا الإطار النائبان علي خريس وعلي الخليل «للدفاع عن حقوق التضامن» المهدورة منددين أمام نحو ألفي شخص اعتصموا أمام مقر النادي في صور بحرمان «الجنوب المقاوم» من اللقب.

وأضربت مدينة صور احتجاجاً على القرارات الاتحادية وعقد النائب علي خريس مؤتمراً صحفياً في مقر مجلس النواب باسم كتلة المقاومة والتحرير (كتلة الرئيس بري) منددا بالظلم الذي لحق بالتضامن والجنوب المقاوم.

واللافت أن تحرك التضامن وحده أخذ هذا المنحى، بينما اكتفت الأندية المعنية الأخرى بإذاعة بيانات تنتقد قررات الاتحاد داعية إلى إعادة النظر فيها: إن لجهة إيقاف مسؤوليها أو لاعبيها أو لجهة زج اسمها ضمن النوادي المتلاعبة.

وواصل التضامن صور حملته «السياسية» على الاتحاد، الذي بدأ بدوره حملة إعلامية لشرح الأسباب التي اضطرته لاتخاذ مثل هذه القرارات «التاريخية»، التي اعتبرتها الأوساط الكروية بمثابة ولادة جديدة لاتحاد 2 أيار «مايو» 1985، علماً بأن الاتحاد لم يكشف كل أوراقه بعد وإن اكتفى بالإعلان عن بعض الخيوط التي يملكها.

ماذا تقول المادة التاسعة التي استند إليها الاتحاد في قراراته ولماذا لم ينفذها بحرفيتها؟

تقول المادة التاسعة من نظام عقوبات الجمعيات:

«تشطب نتائج جميع مباريات الجمعية التي تنسحب أو تتخلف عن لعب أية مباراة من دون عذر تقبله اللجنة العليا، أو تلعب دون مقدرتها الحقيقية عدداً ونوعاً في لاعيبها وأداء فريقها، وبما يؤدي بالتالي إلى التأثير أو التلاعب بالنتيجة العامة لترتيب الأندية في البطولة. وتعاقب الجمعية بإسقاطها إلى درجة أدنى إذا كانت من الدرجات الأولى والثانية أو الثالثة. أما إذا كانت من جمعيات الدرجة الرابعة، فتشطب نهائياً من عضوية الاتحاد.

أما إذا كانت الجمعية المتخلفة عن اللعب أو المنسحبة تحتل مركزاً أخيراً في الترتيب العام أو مركزاً يؤهلها للهبوط إلى درجة أدنى، فتشطب من عضوية الاتحاد نهائيا من دون الهبوط إلى درجة أدنى، مهما كانت درجتها».

واتخذ الاتحاد قراراته الخاصة بالنوادي المخالفة استناداً للمادة التاسعة التي تقضي بهبوط المتلاعبين إلى الدرجة الأدنى، فلماذا لم ينفذ الاتحاد هذه المادة بحرفيتها، وهو ما يطالب به نادي التضامن صور ومعه السلام زغرتا والهومنمن؟.

ما هي أولاً مصادر معلومات الاتحاد:

1 - الاتحاد استند أولاً إلى النتائج الفنية للمباريات الست وأداء الفرق خلالها، فضلاً عن الشائعات التي تحوّلت فيما بعد إلى معلومات مؤكدة عن نية بعض النوادي مساعدة بعضها الآخر على حساب بعضها الثالث.

2 - استند الاتحاد أيضاً إلى التحقيقات التي أجراها مع بعض المتلاعبين والمعلومات التي وصلته بهذا الخصوص من مصادره الخاصة.

3 - استند الاتحاد أيضاً إلى شهادات أدلى بها بعض الغيورين على اللعبة.

4 - استند الاتحاد أيضاً إلى «المسرحية» التي نفذها إداريو التضامن في المباراة الأخيرة أمام الهومنمن وشهدها رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي الذي كان مكلفاً من اللجنة العليا بتسليم الكأس إلى التضامن. علماً بأن نادي التضامن صور، الذي كان ضمن إحراز اللقب، لم يكن بحاجة إلى مثل هذه «المسرحية» لضمان اللقب المعنوي لهداف الدوري والذي كان يتنافس عليه هدافه هيثم زين وهداف النجمة إيرول ماكفرلاين.

أما لماذا لم ينفذ الاتحاد المادة التاسعة بحرفيتها؟

يقول مسؤولو الاتحاد إن تنفيذ المادة التاسعة بحرفيتها كان سيؤدي بكرة القدم إلى الحضيض، لأن هبوط النوادي السبعة إلى الدرجة الثانية سيبقي 5 نواد في الدرجة الأولى، إلى ناديي العهد والبرج اللذين صعدا إلى الدرجة الأولى من الدرجة الثانية.

فإقامة بطولة الدرجة الأولى من 7 نواد ستؤدي حكماً إلى تراجع مستوى الكرة اللبنانية التي كان يؤمل تطورها بعد إنجاز الاتحاد اللبناني لكرة القدم باستضافة كأس آسيا الـ12 «لبنان - 2000».

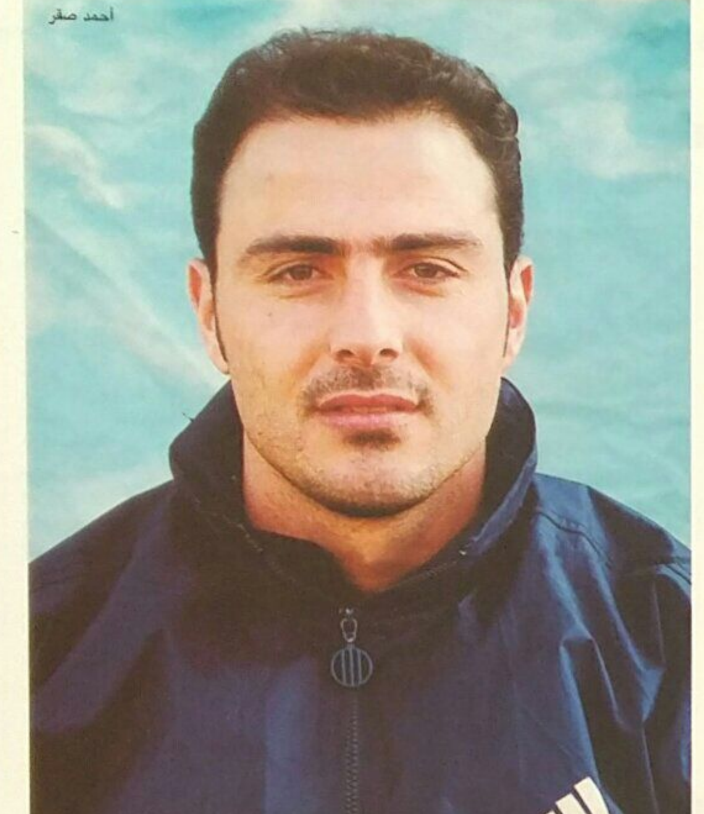
«لذا ومن أجل حماية مستقبل اللعبة من جهة، وصوناً لكرامتها وشرف منافستها من جهة ثانية، قررت اللجنة العليا الاكتفاء ببت النتائج الفنية للمباريات الست الحاصل التلاعب بنتائجها المفبركة ومن دون اللجوء إلى تطبيق المادة التاسعة من نظام عقوبات الجمعيات منعاً لأذى سيصيب المصلحة الوطنية العامة للكرة اللبنانية».

وفور عودة الرئيس بري من جولته الخارجية عُقدت سلسلة اجتماعات مع مسؤولي التضامن. وعلمت «الوطن الرياضي» أن رئيس المجلس النيابي رفض تسييس قرارات الاتحاد وطلب من التضامن اللجوء إلى الطرق القانونية لاستعادة حقوقه.

كما استقبل بري وفداً من نوادي التضامن صور والسلام زغرتا والهومنمن عرض له الأضرار التي لحقت بها جراء قرارات الاتحاد.

وعلى الرغم من وقوف المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي علناً إلى جانب التضامن صور فإن وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان، رحب بالقرارات مع تأكيده على أن الوزارة ليست طرفاً وان مرجعية الاتحاد اللبناني هي الاتحاد الدولي (الفيفا).

وبعد لقائه مع وفد من التضامن صور، أكد الوزير هوفنانيان أن الوزارة بصدد دراسة القرارات المتخذة ومدى قانونيتها، إلا أن أي موقف لم يصدر عن الوزارة حتى الآن.


أحمد صقر

كذلك لجأ التضامن إلى مكتب المحامي الألماني راوبال في محاولة لشكوى الاتحاد اللبناني أمام الاتحاد الدولي.

وفي هذا الإطار أصدرت اللجنة الأولمبية اللبنانية التي اجتمعت برئاسة اللواء الركن سهيل خوري بياناً أكدت فيه وقوفها إلى جانب الاتحاد اللبناني لكرة القدم فيما اتخذه من قرارات.

وسقط رهان التضامن صور على وقوف ناديي النجمة والحكمة إلى جانبه، إذ تسلَّم نائب رئيس نادي النجمة فؤاد بوارشي كأس البطولة، في احتفال أجري على ملعبه في المنارة، من رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي الذي أشاد بنوادي الحكمة والنجمة والأنصار التي نأت بنفسها عن التلاعب وخاضت مبارياتها كافة بشرف.

وشدد نائب رئيس نادي الحكمة إميل رستم على دعم الاتحاد في قراراته كافة معتبراً تاريخ 24 نيسان «أبريل» 2001 ولادة جديدة للعبة كرة القدم.

واعتبر طوني خوري عضو اللجنة الأولمبية الدولية نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية أن «فريق التضامن استحق اللقب وإدارته ضيَّعته والاعتراض لا يكون إلا تحت سقف القانون»، ومن ضمن قوانين وأنظمة الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

ومع مرور الوقت، بدأت عاصفة المعترضين بالانحسار وإن كانوا لايزالوا يروّجون أن عمر الاتحاد بات يعد بالأيام.

مساندة اللجنة الأولمبية

من جهة ثانية عقدت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية جلسة استثنائية، في مقرها، في الحازمية، برئاسة رئيسها اللواء الركن سهيل خوري وحضور الأعضاء. واستعرضت المستجدات الرياضية على الساحة اللبنانية عموماً، والنتائج المترتبة



على (ختام) بطولة لبنان لكرة القدم (الدورى العام الـ41)، وما تبعها خصوصاً، والذى تعتبره اللجنة الأولمبية اللبنانية أنه يسيء إلى سمعة لبنان الرياضية داخلياً وخارجياً، وعلى الصعيد الدولى، وكذلك الضجة المفتعلة على قرارات اللجنة العليا للاتحاد اللبنانى لكرة القدم فى التصدى للتلاعب الحاصل فى نتائج بعض مباريات البطولة، والخطورة فى محاولة بعضهم تسييس هذا الموضوع والذى بدأ يأخذ بعداً مناطقياً وسياسياً وطائفياً لا بل مذهبياً، وهذا ما يرفضه المجتمع اللبنانى.

من هذا المنطلق، واستناداً إلى صلاحيات اللجنة الأولمبية اللبنانية ودورها، وعملاً بما نصت عليه الأنظمة والقوانين، والشرعية الأولمبية الدولية، وانطلاقاً من واجبها الوطنى أولاً، ومسؤولياتها الرياضية ثانياً، قررت ما يلى:

1 - تأييد قرارات اللجنة العليا للاتحاد اللبنانى لكرة القدم لجهة وضع حد لما يسيء إلى لعبة كرة القدم بصورة خاصة، وسمعة لبنان بصورة عامة.

2 - الطلب من الجميع، مسؤولين ومواطنين، التحلى بالروح الرياضية الحقيقية، والتروى، والترفع عن المهاترات، وردود الفعل، والابتعاد كلياً عن المنحى السياسى والطائفى والمذهبى والمناطقى، والأمور الشخصية، وتصفية الحسابات الرخيصة، ومناشدة الصحافة الكريمة والتلفزة، وجميع وسائل الإعلام، اختصار هذا الموضوع، ما أمكن، للتمكن من معالجته، كلٌ فى موقعه، استناداً إلى الأنظمة والقوانين المرعية الإجراء، والتى خوله إياها القانون، فى مثل هذه الحالات، ولتمكين اللجنة العليا للاتحاد اللبنانى لكرة القدم من إنهاء تحقيقاتها واتخاذ قراراتها.

3 - إن اللجنة الأولمبية اللبنانية تؤكد أن الجمعية العمومية للاتحاد هى المرجعية الصالحة لتصديق القرارات أو نقدها، وهى صاحبة السلطة بمنح الثقة أو حجبها عن الاتحاد، ولاسيما أن الأنظمة والقوانين نصت على حق الاعتراض وطلب استئناف أى قرار يصدر عن الاتحاد، أولاً لدى اللجنة الإدارية، ومن ثم لدى الجمعية العمومية.

4 - إن اللجنة الأولمبية اللبنانية تؤكد أن مهمتها هى المحافظة على حرية الاتحادات الرياضية واستقلاليتها، استناداً إلى القوانين الدولية، والمحلية، والشرعية الأولمبية الدولية، وعدم تعرضها لضغوط من أية جهة كانت، والانجراف فى تيارات طائفية ومناطقية، والتى تعرض الرياضة اللبنانية لخطر تجميد أوضاعها خارجياً، بحيث يصبح، بعدها، من الصعوبة بمكان، إيجاد المبررات والسبل الكفيلة بإعادة إحيائها وإحياء الرياضة اللبنانية معها.

علي أحمد



شريف وهبي

كرة قدم

التضامن «خطف» الكأس

بيروت - «الوطن الرياضى»

أحرز فريق التضامن صور كأس لبنان الـ29 لكرة القدم بفوزه على الأنصار 2-1 (الشوط الأول 1-0)، فى المباراة النهائية التى أجريت بينهما على ملعب رشيد كرامى البلدى، فى طرابلس، فى حضور زهاء 7 آلاف متفرج، يتقدمهم رئيس الاتحاد اللبنانى لكرة القدم الدكتور نبيل الراعى وبينهم ٥ آلاف انصارى.

وسجل بلال حاجو (15) والمالى ديدييه تمبورا (53) إصابتى التضامن صور، الترينيدادى وبيتر بروسبار (64) برأسه إصابة الانصار.

وبات التضامن عاشر فريق فى «نادى الأبطال» بعد الانصار (8 مرات) والنجمة (5) والنهضة (4) والهومنتمن (3) وحلمى سبور (2) والشبيبة المزرعة (2) والصفاء (2) والبرج (1) والساحل (1).

وهذه هى المرة الأولى التى يفوز فيها التضامن بكأس لبنان بعدما انتزع وصافتها موسم 1988 - 1989 بخسارته من النجمة 0-4 فى نهائى الكأس الـ 17 وكان عائداً من نوادى الدرجة الثانية.

أما الأنصار الذى منى بالخسارة الثالثة فى النهائى، فقد أخفق فى انتزاع الكأس للمرة التاسعة لأسباب عدة منها تخلى الحظ عنه، ومعاناته الأمرين من الخشونة المتعمدة التى ذهب ضحيتها مهاجمه البرازيلى مارسيلو ساندر وفادى غصن، واستكماله المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد الحكم مدافعه عباس صالح فى الدقيقة 49، فضلاً عن تألق الحارس التضامنى على حطيط الذى لعب مباراة العمر وحرم الفريق الأخضر من أهداف محققة بمؤازرة العارضة والقائمين.

مثّل التضامن صور الحارس على حطيط واللاعبون عماد الميرى وكوركين وعلى متيرك (نصرات الجمل 83) وكاموكاى كالون ونبيل بعلبكى (يوسف بعلبكى 73) وفيصل عنتر ورضا عنتر وبلال حاجو (على حويلا 87) وديدييه تمبورا وهيثم زين.

ومثّل الأنصار الحارس سلطان قاسم واللاعبون ربيع إسبر وجادير وزهير مراد وعباس صالح وجمال طه وغوستافو ومالك حسون ونيوتن محمد جواد (81) ومارسيليو ساندر وفادى غصن (57) ثم محمد طبارة (88) وبيتر بروسبار.

قاد المباراة الحكم الدولى نبيل عياد وعاونه الدوليون حيدر قليط وعزام إسماعيل ومحمد منصور حكماً رابعاً احتياطياً، وراقبها أحمد قمر الدين. وأنذر الحكم بلال حاجو (29) وفيصل عنتر (38) وعباس صالح (40) وكاموكاى كالون (52) وعلى متيرك (53) وديدييه تمبورا (77) ومحمد جواد (91)، وطرد عباس صالح (49) وكاموكاى كالون (90) لنيل كل منهما إنذارين.

وعقب المباراة تسلم كابتن التضامن صور فيصل عنتر كأس لبنان من الدكتور نبيل الراعى رئيس الاتحاد اللبنانى لكرة القدم الذى وزع الميداليات التذكارية على اللاعبين، وسط أجواء محمومة زادتها تأزماً موشحات أنصارية خارجة على القانون طاولت الفريق البطل لحظة التتويج وكانت مثيلاتها قد طاولت الحكم خلال المباراة.

الراعى: صراع الفضيلة والرذيلة لا ينتهى

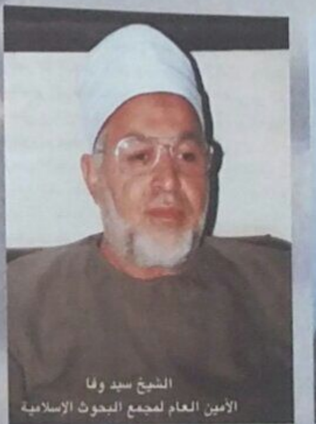
الدكتور نبيل الراعى رئيس الاتحاد اللبنانى لكرة القدم قال عقب المباراة: «مبروك للتضامن صور فوزه بالكأس، «وهاردلاك» للأنصار. بطولة الكأس كانت ناجحة جداً خلافاً لبطولة الدورى. ما حصل فى الدورى أمر معيب فى حق كل رياضى ولكل إنسان صاحب أخلاق. كنا نتمنى ألا يحصل ما حصل، ولكن يبدو أن صراع الفضيلة والرذيلة لا ينتهى».

تصوير : فادى الأسعد



د. نبيل الراعى يسلم الكأس لكابتن التضامن فيصل عنتر

الاحتراف الرياضى.. حلال أم حرام؟


الشيخ سيد وفا
الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية

د. عبدالعظيم المطعنى
الأستاذ بجامعة الأزهر

تحقيق: موسى حال

العلماء يختلفون.. والرياضيون حائرون الاحتراف الرياضى أحد وارداتنا من العالم الغربى، فى صورة عقد من العقود المستحدثة، والتى أخذت فى الانتشار فى عالمينا العربى والإسلامى.

فتارة يقال عنه «عقد بيع» وأخرى يقال عنه «إعارة» وكلاهما بمقابل مادى قد يكون بضعة ألوف، أو ملايين من الجنيهات تحصل عليها الأندية، وكذلك اللاعب المحترف، وينتقل اللاعبون بموجب هذه العقود بين الأندية المحلية فى معظم الأحيان، أو يبدأون رحلة الأحلام فى الملاعب الأوروبية، للماهر جداً منهم.

وآخر مظاهر الاحتراف التى أثارت جدلاً، بخلاف مشكلة إبراهيم سعيد لاعب النادى الأهلى ومنتخب مصر، كان احتراف طارق السعيد نجم نادى الزمالك وصاحب لقب أفضل لاعب مصرى لعام ٢٠٠٠، الذى تعاقد مع نادى أندرلخت البلجيكى بعد أن وافق الزمالك على بيعه مقابل أكثر من أربعة ملايين جنيه، ويحصل طارق على ٣٠ ألف دولار كراتب شهرى، بخلاف ٦٠ ألفاً أخرى للسكن والسيارة التى ستخصص له، ولم تعلن الأرقام الحقيقية للمبلغ الذى سيتقاضاه اللاعب كمقدم للعقد.

وقبل ذلك كانت قد أثيرت قضية اللاعب إبراهيم سعيد التى شهدت جدلاً واسعاً حول تعاقده مع النادى الأهلى، وعدم أحقيته فى الاحتراف خارج مصر طبقاً لنصوص تعاقده مع ناديه.

بين الشريعة والقانون

ولأن هذه القضية تعتبر جديدة إلى حد ما على ساحتنا الرياضية ونظراً لأهميتها. فقد التقط خيوطها الباحث إبراهيم علوان، وحولها إلى بحث تقدم به إلى كلية الشريعة والقانون فى جامعة الأزهر للحصول على درجة الدكتوراة.

وفى البداية يؤكد الباحث أن من حق المسلم احتراف أية رياضة مباحة. وإن كان من الأولى له احتراف مهنة يعم نفعها. أما المسلمة فإنه لا يحل لها أصلاً اتخاذ أية لعبة رياضية حرفة أو مهنة، لأنها بذلك تتشبه بالرجال. والرسول «صلى الله عليه وسلم» لعن المترجلات من النساء.

وينتقل الباحث إلى توضيح أن عقد الاحتراف الرياضى ما هو إلا صورة حديثة من صور «إجارة الأشخاص» فى الفقه الإسلامى.

وبالتالى فإن المحترف يكون أجيراً خاصاً لدى النادى بالتنظيم الفقهى له يخرج على الأحكام التى قننها الفقهاء للأجير الخاص.

ويؤكد الباحث أن عقد الاحتراف صورة من صور عقد العمل الذى نظمه القانون ولائحة الاتحاد المصرى لكرة القدم. لكن الباحث ينبه إلى أنه لا يصح استعمال كلمة «البيع» فى عقد الاحتراف، من منطلق احترام وتكريم الإنسان، وصيانة له من تشبيهه بالسلع التى تباع وتشترى. وتطبيقاً لما ورد فى الصحيح من النهى عن بيع الحر.. لأن الإنسان لا يباع ولا يشترى. كما يرى الباحث أنه ليس هناك ما يمنع الرياضى المسلم من الاحتراف عند غير المسلم، إن أمن على نفسه ودينه. وكذلك لا شىء يمنع احتراف غير المسلم لدى المسلم، لاعباً كان أو مدرباً.

لكن الباحث يتحفظ على المدرب الأجنبى غير المسلم منطلقاً من محاذير عدة منها: الخوف من افتتان المسلم بهذا المدرب، وتعظيمه، والإنفاق عليه من بيت مال المسلمين فى غير حاجة.

وتؤكد الرسالة على ضرورة التزام المحترف بأداء العمل المتفق عليه فى عقد الاحتراف بنفسه وبإتقان، وأن يأتمر بأوامر النادى الرياضى فى غير ما حرم الله، وفى حدود ما ينص عليه العقد ويقتضيه العرف. كما أن عليه الالتزام بالمحافظة على لياقته البدنية. والمحافظة على أدوات العمل وأسراره. وعلى النادى الرياضى أداء الأجر المتفق عليه بالكيفية المنصوص عليها فى العقد. كما يلتزم بتقديم العمل وأدواته وتمكينه منه ومعاملته معاملة إنسانية تساعده فى الحفاظ على نفسه ودينه. وأن يمنح المحترف لديه الإجازات المتفق عليها فى العقد، أو ما أطرد به العرف.

شريعة المتعاقدين

الشيخ عبدالعظيم الحميلى عضو لجنة الفتوى بالأزهر من المؤيدين لعقود الاحتراف الرياضى.. لا يرى فيها حرمة! انطلاقاً من القاعدة الفقهية «العقد شريعة المتعاقدين» وفق الضوابط الإسلامية.

ويقول: لقد انتشرت فى الفترات الأخيرة وفى الأندية الكبيرة فى مصر وخارجها عملية احتراف الرياضيين على كافة أنواع الألعاب الرياضية، حيث يقدمون خبرتهم وجهودهم لدى الأندية التى يحترفون فيها.. وهذا الاحتراف هو عمل فى نظير أجر معلوم ولمدة معلومة.. وبالتالى فهو عقد شرعى.. والعقد شريعة المتعاقدين، ولا يكون عقد بيع أو شراء، فالنص فى العقد على أنه بيع لاعب لناد، هو عقد باطل، لأن تلك الصيغة لا تقرها العقود الشرعية. فالإنسان لا يباع ولا يشترى.. وإنما يصدق على تلك الحالة -أى عقد الاحتراف- أنه نظير عمل معين ولمدة معينة فى نظير أجر معين.

السمسار الرياضى

وقد يتوسط وسيط بين اللاعب والنادى.. هذا الوسيط يصدق عليه أنه «سمسار».. ويستحق أجر السمسرة والوساطة.. وتسهيل المهمة بين النادى، فما أخذه من أجر لا شىء فيه. غاية ما يقال: إن هذا للوسيط.. ولا يصح أن يزاول تلك المهمة معتمداً على كذب أو غير واقع أو تدليس.. أو الإدلاء بمعلومات غير صحيحة.. وغير حقيقية عن اللاعب أو يتدخل فى أجره، بما يسيئ إليه أو إلى النادى، عندئذ يكون هذا السمسار مخالفاً، وعليه أن يكون صريحاً وواضحاً بما يدليه عن اللاعب أو النادى المنتقل منه والمنتقل إليه.

وعلى اللاعب هنا أن يؤدى عمله على أحسن الأحوال وأحسن الأداء، حتى يكون أجره طيباً حلالاً، مادام قد رضى بالأجر المتفق عليه.. فليحسن عمله.. ويكون مشرفاً لدينه ووطنه..» فإن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

احتراف اللاعبات

ويؤكد الشيخ الحميلى على حرمة احتراف اللاعبات المسلمات خارج بلادهن. ويقول: إن هذا العمل مخالف لطبيعة المرأة التى أحاطها الشرع بالمحافظة عليه نفسها، رعاية لذاتها ولأسرتها وبلدها، لأن القاعدة فى الشريعة أن الفتاة أو المرأة لا تخرج ولا تسافر بدون محرم أو رفقة مأمونة، ولذلك على أندية الفتيات الاكتفاء بنشاطهن الرياضى فى بلادهن، وألا يعرضونهن إلى ما لا يحمد عقباه، إلا إذا سافرت إحداهن مصاحبة لفريقها لأداء مهمة عاجلة فى بلد آخر، وليكن ذلك تحت رعاية كاملة من النادى المشرف عليها والمسؤول عنها ذهاباً وإقامة وإياباً، وغير ذلك لا يصح.

عقد احتكار

ويتفق مع هذه الآراء الدكتور عبدالعظيم المطعنى الأستاذ بجامعة الأزهر ويؤكد أن عقد الاحتراف من العقود الجاهزة التى تنص على الانتفاع بخبرة ومهارة لاعب نظير مبالغ للاعب والنادى الأصلى ولا يوجد من يقول إن هذا العقد حرام.. فهو مثل احتكار الصحف والمؤسسات الصحفية الكبيرة لكبار الكتاب، حيث تحتكر مقالاتهم فى صحف دون غيرها نظير مبالغ كبيرة تدفع لهم. فعقد الاحتراف الرياضى حلال.. حلال.. لكنه يعترض على بيع اللاعب للنادى المنضم إليه، لأن هذا يصطدم مع الكرامة الإنسانية.

ويرى الدكتور المطعنى أن بعض الأندية تطلق على بعض العقود «ضم لاعب» أو «إعارة لاعب»، وإن كان غير هذا، فلا وألف لا.

المدرب الأجنبى

وينتقد د. المطعنى الأجور الخيالية التى تدفع للمحترف الأجنبى فى نوادينا، وكذلك للمدرب الأجنبى.. ويؤكد أن هذه العملية لا تقدم كسباً ولا تدفع ضرراً لبلادنا.. فليسوا هم أطباء أو علماء لتدفع لهم هذه المبالغ الخيالية.. كل ما فيه الأمر أنها لعبة.. ولعل فى ذلك فتنة كبيرة، حيث يعتقد الشباب فى البلاد الإسلامية أنه لكى يمتلك الأموال فلابد أن يكون كروياً.

وينبه د. المطعنى إلى نقطة هامة وسلوكية لدى اللاعب المحترف فى الخارج، وخاصة فى بلاد غير مسلمة.. فعليه أن يكون قدوة حسنة ومشرفة لدينه ووطنه.. عليه أن يحمل سماحة وأخلاقيات الإسلام إلى غيره.. فلا يشرب الخمر.. ولا يجرى وراء النساء، وأن يكون جاداً فى أداء عمله وبكل مهارة، ولا يتكاسل أو يتهاون.. وغير ذلك من السلوكيات التى دعا إليها الإسلام.. وبذلك نكون قد صدّرنا أخلاقاً كريمة تعبر عن ديننا وبلادنا.

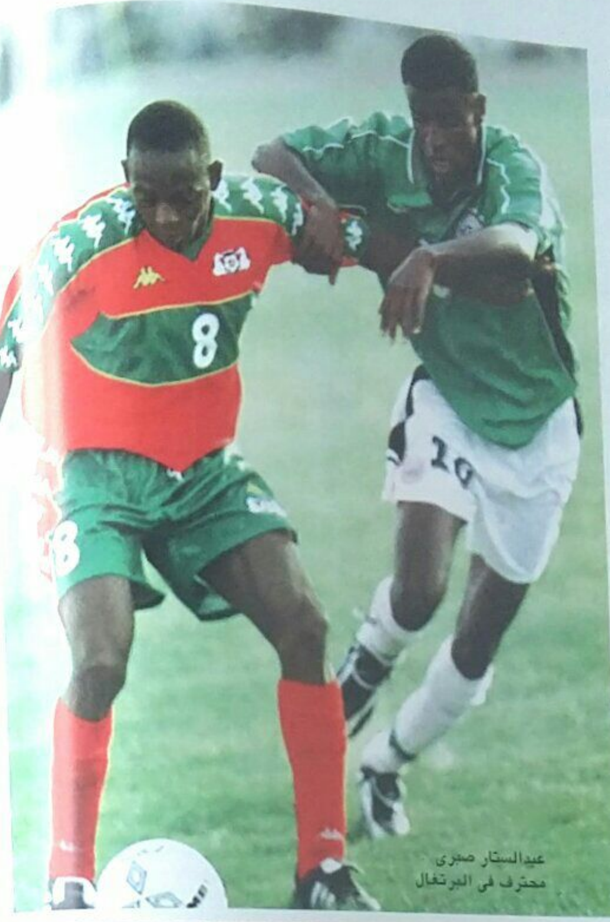


لا يجوز احتراف المسلمات خارج بلادهن

رأى معارض

ورغم كل ما قيل عن عقد الاحتراف الرياضى.. وإجماع العلماء على تحليله وفق الضوابط الإسلامية، إلا أن الشيخ السيد وفا الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر يقف مخالفاً لهذه الآراء ويفتى بقناعته الشخصية بحرمة عقد الاحتراف.

ويوضح وجهة نظره قائلاً: الإسلام حث على تعلم وممارسة الرياضة بهدف صيانة البدن والنفس.. «فالمؤمن القوى خير وأحب عند



عبدالستار صبري
محترف في البرتغال



العقد شريعة المتعاقدين

الله من المؤمن الضعيف»، وعلى المسلم أن يتسابق فى الرياضة، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يتسابق فى ذلك ويضيف: أما كونى أتعاقد من أجل أن أؤدى جهداً فى الرياضة بأمر مجهول.. أى تعاقد على مجهول، فهذا يعد من وجهة النظر الشرعية غير جائز.. لأن الكم المجهودى من اللاعب ليس مضموناً فى كل الظروف.

فالتعاقد لابد أن يكون ثابت الوصف.. والإنتاج الرياضى غير ثابت الوصف. فقد يحسن اللاعب وقد لا يحسن، وهذا يقاس على العقود التى تبرم على الثمرة قبل النضوج.. فهذا العقد باطل.. لأنه تعاقد على مجهول، لأن الثمرة قد تبدو صالحة أو غير صالحة.. وبذلك يكون تعاقد الاحتراف باطلاً.

ويوضح الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية وجهة نظره بأن الاحتراف خروج عن الأمر الشرعى، بمعنى أن الإسلام حث على الرياضة لسلامة الجسم. لا أن يكون اللاعب سلعة تباع وتشترى. حتى لو كانت الرياضة عقد منفعة فهى منفعة مجهولة.

ويواصل الشيخ السيد وفا معارضته لكل ما يتعلق بالاحتراف رغم اعترافه بأنه رياضى قديم.. حيث يعترض على المدرب الأجنبى ويقول: يجب أن تزول من قاموسنا «عقدة الخواجة» فما يعيب المدرب العربى؟!

كما أن المبالغ التى تدفع له باهظة ولا تتناسب مع دخول المسلمين فى العديد من الدول الإسلامية، والتى يمكن أن تنفق فى أمور تفيد المجتمع.

وأخيراً يؤكد الشيخ السيد وفا أن الحرمة فى عقود الاحتراف تعود على اللاعب فقط، ولذلك عليه أن يمتنع عن ذلك.

ليس عقد جهالة

الحديث ينتقل مرة أخرى للشيخ عبدالعظيم الحميلى عضو لجنة الفتوى بالأزهر ليرد على آراء الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية فيقول: لا نسلم بالقول إن عقد الاحتراف يتسم بالجهالة، لأنه عقد معلوم لدى المتخصصين فى الأنشطة الرياضية، مما يقوم به اللاعب، وما يقوم به النادى، وأصبحت النوادى الآن تقنن شروطها وتوضحها وتطرح مفهومها. فلا مانع من ذلك، بل يجب أن ينص فى العقد نوعية العمل والأداء، وكم مرة فى الأسبوع أو فى الشهر وإلى متى.. فإذا ثبت كل هذا فى العقد انتفت الجهالة. كما يرى أنه لا شىء أيضاً فى جلب مدرب أجنبى لما فيه من قدرات خاصة. وهكذا يجب أن يكون لكل مدرب قدره وأجره دون ترويج من السماسرة أو الذين يسهلون المهمة.

أما كونه مسلماً أو غير مسلم.. فهذا أمر لا علاقة له بـ ماهية العقد، اللهم إلا إذا ترتب على وجوده فى البلد الآخر أى ضرر. كما أن للنادى الحق فى التحفظ فى صلب العقد على أية شروط يشترطها المدرب الأجنبى حتى لا تحدث منه أضرار.

الأغلى في الدوري الإنجليزي

رود فان نيستلروي يعرض فانلته الجديدة مع اليكس فيرغسون في ملعب أولد ترافورد

أكد نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي تعاقده مع مهاجم منتخب هولندا وأيندهوفن لكرة القدم رود فان نيستلروي لمدة 5 أعوام مقابل 19 مليون جنيه إسترليني (27 مليون دولار) اعتباراً من 1 يوليو «تموز» المقبل.

وكان مانشستر قد توصل إلى اتفاق مع أيندهوفن يقضي بانتقال فان نيستلروي إلى صفوفه مقابل 18 مليون جنيه إسترليني (25 مليون دولار) في نيسان «أبريل» العام الماضي، بيد أن المهاجم فشل في اجتياز الفحص الطبي الذي خضع له في النادي الإنجليزي قبل أن يتعرض لإصابة بتمزق في أربطة الركبة بعد ثلاثة أيام فقط.

وباتت صفقة انتقال نيستلروي إلى مانشستر الأغلى في إنجلترا بعد صفقة انضمام المدافع ريو فرديناند من وست هام إلى ليدز يونايتد منتصف الموسم الحالي.

واجتاز نيستلروي الفحص الطبي في نادي مانشستر يونايتد.

وقال: «إنني سعيد جداً لأنني أخيراً وقعت عقداً مع مانشستر يونايتد، فحلمي باللعب معه على إستاد أولدترافورد تحول إلى حقيقة».

وأضاف: «كان القرار سهلاً بالنسبة إلى بخصوص الانضمام إلى أعرق الأندية العالمية، وأنا أتطلع إلى بدء تدريباتي مع الفريق استعداداً للموسم المقبل».

وتابع: «برغم ما حصل لي الموسم الماضي فإني لم أتراجع أبداً عن رغبتي في الانضمام إلى مانشستر».

وختم «أشكر الجميع في نادي أيندهوفن على المساندة التي قدمت لي وخصوصاً العام الماضي».

وكان فان نيستلروي قد انضم إلى أيندهوفن العام 1998 قادما من هيرينفين مقابل 4.2 مليون جنيه إسترليني (أعلى صفقة في هولندا). وقد تألق منذ عودته إلى الملاعب بعد تعافيه من الإصابة الشهر الماضي حيث استدعاه مدرب المنتخب لويس فان غال للمشاركة في المباراة ضد قبرص بعد غد الأربعاء.

لكن نيستلروي لم ينجح في إقناع منتقديه والتأكيد لهم بأنه الأفضل لأنه سجل هدفاً واحداً فقط في 10 مباريات دولية وذلك برغم تألقه في الدوري المحلي.

وقال الناطق باسم أيندهوفن بدرو سالازار في هذا الصدد: «أنا متأكد بأن ذلك لن يؤثر عليه وإنه سيحقق نجاحاً كبيراً في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وأضاف: «إني أعرفه جيداً فهو لا يتأثر بالضغوط، وهو يملك طموحات كبيرة كي يصبح أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز والعالم، وهو سيسجل أهدافاً عدة لمانشستر».

وتابع «إنه يوم كبير بالنسبة لنيستلروي ونحن سعداء بأن كل شيء على ما يرام حالياً. لقد كان العام الحالي صعباً بالنسبة له، لكن المستقبل مشرق أمامه الآن».

وختم «سيكون صعباً على أنصار أيندهوفن تقبل انتقال فان نيستلروي، لكن ستلعب مباراتين على أرضنا في الدوري المحلي وستكون الفرصة مواتية لتوديعه».

من جهته، قال مدرب مانشستر السير أليكس فيرغوسون «تعاقدنا مع نيستلروي يؤكد سعينا إلى تعزيز صفوف الفريق استعداداً للموسم المقبل».

يذكر أن فيرغوسون سيشرف على تدريب مانشستر للموسم الأخير العام المقبل، وهو يأمل في أن يحرز معه العديد من الانتصارات وخصوصاً في مسابقة دوري أبطال أوروبا حيث سيقام النهائي في مسقط رأسه في غلاسكو.

وقد بدأ مانشستر يونايتد تعزيز صفوفه استعداداً للموسم المقبل وخصوصاً بعد خروجه من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا على يد بايرن ميونيخ الألماني منتصف الأسبوع الحالي، ومن أبرز اللاعبين المرشحين للانضمام إلى صفوفه أيضاً البرازيلي ريفالدو والفرنسي إيمانويل بوتي ومواطنه ليليان تورام والهولندي إدغار دافيدز.

وسيطرح انضمام فان نيستلروي إلى مانشستر يونايتد تساؤلات عدة حول مستقبل سولسكيار والترينيدادي دوايت يورك.



أغلى لاعب في إنجلترا مع مانشستر يونايتد

نجم فوق العادة

برازيلى يثأر لألمانيا

قاد البرازيلى إيلبير فريق بايرن ميونيخ فى مهمته الثأرية الثانية عندما أزاح عن طريقه عقبة كبيرة فى طريقه إلى المباراة النهائية لبطولة أوروبا لأبطال الدورى تمثلت فى إخراجه ريال مدريد الإسبانى حامل اللقب بفوزه عليه فى ميونيخ فى مباراة الإياب من الدور قبل النهائى.

وسجل البرازيلى جيوفانى إيلبير «8» وينز بريميز «34» هدفى بايرن ميونيخ، والبرتغالى لويس فيغو «18» هدف ريال مدريد.

وكانت مباراة الذهاب فى مدريد قد انتهت بفوز بايرن ميونيخ أيضاً 1/0.

ويلتقى بايرن فى المباراة النهائية المقررة على ملعب سان سيرو فى ميلانو «شمال إيطاليا» فى 23 الحالى مع فالنسيا الإسبانى، ومنع بايرن ميونيخ أيضاً إعادة لنهائى العام الماضى، الذى أسفر عن فوز ريال على فالنسيا 0/3.

وهى المرة السابعة التى يبلغ فيها بايرن المباراة النهائية علماً بأنه فاز باللقب أعوام 1974 و75 و76، ثم خسر ثلاث مباريات نهائية، العام 1982 أمام إستون فيلا الإنجليزى 1/0، وأمام بورتو البرتغالى العام 1987، ومانشستر يونايتد الإنجليزى 2/1 العام 1999.

وكاد بايرن ميونيخ يفتتح التسجيل فى الدقيقة الأولى عندما سدد محمد شول الذى كان يحوم الشك حول مشاركته كرة زاحفة من حافة المنطقة تصدى لها الحارس إيكر كاسياس.

وسنحت فرصة جديدة أمام إيلبير لافتتاح التسجيل، لكن كاسياس كان لتسديدته بالمرصاد. بيد أن البرازيلى عوض خطاه عندما استغل دربكة أمام مرمى ريال مدريد إثر ركلة ركنية ليسجل الهدف الأول برأسه.

وضغط ريال مدريد فى محاولة لإدراك التعادل ونجح فى مسعاه عندما سيطر رؤول غونزاليز على الكرة ببراعة وسط مراقبة من المدافع الغانى العملاق صامويل كوفور ومرر كرة رائعة باتجاه فيغو التى تابعها داخل مرمى أوليفر كان «18».

وأعطى الهدف جرعة معنوية هائلة لريال مدريد فبسط سيطرته على مجريات اللعب تماماً بعد ذلك ولحوالى 15 دقيقة من دون أن ينجح فى زيادة غلته من الأهداف.

واحتسب الحكم ركلة مباشرة لعبها هيرغرايفز باتجاه شول الذى مررها بذكاء إلى بريميز المتربص على حافة المنطقة فاستدار على نفسه وأطلقها زاحفة فى الزاوية البعيدة لمرمى كاسياس الذى ارتمى عليها من دون طائل «34».

وتراجع أداء الفريقين فى أواخر الشوط الأول ولم تسجل أية فرصة على باب المرميين.

وبدأ بايرن ميونيخ الشوط الثانى بطريقة أفضل من منافسه وكاد البوسنى صلاح حميديتش يزيد غلة فريقه، لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث.

وكانت محاولات ريال خجولة، وفى محاولة منه لزيادة الفعالية الهجومية أشرك مدرب ريال فيستى دول بوسكى البرازيلى سافيو مكان الإنجليزى ستيف ماكمنمان، ثم فرناندو موريانتيس مكان كارانكا، لكن الحال لم تتغير لأن دفاع بايرن صد جميع المحاولات.

وكاد إيلبير أن يسجل الهدف الثالث، لكن كرته مرت إلى جانب القائم الأيمن لكاسياس «80»، ثم سنحت أمام البارغوبانى روكى سانتا كروز فرصة ذهبية عندما مرر له إيلبير الكرة على طبق من ذهب أمام المرمى، لكن الأخير تأخر فى التسديد فأبعدها دفاع ريال مدريد.



إيلبير يحتفل بتسجيل هدفه فى مرمى ريال مدريد

النجم البرازيلى إيلبير

أوركسترا مصارعة الإنجليز

المصارع خوان سانشيز سجل هدفين

لو أرادت إسبانيا تعيين قائداً للأوركسترا، لاختارت على الفور جايزكا منديتا الذى واصل عزف مقطوعاته الكروية، وليس الموسيقية وهو يقود أوركسترا فالنسيا لمصارعة الإنجليز.

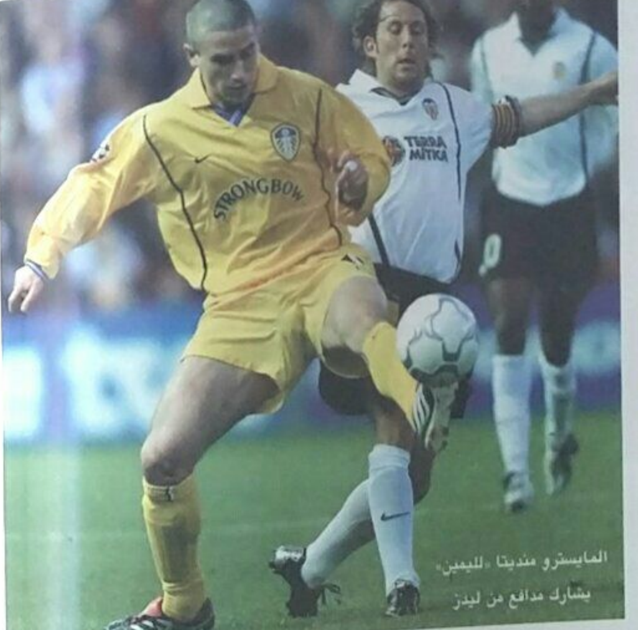
فبدلاً من أن يمارس الإسبان هوايتهم الأولى فى مصارعة الثيران، تحول فريقهم إلى التخصص فى إقصاء الفرق الإنجليزية الواحد تلو الآخر من بطولة أوروبا لأبطال الدورى لكرة القدم.

فقد بلغ فالنسيا المباراة النهائية للعام الثانى على التوالى بفوزه على ليدز الإنجليزى 0/3 فى إياب الدور قبل النهائى على ملعب مستالا فى فالنسيا أمام 50 ألف متفرج.

وسجل خوان سانشيز «16 و47» ومنديتا «52» الأهداف.

ويلتقى فالنسيا فى النهائى المقرر فى 23 الحالى على ملعب سان سيرو فى مدينة ميلانو الإيطالية مع بايرن ميونيخ الألمانى. وكان فالنسيا قد خسر نهائى العام الماضى أمام ريال مدريد بالذات 3/0 على إستاد فرنسا فى باريس.

ويبدو أن مواجهة الفرق الإنجليزية يستهوى فالنسيا، لأنه تفوق على مانشستر يونايتد فى الدور الثانى وتصدر المجموعة أمامه، ثم أخرج الأرسنال من ربع النهائى، قبل أن يأتى دور ليدز، علماً بأن الفرق الثلاثة فشلت فى التسجيل على ملعب فالنسيا.



المايسترو منديتا «لليمين» يشارك مدافع من ليدز

فى المقابل فإن ليدز واجه بدوره ثلاثة فرق إسبانية أيضاً هى ريال مدريد فى الدور الأول وخسر أمامه ذهاباً وإياباً، لكنه نجح فى إخراج ديبورتيفو لاكورونا فى ربع النهائى بفوزه عليه 0/3 ذهاباً وخسارته أمامه 2/0 إياباً.

وبدأ فالنسيا المباراة بقوة محاولاً تسجيل هدف يريح أعصاب لاعبيه وجمهوره وكانت جميع الكرات تمر عبر قائد الأوركسترا غايزكا منديتا الذى يتمتع بلمسات فنية رائعة ويملك رؤية شاملة فى الملعب.

وافتتح فالنسيا التسجيل عندما وصلت الكرة إلى منديتا فرفعها بإتقان من وراء دفاع ليدز لتجد خوان سانشيز يتابعها زاحفاً برأسه داخل شباك الحارس الدولى نايجل مارتن.

وبدأ ليدز يدخل أجواء المباراة تدريجياً وتخلى عن حذره بعد أن أصبح لزاماً عليه تسجيل هدف ونجح فى الوصول إلى مرمى الحارس سانتياغو كانيزاريس بفضل حيوية الأسترالى هارى كيويل الذى أقلق راحة دفاع فالنسيا وخصوصاً الظهير الأيمن الفرنسى المخضرم جوسلين أنغلوما.

وبعد دقيقتين ضرب خوان سانشيز مرة جديدة عندما مرر له الأرجنتينى بابلو إيمار كرة فسار بها قبل أن يسددها زاحفة بيسراه من 25 متراً فخدعت الحارس مارتن الذى ارتمى عليها من دون طائل.

ورمى ليدز بكل ثقله فى محاولة لتعديل النتيجة، لكنه ترك مساحات كبيرة فى الخطوط الخلفية.

وكاد منديتا يستغل هجمة مرتدة عندما مرر له إيمار كرة أمامية رائعة فانفرد بالمرمى، لكنه أطال الكرة ليخطفها الحارس «51»، لكن منديتا عوض ذلك مباشرة موجهاً الضربة القاضية إلى ليدز عندما أطلق كرة قوية زاحفة من حافة المنطقة عجز عن التصدى لها مارتن، فدخلت شباكه معلنة الهدف الثالث.

ووجد خوان سانشيز مرة جديدة نفسه أمام مرمى ليدز فسدد كرة بعيدة مرت من فوق الحارس لكن العارضة أبعدتها.

وقام منديتا بمجهود فردى رائع داخل المنطقة وأطلق كرة قوية تصدى لها مارتن ببراعة.

وكانت هذه آخر مساهمة لمنديتا، لأنه ترك مكانه لأنغولو، وخصوصاً أنه كان يواجه خطر الغياب عن المباراة النهائية فى حال حصوله على بطاقة صفراء ثانية.

وسنحت أمام سانشيز فرصة جديدة لتسجيل هدفه الثالث فى المباراة، لكن مارتن كان له بالمرصاد.

وعلى الرغم من خسارته، فإن ليدز خرج مرفوع الرأس، لأنه أطاح ببرشلونة الإسبانى العريق فى الدور الأول، ثم لاتسيو الشهير فى الدور الثانى.

Champions League

Match results

UEFA CHAMPIONS LEAGUE

Semi-finals (2nd leg)

May 8 Tuesday

Madrid

Real Madrid (Spain)	0
Bayern Munich (Germany)	1

2nd leg: May 9

Leeds



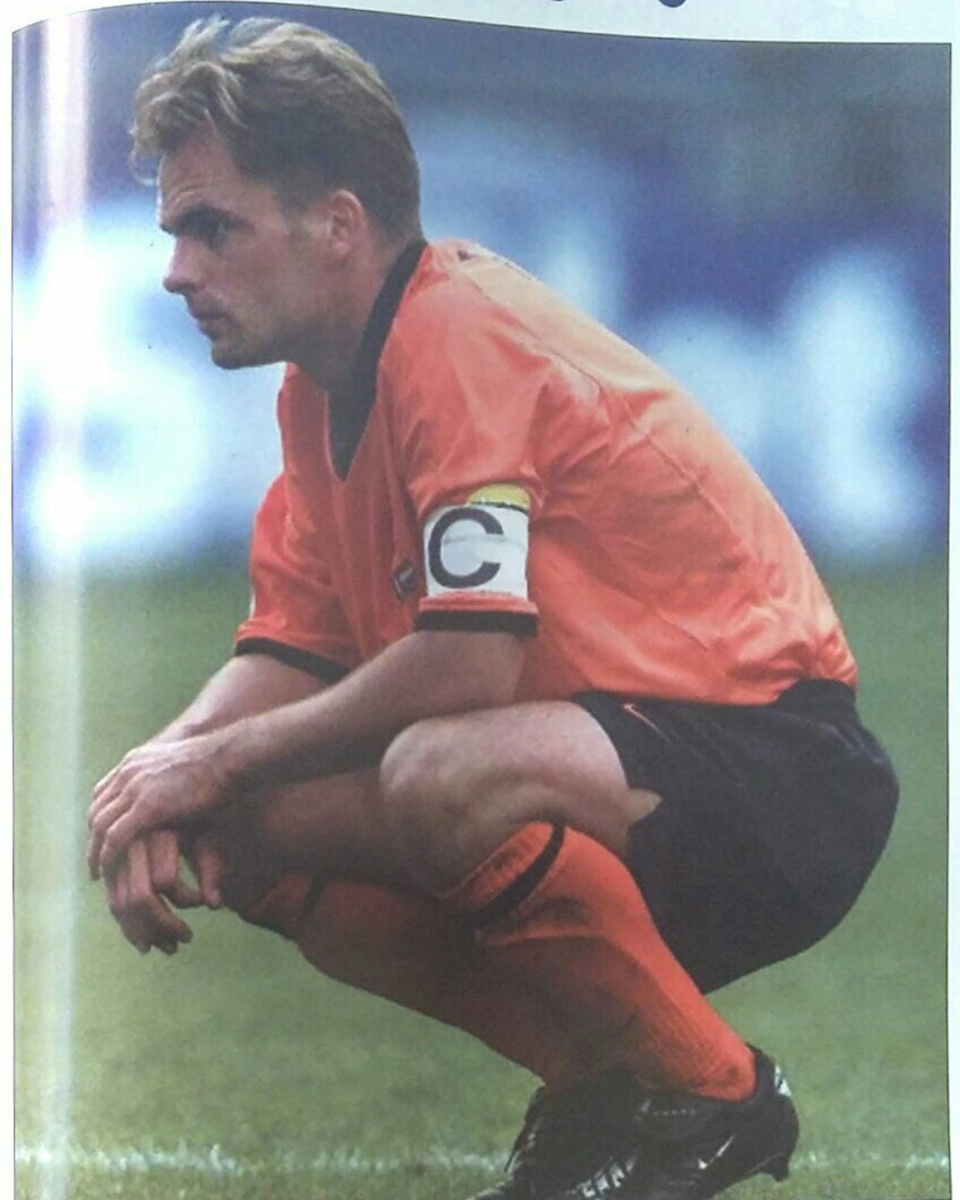
Leeds (England)	0
Valencia (Spain) F	3

F Finalist

AFP

C_Fbl_Champions_SF_9_5
Text slug: Fbl-Eur-C1
Editors: mm/mym
Date: May 9, 2001
Size (mm): 45 x 85

المتهمون الثلاثة



تضم الصفحة السوداء هذا الشهر ثلاثة لاعبين، حيث أعلن قائد منتخب هولندا، ومدافع برشلونة الإسباني لكرة القدم فرانك دي بوير، أن نتيجة الفحص الذي خضع له في ١٥ «آذار» مارس الماضي للكشف عن المنشطات جاءت إيجابية.

وأوضح دي بوير في مؤتمر صحفي أن نتيجة الفحص، الذي خضع له بعد المباراة التي خسرها برشلونة أمام مواطنه سلتا فيغو ٢-٣، لكنه بلغ نصف النهائي لفوزه ذهاباً ٢-١ قبل أن يخرج على يد ليفربول الإنجليزي، جاءت إيجابية وأن المادة المنشطة هي الناندرولون.

وأضاف أن النسبة، حسب نتيجة الفحص، تفوق بكثير الحد المسموح به «٢ جزء بالبليون في كل ميلليليتر من البول»، وهي تساعد على زيادة كتلة عضلات الجسم وتحسن الأداء البدني.

لكن دي بوير نفى في الوقت ذاته أن يكون تناول المادة المنشطة، في حين طلب برشلونة إجراء فحص مضاد.

وقال دي بوير بعد أن شارك في التدريب مع فريقه «ضميري مرتاح، وأنتظر نتيجة الفحص المضاد. لا أعلم سبب وجود هذه المادة في جسمي، إني بريء ولم أتناول أبداً هذا المنشط».

ونفى مواطنه لاعب وسط فريق يوفنتوس الإيطالي ومنتخب هولندا إدغار دافيدز تناوله منشطاً من مادة الناندرولون المحظورة.

وقال دافيدز: «لم أتناول أبداً مواد منشطة أو أية مادة من منشط النادرولون خلال مسيرتي الاحترافية، وسبق لي أن رفضت في السابق حقنة بسيطة لمعالجة إصابتي بالإنفلونزا، لقد كنت دائماً ضد أي نوع من المنشطات، وأسعى إلى ممارسة لعبة كرة القدم بطريقة شريفة».

وكان نادي يوفنتوس أعلن أنه أبلغ من قبل اللجنة الأولمبية الإيطالية بأن لاعب وسطه ومنتخب هولندا إدغار دافيدز تناول منشطات.

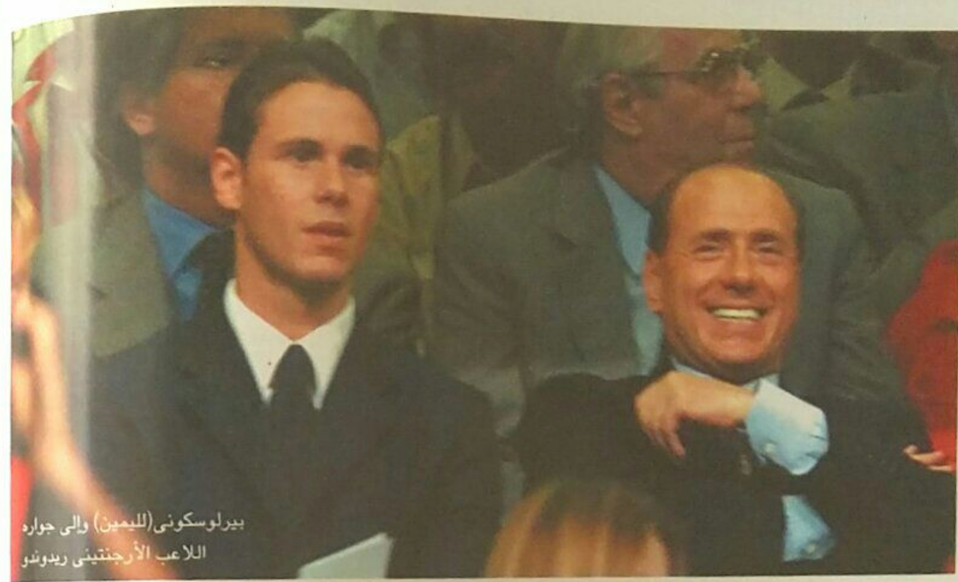
وأكد النادي أن نتيجة الفحوص التي خضع لها دافيدز بعد مباراة يوفنتوس وأودينيزي في ٤ «آذار» مارس الماضي جاءت إيجابية وأثبتت تناوله مادة الناندرولون المحظورة.

وكانت صحيفة «لاغازيتا سبورتيفا» الإيطالية كشفت أن دافيدز تناول منشطات من مادة الناندرولون.

فيما أوقفت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قائد منتخب أسكتلندا كولين هندري ٦ مباريات بسبب توجيه الأخير لكمة بكوعه إلى أحد لاعبي سان مارينو خلال مباراة المنتخبين في ٢٨ «آذار» مارس الماضي ضمن تصفيات أوروبا المؤهلة إلى كأس العالم المقررة عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية معاً.

واتخذت لجنة الانضباط قرارها، القابل للاستئناف، بعد مشاهدة الحادث على شريط الفيديو.

«الأزورى» يستعيد بريقه فى موسم الإخفاق



بيرلوسكونى (لليمين) وإلى جواره
اللاعب الأرجنتينى ريدوندو

«إننا نحب إيطاليا» و«الجميع يحبون تراباتونى إيطاليا»، «وتراباتونى إيطاليا يمتلك العصا السحرية». كانت تلك بعض العناوين التى استهلت بها وسائل الإعلام الرياضية تحيتها للمنتخب الإيطالى بعد فوزه ٢/صفر على رومانيا فى بوخارست فى ٢٤ مارس «آذار» فى إطار تصفيات بطولة كأس العالم.

فى موسم يتسم بإخفاق الأندية الإيطالية فى البطولات الأوروبية، كان نجاح منتخب إيطاليا الشهير بـ«الأزورى» فى تصفيات المجموعة الأوروبية الثامنة له أثر كبير فى إثارة مشاعر الارتياح.

بعد أن فاز منتخب إيطاليا على أصعب منافسيها بالمجموعة، وهى رومانيا فى مباراتى الذهاب والعودة، وبعد أن أتبع ذلك الفوز فى بوخارست بانتصار سهل على ليتوانيا فى تريست، تأهل منتخب إيطاليا إلى بطولة العالم فى كوريا واليابان. ومن المثير للسخرية بعد نتائج الأندية لهذا الموسم أصبحت إسبانيا «وهى تقع فى مجموعة أكبر من ينافسها بها هو منتخب إسرائيل الذى لا يثير الفزع لدى أى من المنتخبات» تحتل نفس المركز الذى تحتله إيطاليا.

ومن الصحيح بالطبع أن طريق إيطاليا فى النهائيات كان ممهداً من خلال مرور رومانيا - وهى المنافس الرئيسى لها- بمرحلة انتقالية فى الوقت الحالى.

وقبل هزيمة رومانيا على أيدى الإيطاليين كان لها أفضل رقم قياسى فى الفوز بالمباريات التى تلعبها على ملعبها فى كرة القدم العالمية، حيث فازت بـ٨١ بالمائة من المباريات التى لعبتها على ملعبها منذ عام ١٩٨٦.

ومع ذلك فإن رومانيا تفتقر هذه الأيام إلى بعض اللاعبين الرئيسيين الذى ساهموا فى تحقيق ذلك الرقم القياسى -صناع الألعاب جورجى هاجى والمدافعين جورجى بوبيسكو، ودان بتريسكو الذين فضلوا جميعاً اعتزال اللعب دولياً.

وفى غيابهم استعان المدرب لاديسلاو بولونى بلاعبين مثل إدريان إيلى «فالينسيا» وفيوريل مولدوفان «فنار بخشة» وكونستانتين جالكا «اسبانيول» ودورينيل مونتينو «ولفسبرج».

وقد لجأ اتحاد الكرة فى رومانيا إلى التحايل برش الملعب بالمياه حتى قبل بدء المباراة بساعتين بغض النظر عن الجو البارد الممطر فى بوخارست.

وفى النهاية كانت أرض الملعب المنزلقة سببا فى تعثر الجانب الرومانى، حيث تمكن الإيطاليون من تثبيت أقدامهم على الأرض بصورة أفضل من الجانب المضيف. وعلى غرار فوزهم الرائع ٣/صفر فى إستاد سان سيرو بإيطاليا خلال شهر أكتوبر «تشرين الأول» أنهت إيطاليا مصير المباراة فى نهاية الشوط الأول بفضل هدفى فيليبو إنزاجى اللذين أحرزهما فى الدقيقة ٢٨ والدقيقة ٣٣.

وقد حذر المدرب الإيطالى جيوفانى تراباتونى مسبقاً من أنها ليست مباراة يتوقع خلالها أن يعزف المنتخب على أنغام الكمان بل أن يقرع الطبول.

وهذا ما فعلته إيطاليا، حيث سمحت باختراق فريق رومانيا بكل السبل الممكنة قبل أن يتمكن منتخب رومانيا من الرد بالهجمات المضادة.

ولم يتم احتساب هدف إيطاليا فى بداية المباراة بينما ضاعت فرصتان رائعتان لكل من إنزاجى واليساندرو ديل بييرو.

ولم يكن لغياب فرانشيسكو توتى وكريستيان فييرى وماركو ديلفيتشيو وجيجى دى بياجيو أية أهمية.

وكما يعرف كل من شاهد مباريات إيطاليا فى كأس الأمم الأوروبية لعام ٢٠٠٠، خلال الصيف الماضى، فإن قوة هذا المنتخب تتمثل فى الدفاع حيث الثلاثى فابيو كنافارو واليساندرو نيستا وباولو مالدينى.

وفى موسم يتسم حتى الآن بالعقبات فى بطولة الأندية الأوروبية، وبعض القضايا مثل: تكرار العنف من جانب الجمهور وفضائح جوازات السفر، وفضيحة تحديد موعد المباراة، تم الترحيب للغاية بالأنباء السارة القادمة من بوخارست، ففى اليوم السابق لمباراة بوخارست حصل ستة لاعبين من أتلانتا وأمبولى وبستويز على حظر لمدة عام من المشاركة فى المباراة الفاصلة، نتيجة تعادل أتلانتا مع بيستويز ١/١ فى إطار كأس إيطاليا فى أغسطس «آب» الماضى.

وفى هذا الإطار لم يكن من المدهش أن نسمع تعليق إنزاجى قائلاً «أعاد المنتخب الثقة إلى الكرة الإيطالية بعد الإخفاق فى بطولة الأندية الأوروبية. لا أعتقد أن هناك فريقاً فى العالم أكثر قوة منا وأود أن نلعب فى فرنسا مرة أخرى».

وقد جاء الفصل الأخير من الإخفاق الإيطالى فى بطولة الأندية الأوروبية قبل ذلك بعشرة أيام حينما خرج فريق ميلان من بطولة دورى الأبطال التى انتهت بالتعادل ١/١ فى إيطاليا مع فريق ديبورتيفو لاكورونيا بطل إسبانيا.

وقد أحزنت هذه النتيجة مالك النادى ووسائل الإعلام ورئيس الوزراء الإيطالى القادم سيلفيو بيرلوسكونى، حتى إنه قام بإقالة المدرب ألبرتو زاكيرونى على الفوز.

وكان بيرلوسكونى قد حصل على إجازة من حملته الانتخابية -تجرى انتخابات إيطاليا فى ١٣ مايو «أيار»- لمشاهدة محاولة نادى ميلان اليائسة والأخيرة للتأهل إلى دور الثمانية «كان الفريق بحاجة إلى الفوز حتى يتأهل».

وحينما شعر بالاستياء من سوء أداء فريق ميلان ذكر فى لقاء تليفزيونى له عقب المباراة أنه يشعر بأن زاكيرونى لابد أن يرحل، قائلاً: «سوف أضطر إلى المشاركة فى إدارة شئون النادى ثانية. إننى لا أوافق على العديد من الأمور الفنية والتكتيكية، ولم أكن أوافق عليها منذ بعض الوقت، ولكنى لم أتدخل من منطلق احترامى للمدرب ومدير الفريق». «وقد دافعت الصحافة والمشجعون عن زاكيرونى رغم أننى كنت سأتولى الأمر بصورة مختلفة. واليوم رأينا أننى لم أكن مخطئاً».

وبمجرد أن انتهى حديث رئيس الوزراء تم تنفيذ القرار. فقد كان زاكيرونى يتناول إفطاره حينما تلقى مكالمة فى الصباح التالى تخبره بالذهاب إلى ملعب ميلانيلو للتدريب من أجل جمع أمتعته. فلابد أن يفسح الطريق لمن يخلفه، وهما فريق التدريب المشترك المكون من مدرب منتخب إيطاليا السابق شيزارى مالدينى، ولاعب فريق ميلان السابق ماورو تاسوتى.

وكان فصل زاكيرونى تذكرة واضحة -إذا كانت هناك حاجة لأن نتذكر- بالعلاقات القوية بين كرة القدم والسياسة فى إيطاليا. ولم يخف بيرلسكونى حقيقة أنه يعتبر نفسه فائزاً بالفطرة ومليونيراً عصامياً. أدت لمساته الملهمة إلى خلق امبراطورية إعلامية متعددة الأوجه تسيطر على أكبر ثلاث قنوات تلفزيونية تجارية فى إيطاليا، وتبلغ قيمتها مجتمعة نحو ١٤ بليون جنيه استرلينى.

حينما اتخذ قراره الشهير باقتحام السياسة عام ١٩٩٤ استغل الكثير من انتصاراته من أجل كسب التأييد.

وكان من بين عناصر انتصاراته نادى ميلان الذى كان يعتبر أفضل ناد فى العالم فى الفترة من أواخر الثمانينات وحتى أوائل التسعينات، حينما حصل النادى على بطولة كأس الأبطال ثلاث مرات وبطولة الدورى الإيطالى خمس مرات.

وبعد العودة إلى زيارة سان سيرو كان بيرلوسكونى يأمل فى أن يفوز ميلان، مما يعكس صورته الجيدة ويدعم حملته الانتخابية.

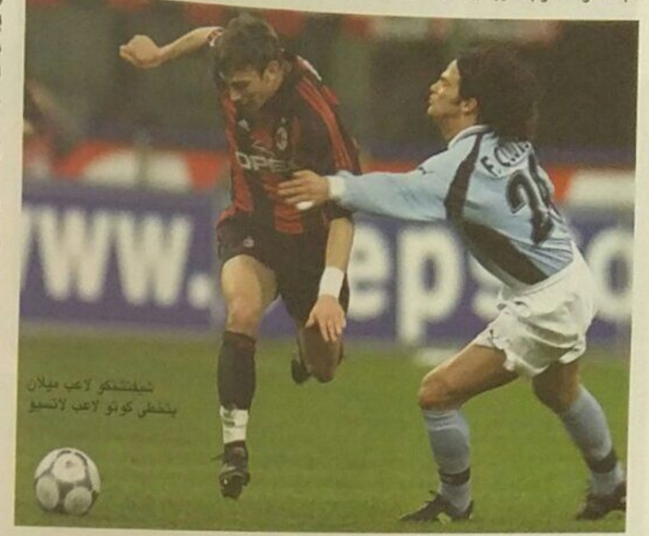
ولكن خاب أمله حيث استمر نادى ميلان فى أدائه السيئ ولم يحقق الفوز إلا فى مباراتين من بين ١٩ مباراة فى إطار كل من الدورى والكأس، فى الفترة من منتصف ديسمبر «كانون الأول» وحتى منتصف مارس «آذار».

وليس هناك أى تشكك فى مشاعر بيرلوسكونى نحو ناديه.. ومع ذلك فإن تدخله العنيف كان



بيرهوف (لليسار) فى صراع على
الكرة مع بالدينى مدافع نابولى

ناتجاً عن الإخفاق المتكرر.
وقد حذره خبراء لجان الاقتراع في يناير «كانون الثاني» الماضي من أن هناك الكثير من الأدلة التي توحي بأن السياسة بالنسبة له ترتبط -ولو بصورة جزئية- بكرة القدم في نادي ميلان.
وقد شعر مسؤولو استطلاع رأي الجماهير بالقلق من علامات عدم الرضا لدى مشجعي نادي ميلان. ففي يناير «كانون الثاني» الماضي سخر المشجعون في سان سيرو من الملصقات الانتخابية لبيرلوسكوني التي تملأ البلاد، والمكتوب عليها بجانب صورة المرشح «لمساعدة هؤلاء الذين تأخروا في الصفوف».
وأجاب مشجعو نادي ميلان بملصقات لهم مكتوب عليها «إذا كنت سوف تساعد هؤلاء الذين تأخروا في الصفوف، فلماذا لا تبدأ بنادي إيه.سي. ميلان أيها الرئيس؟».
ووسط تلك الظروف لم يكن قرار فصل ألبرتو زاكيروني مفاجئاً. فقد لحق زاكيروني بكل من مارسيلو ليبي «نادي إنتر» واليوغسلافي رادينك زيمان «نابولي»، والسويدي سفين جوران أريكسون «لازيو» وألبرتو ماليساني «بارما» وأريجو ساكي «بارما» وتيرك فاتح تيريم «فيورينتينا»، وكل المدربين الذين استقالوا من منصبهم، أو تم فصلهم من أندية الدوري خلال هذا الموسم.


شيفتشنكو لاعب ميلان يتخطى كوتو لاعب لاتسيو

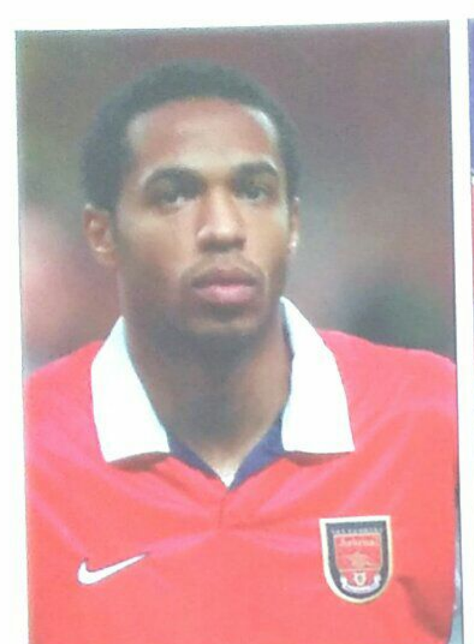
وبينما يشعر بيرلوسكوني بأن مشكلات النادي الحالية ترتبط إلى حد كبير بالافتقار إلى الإشراف من جانبه، فمن الممكن أيضاً أن يرتبط الموسم السيئ لنادي ميلان بالشكل الدائم الذي أحاط بزاكيروني في معظم الوقت فقد انهار موسم نادي ميلان من خلال التوقعات القائلة برحيل زاكيروني في هذا الصيف مثلما حدث مع كل من لازيو وفيورينتينا بمجرد أن اتضح أن مدربيهما أريكسون وتيريم على التوالي لن يكونا معهما في الموسم التالي.
ورغم أن بيرلوسكوني بدون شك محرك فعال إلا أن المرء يتساءل عما كان سيفعله فيما يتعلق بقائمة إصابات اللاعبين التي تضم اللاعب الأرجنتيني فرناندو ريدوندو الذي لم يلعب بعد خلال هذا الموسم» واللاعبين الإيطاليين الدوليين دميتريو ألبرتيني واليساندرو كوستاكورتا وجينارو جاتوسو وماسيمو إمبروسيني.
وبالإضافة إلى ذلك هل يستطيع برلوسكوني إعادة الحماس إلى العقول المرهقة والسيقان الجريحة لبعض اللاعبين، مثل اللاعب الكرواتي زفونيمير بوبان والمهاجم الألماني أوليفر بيرهوف؟
واعتباراً من الآن وحتى نهاية الموسم يتمثل الهدف المزدوج لكل من المدربين ماليديني وتاسوتي في ضمان التأهل لدوري الأبطال في الموسم القادم من خلال الوصول ضمن أفضل أربعة فرق بالدوري الإيطالي مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بصورة بيرلوسكوني الفائز دائماً.
إنهما يواجهان مهمة صعبة حتى بعد أن حققا انتصاراً مرضياً على نادي باري ٤/صفر في أول مباراة يتوليان مسؤولية التدريب خلالها
وتتعلق الملاحظة النهائية هذا الشهر بقمة جدول الدوري، حيث فاز نادي لاتسيو الواقع في المركز الثالث على يوفنتوس الواقع في المركز الثاني ٤/١، مما يجعل من ذلك الفوز نتيجة هامة للغاية في هذا الموسم.
ولا تعتبر هذه المباراة واحدة من أفضل المباريات خلال موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ فحسب ولكنها إشارة تحذير لمنافسي لاتسيو المحليين والمتربعين على قمة الدوري وهو فريق روما، حيث إن المنافسة على اللقب تكاد توشك على النهاية.
والمباراة التي فاز بها روما في ٢٤ أبريل «نيسان» تعتبر واحدة من المباريات الرئيسية في دوري هذا العام.
ويرى مشجعو روما أن نهضة نادي لازيو بعد فصل مدربه أريكسون تعتبر أنباء سيئة، كما هو الحال تماماً في الثنائي الجديد في نادي يوفنتوس المكون من كل من بييرو وزيدان وبالنسبة للمشجعين المحايدين فمن المتوقع أن تحتدم المعركة بين أقوى ثلاثة أندية في إيطاليا حتى نهاية الدوري.


الروماني جالتسا يعرقل الإيطالي داميانو توماسي

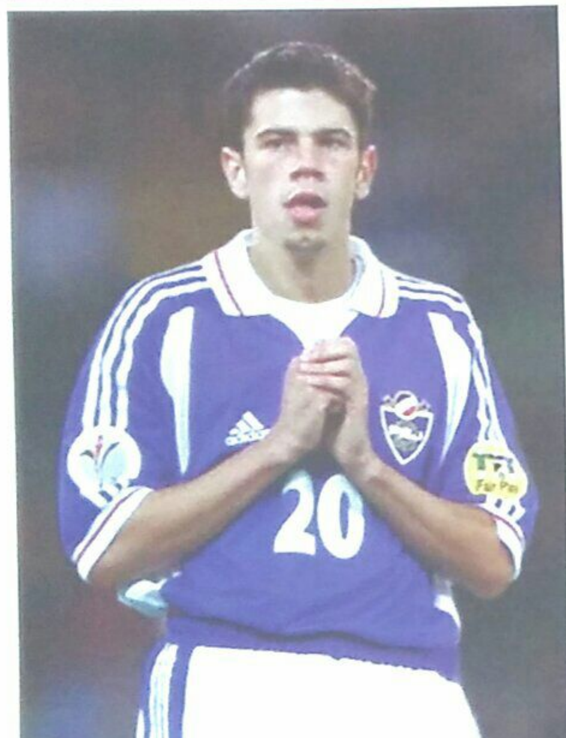
الهدافون فى أوروبا

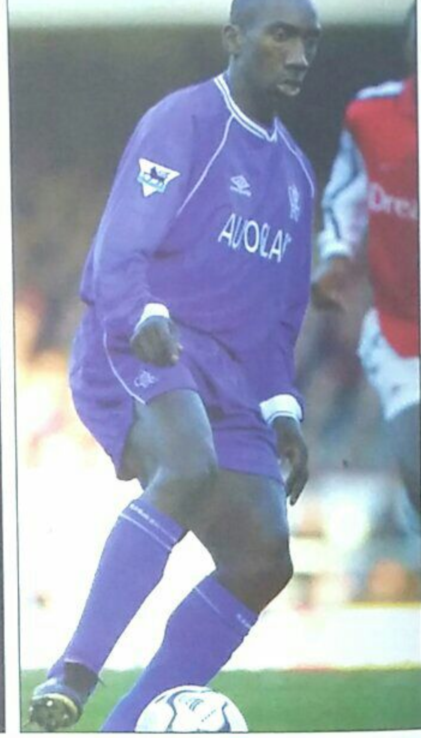


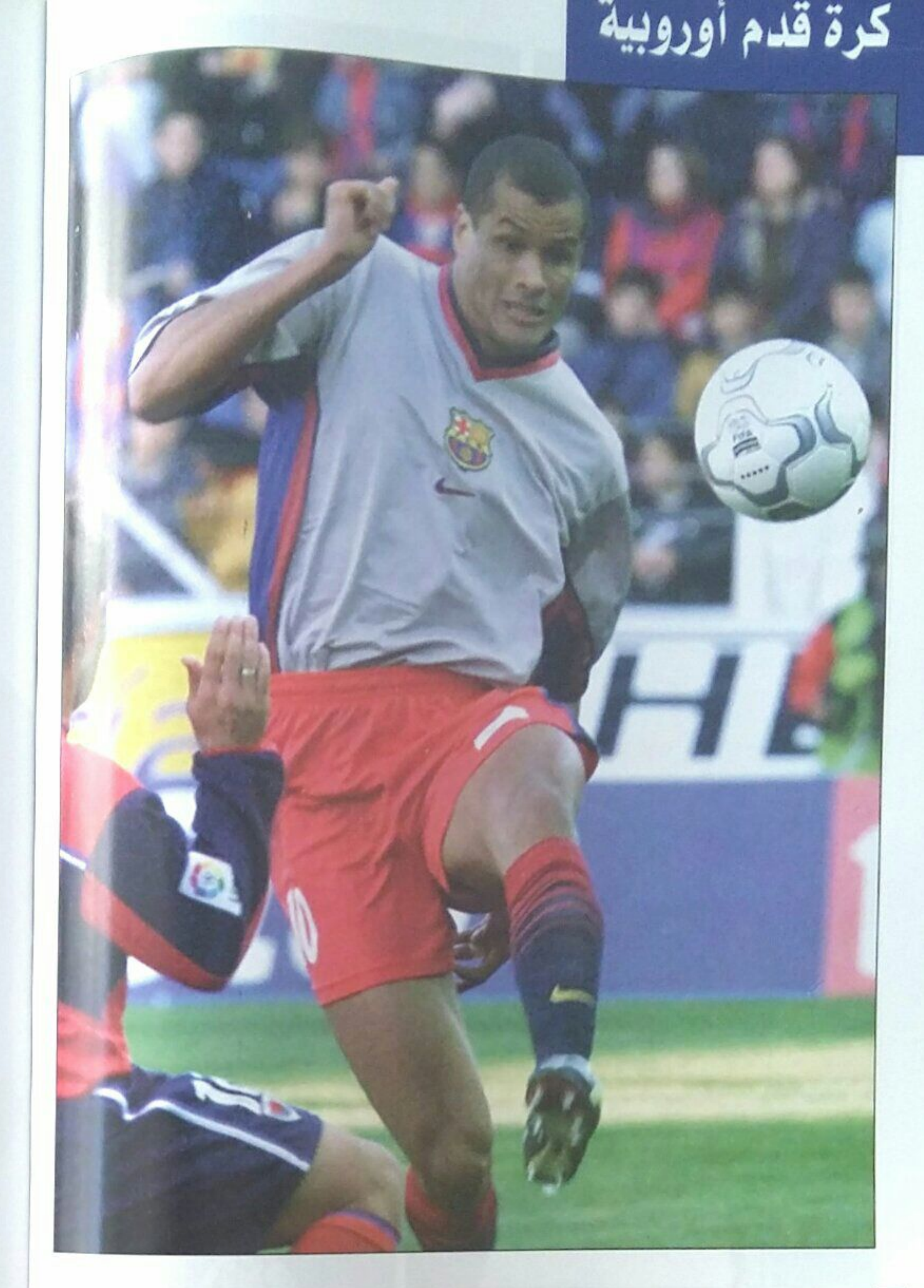
هنريك
لارسون
كبير الهدافين









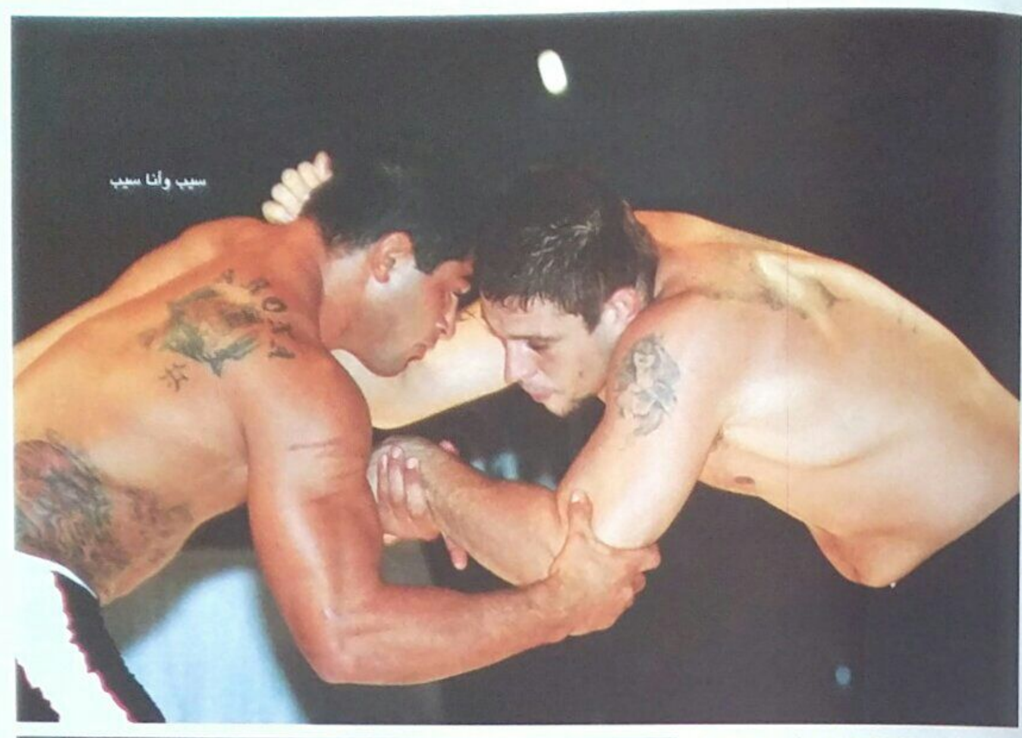


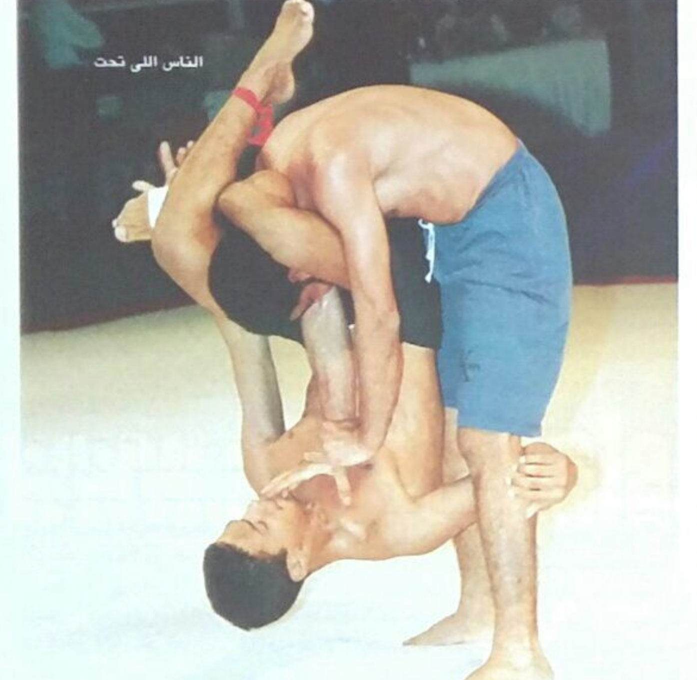
الاسم	النادى	الأهداف	النقاط
هنريك لارسون	سلتك الإسكتلندى	٣٥	٥٢,٥
ماتيخا كيزمان	أيندهوفين الهولندى	٢٣	٤٦
جيمبى هاسيلبانك	شيلسى الإنجليزى	٢٢	٤٤
إيبى ساند	شالكه الألمانى	٢١	٤٢
أندريه شيفتشنكو	ميلان الإيطالى	٢١	٤٢
على الخطابى «مغربى»	سبارتا الهولندى	٢١	٤٢
أنريكو شيزا	فيورنتينا الإيطالى	٢٠	٤٠
جافى مورينو	ألافيس الإسبانى	٢٠	٤٠
ريفالدو	برشلونة الإسبانى	١٩	٣٨
سيرجيز بارباريز	هانوفر الألمانى	١٩	٣٨
ماركوس ستيوارت	أبسويتش الإنجليزى	١٩	٣٨
هيرنان كريسبو	لاتسيو الإيطالى	١٩	٣٨
باوليتا	بوردو الفرنسى	١٩	٣٨
سونى أندرسون	ليون الفرنسى	١٩	٣٨
راؤول جونزاليس	ريال مدريد الإسبانى	١٩	٣٨
كلاوديو بيزارو	فيردر بريمن الألمانى	١٩	٣٨
يانيس أناستاسيو	رودا الهولندى	١٨	٣٦
باتريك كلويفرت	برشلونة الإسباني	١٧	٣٤
تييرى هنرى	أرسنال الإنجليزى	١٧	٣٤
أيفور جلوزيفيتش	أوتريخت الهولندى	١٧	٣٤
كريستيان فييرى	إنترميلان الإيطالى	١٦	٣٢
روبين نيلسين	زاماكس الهولندى	١٦	٣٢
ميشيل بريتز	هيرتا برلين الألمانى	١٦	٣٢
جابرييل باتيستوتا	روما الإيطالى	١٦	٣٢
مارك فيدوكا	ليدز الإنجليزى	١٦	٣٢

مصارعون.. أم وحوش آدمية؟!

أبوظبى- «الوطن الرياضى»


آه يا رجلى


سيب وأنا سيب

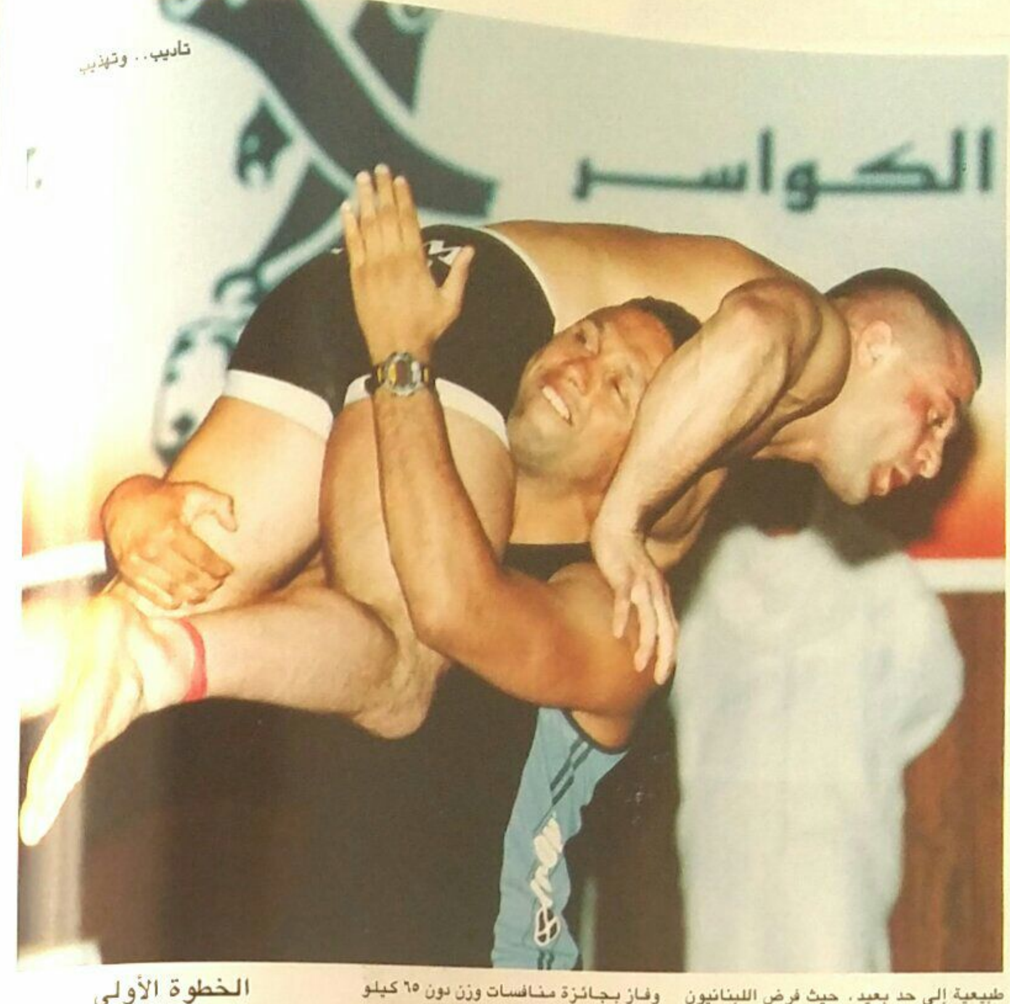

الناس اللى تحت

النجاح الكبير كان العنوان الرئيسى للبطولة العالمية الرابعة للمصارعة، التى استضافها نادى أبوظبى الرياضى، وهى البطولة الأولى بعد إشهار جمعية الإمارات للمصارعة رسمياً.

وبحضور الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشيخ هزاع بن زايد والشيخ طحنون بن زايد والشيخ منصور بن زايد تواصلت فعاليات البطولة على مدى أربعة أيام حافلة بالمنافسة الساخنة والقوة والإثارة.

وجاء حفل الافتتاح بسيطاً ومعبراً، حيث شارك فيه ممثلو ٢٢ دولة، وكان طارق الكتبى لاعب نادى أبوظبى الرياضى مفاجأة اليوم الأول للبطولة العربية فى وزن تحت ٦٥ كيلو جراماً، حيث تغلب على المصرى ممدوح محمد على الرغم من أنه يفوق لاعب أبوظبى فى السن والوزن، وواصل طارق الكتبى تألقه، وفاز على السورى إحسان ميرا فى الدور النهائى، وفاز اللبنانى ماركوس إسكوبار ببطولة وزن تحت ٧٥ كيلو جراماً بعد تغلبه فى الدور النهائى على الأردنى خليل إبراهيم، وفى وزن تحت ٩٠ كيلو جراماً فاز اللبنانى محمد جهاد بالمركز الأول بعد تغلبه على الإماراتى عبدالله عبيد فى الدور النهائى.

وجاءت نتائج وزن فوق ٩٠ كيلو جراماً



طبيعية إلى حد بعيد، حيث فرض اللبنانيون سيطرتهم على مختلف الأوزان باستثناء تحت ٦٥ كيلو جراماً بفوز أنطوان أبو جودة بالمركز الأول بتغلبه على الفلسطيني جهاد حمدان.

وفي منافسات البطولة العالمية هيمن البرازيليون على مختلف الأوزان، حيث فازوا بجوائز المراكز الأولى في منافسات وزن تحت ٦٥ كيلو جراماً، ووزن تحت ٦٦ كيلو جراماً، إلى ٧٦ كيلو جراماً، ووزن فوق ٨٨ إلى ٩٨ كيلو جراماً، بينما فاز المصارع الياباني كيكوتا سانيه بالجائزة الأولى لمنافسات وزن ٧٧ إلى ٨٧ كيلو جراماً، بينما فاز المصارع الجنوب أفريقي مارك روبنسون ببطولة وزن فوق ٩٩ كيلو جراماً. أما في السوبر فايت فقد فاز بالمركز الأول الأميركي مارك كير وفاز على البرازيلي ماريو سبيري. وأحرز البرازيلي رويلر جريسي «هاتريك»، وفاز بجائزة منافسات وزن دون ٦٥ كيلو جراماً، بعد أن تصدر كل المشاركين بفوزه في الدور التمهيدي على النيوزيلندي مارتن براون، وفي ربع النهائي فاز على الأميركي مايك جردوزو، وفي نصف النهائي تغلب على مواطنه ربسن مورا فونسيكا، وفي الدور النهائي فاز على الأميركي باريت يوشيدا.

سيارة بورش للمتفرج اليمني!!

وسعياً لجذب أكبر عدد من المتفرجين، رصدت اللجنة المنظمة برئاسة محمد بن تعلوب رئيس جمعية الإمارات للمصارعة عدداً من الجوائز القيّمة تم السحب عليها يومياً، وابتسم الحظ للمتفرج اليمني همام عباس، حيث فاز بسيارة بورش موديل ٢٠٠١، وشملت الجوائز العديد من تذاكر السفر والأجهزة الإلكترونية.

الخطوة الأولى نحو ميدالية أولمبية

وأكد محمد بن تعلوب أن البطولة العالمية والبطولة العربية للمصارعة ما هما إلا خطوة أولى نحو فوز الإمارات بميدالية أولمبية، خاصة أن هذه الرياضة تحظى بدعم لا محدود من قبل كبار المسؤولين عن الرياضة في الإمارات. وأثنى ابن تعلوب على مستوى البطولة، من حيث قوة المنافسة والتجاوب الجماهيري والنجاح الإعلامي، حيث بثتها قناة أبوظبي الرياضية على الهواء مباشرة فيما أفردت الصحف المحلية مساحات واسعة وأبرزت الإنجاز الذي حققه البرازيلي رويلر جريسي في وزن تحت ٦٥ كيلو جراماً. وكشفت عن بعض أموره الشخصية، حيث إنه متزوج وله أربعة أبناء تتراوح أعمارهم بين ٣ و١٣ سنة، وأكد أن رياضة المصارعة لا تتطلب عضلات فقط، لأن التركيز والحضور الذهني من أهم عوامل التفوق.



سارة وباور انتزعا اللقبين

الغردقة– جمال عبده

التنظيم والاستضافة لأى حدث جماعى مهمة شاقة جداً، تتطلب استعدادات خاصة ومهارات ومقومات لابد من توافرها لإنجاح الاستضافة. فما بالنا بتنظيم واستضافة حدث رياضى.. جماهيرى؟

بالطبع ستتطلب المهمة مضاعفة الجهود المبذولة، لأن المسألة لم تعد استضافة شخصيات، والعمل على إراحتهم فقط، بل باتت مهمة مزدوجة، فبالإضافة إلى استضافة الشخصيات، هناك مباريات، وجماهير، وإعلام.. أى أن المهمة لا تحتمل أى «فهلوة» أو «كلام فى الهوا».

من هنا يتأكد لنا أنه ليس كل تنظيم واستضافة لحدث رياضى ستنجح، ما لم تكتمل وتتفانى وتتعاون منظومة التنظيم والإشراف، فى فريق عمل واحد كالأوركسترا السيمفونى.

ولا نبالغ إذا قلنا إن مدينة الغردقة التى تتلألأ أنوارها ليلاً مع هدوء مياه البحر الأحمر، وتظهر فتية شامخة نهاراً، تحرسها سلسلة جبال شاهقة، لا يملك المرء إلا أن يقول عند رؤيتها «سبحان الله».

نقول إن مدينة الغردقة بكل معالمها، تشكل أوبرا جميلة، لديها أوركسترا متمكن، يقوده «مايسترو» ماهر بوظيفة «محافظ».

ولعل تلك المقومات هى الورقة الرابحة فى أيدى أبناء ومسؤولى مدينة الغردقة، والتى تجعلهم يرحبون باستضافة أى حدث، سواء كان رياضياً أو غيره، وبكل ثقة، ليخرجوه بنجاح مع شهادة امتياز مكتوب عليها أن «الغردقة والنجاح.. اسمان لا يفترقان».

ومن هنا كان النجاح الكبير الذى تحقق فى مهرجان الغردقة العالمى للإسكواش، والذى نال وساماً برعاية السيدة سوزان مبارك لهذا الحدث الكبير، بل زادته رونقاً وبريقاً بحضورها نهائى بطولتى المهرجان.

ومن حق الزميلة «الأهرام» وعلى رأسها الأستاذ إبراهيم نافع أن تزهو بنجاحها فى خدمة المجتمع برعاية منافسات رياضية متنوعة تحقق عدة أهداف. ونجاحها فى التخطيط والتنظيم لمهرجان الغردقة للإسكواش.

وقد أصابت «الأهرام» فى اختيارها للغردقة لاستضافة المهرجان على مدى السنوات الأخيرة، حيث أثبتت الغردقة بمنشآتها السياحية الفخمة، وجهود رجال محافظة البحر الأحمر بقيادة «المايسترو» سعد أبوريدة أنها أهل لهذه الثقة، حتى باتت الغردقة قلعة الإسكواش فى العالم، بل وأجمل بقعة فى العالم تنظم وتستضيف بطولات كبرى بشهادة اللاعبين أنفسهم.

معجزة الملاعب

فما من لاعب أو لاعبة فى مهرجان الغردقة للإسكواش إلا وتحدث إلينا بإعجاب شديد عن مدينة الغردقة كبقعة سياحية تنافس أرقى مصايف «ومشاتى» العالم، ناهيك عن إعجابهم الشديد بملعب الإسكواش الذى شيد فوق جزيرة صناعية فى أحضان مياه البحر الأحمر.

وأجواء ساحرة كتلك كفيلة بإغراء أفضل لاعبى ولاعبات العالم للمشاركة فى مهرجان الغردقة للإسكواش، خاصة وأنهم لمسوا دفء المشاعر، بل ومصادقة عدد كبير من العاملين فى المدينة وأبنائها، كما حدث مع بيتر نيكول وجوناثان باور وسارة فيتزجيرالد وليلانى جويس، وغيرهم من نجوم ونجمات عالم الإسكواش.

شهادة لدخول الأولمبياد

وقد شدت الغردقة أنظار الجماهير والمسؤولين، وكافة أجهزة الإعلام اعتباراً من يوم 13 من شهر أبريل «نيسان» الماضى ولمدة أسبوع، بمنافسات أقوى وأشهر بطولتى إسكواش فى العالم.. بطولة الأساتذة للرجال، وبطولة الجائزة الكبرى للسيدات.

وتوالى صراع أبطال وبطلات العالم يومياً حتى كان الموعد.. موعد إسدال الستار، فجاء «مسك الختام»، حيث شرف الحضور بتواجد السيدة سوزان مبارك على رأس عدد كبير من المسؤولين، فحضر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، والدكتور على الدين هلال وزير الشباب، والمهندس سامح فهمى وزير البترول، واللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر، وجمال مبارك. وكان فى استقبال الجميع إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

وما حضور هذه الكوكبة من المسؤولين، إلا تعبير عن مدى اقتناعهم وحماسهم بهذا الحدث الذى نجحت مصر فى ابتكاره، وتطويره، ليصبح مهرجان الغردقة للإسكواش أهم حدث فى حاضر ومستقبل اللعبة، خاصة وأن الاتحاد الدولى للإسكواش كان يراهن على نجاحه، ومستنداً عليه، للحصول على موافقة اللجنة الأولمبية الدولية على إدراج الإسكواش فى قائمة الألعاب الأولمبية فى الدورة بعد القادمة العام 2008.

ونعتقد أن الاتحاد الدولى لم يتوقع أن يحقق المهرجان نجاحاً أكبر مما كان يطمح إليه.

وعلى الصعيد ذاته، فإن رد فعل اللاعبين، واللاعبات لم يكن أقل من رد فعل الاتحاد الدولى.. فقد أصرت الأسترالية سارة فيتزجيرالد الفائزة بالجائزة الكبرى على أن تقدم بنفسها، وفى ختام المهرجان هدية تذكارية باسم لاعبات الإسكواش فى العالم للسيدة التى أولت هذه اللعبة اهتماماً لم تصادفه، فيما قدم جوناثان باور الفائز بلقب «أستاذ الأساتذة» باسم كل لاعبى العالم هدية أخرى تعبيراً عن تقدير الجميع للسيدة سوزان مبارك.

ثم كانت اللفتة الفنية من روبرت إدواردز المدير الفنى لمنظمة اللاعبين المحترفين، والذى قدم للسيدة سوزان مبارك مضرب إسكواش جديداً تم تطويره بأحدث ما وصل إليه العالم من تكنولوجيا تقديراً وعرفاناً بفضلها على لعبة الإسكواش، خاصة أنها ليست المرة الأولى التى تتشرف فيها اللعبة بشكل عام، ومهرجان الغردقة تحديداً بزيارة السيدة سوزان مبارك، حيث سبق أن حضرت نهائى بطولة الجائزة الكبرى فى الغردقة العام الماضى، ووافقت حينها على طلب لاعبات البطولة الثمانى على التقاط صورة تذكارية معها، وأصبحت هذه الصورة الأشهر على الإطلاق فى عالم الإسكواش.. وكانت المفاجأة فى البطولة الأخيرة أن أحضرت سارة فيتزجيرالد وليلانى جويس هذه الصورة بعد مباراتهما لتوقع لهما السيدة سوزان مبارك عليها.

ولم تنس السيدة سوزان مبارك تكريم بطلة مصر ونجمتها أمنية عبدالقوى، التى أصبحت أصغر من تحتل المركز الحادى والعشرين على العالم، حيث تبلغ من العمر 15 عاماً.

سوزان مبارك أكملت بهجة «قلعة الإسكواش» برعايتها للنهائى

وبعد أن كرمت السيدة سوزان مبارك الفائزين والفائزات، تلقت هدية تذكارية من مؤسسة الأهرام قدمها إبراهيم نافع فى لحظة الشكر والتقدير.. وليسدل الستار على درة المهرجانات، مهرجان الغردقة الدولى للإسكواش.

بطولة الجائزة الكبرى

فى نهائى بطولة الجائزة الكبرى للسيدات، تألقت سارة فيتزجيرالد، ولعبت بتركيز وهدوء شديدين، حالها كحال اللاعبات الثمانى اللاتى شاركن فى البطولة التى تقام للمرة الرابعة، حيث أتيحت الفرصة لأول ثمانى لاعبات فى العالم بالمشاركة فى البطولة بعد تقسيمهن إلى مجموعتين.. فى المجموعة الأولى النيوزلندية ليلانى جويس المصنفة الأولى على العالم، والإنجليزيتان ليندا شارمين «المصنفة الرابعة» وتانيا بيلى «المصنفة الخامسة» والهولندية فانيسا أتكينسون «المصنفة الثامنة». وفى المجموعة الثانية: الأستراليتان كارول أوينز «المصنفة الثانية» وسارة فيتزجيرالد «المصنفة الثالثة» والإنجليزية سوزان هورنر «المصنفة السادسة» والأسترالية ريتشيل جرينهام «المصنفة السابعة».

وأقيمت البطولة بنظام الدورى من دور واحد، ولم تسفر مباريات المجموعتين عن أية مفاجآت، فانتهت مباريات المجموعة الأولى بتصدر ليلانى جويس، ومعها ليندا شارمين، وتصدرت المجموعة الثانية سارة فيتزجيرالد وكارول أوينز، وتأهلت اللاعبات الأربع للدور قبل النهائى للبطولة.

وفى هذا الدور لم تجد سارة صعوبة فى الفوز على ليندا شارمين والتأهل للمباراة النهائية، فيما تعثرت ليلانى جويس أمام كارول أوينز وخسرت الشوط الأول قبل أن تفوز بالأشواط الثلاثة الباقية وبالمباراة، وأكدت أن فوزها رد اعتبار لها بعد أن خسرت أمام كارول أوينز نهائى بطولة العالم.

قبل لقاء القمة، قالت ليلانى جويس إنها تريد لقب «الجائزة الكبرى»، وإن هذا اللقاء هو فرصتها، بينما قالت سارة إنها تحتاج لهذه الجائزة لتثبت للعالم كله عودتها من جديد، بعد إصابة طويلة، لقمة إسكواش العالم.. وشاءت الأقدار أن تكون آخر مباريات البطولة، هى أولى مفاجآتها.. ولم تكن المفاجأة فى خسارة جويس، وفوز فيتزجيرالد، ولكن المفاجأة كانت فى المستوى الذى قدمته المصنفة الأولى على

العالم، حيث بدت وكأنها تلعب إسكواش للمرة، الأولى في حياتها، وغاب عنها الحماس الذي تميزت به طوال مشوارها في البطولة. فاستسلمت بسهولة، وخسرت ثلاثة أشواط متتالية فازت بها سارة فيتزجيرالد في أقل من نصف ساعة.

ولا يقلل سوء أداء ليلاني جويس من إنجاز وقدرات سارة فيتزجيرالد، التي صرحت بعد المباراة بأنها لم تشعر بالتعب، ولكنها كانت مرهقة ذهنياً لدرجة جعلتها لا تعرف نتائج أشواط المباراة، فسألت عنها بعد فوزها بالجائزة الكبرى.

الأساتذة

وفي بطولة الأساتذة، كانت الأجواء مختلفة، فالصراع بين الأساتذة كان على أشده، حيث كان التوتر والصدام هما الوجه الخفي لطموحات وأحلام ثمانية لاعبين، ذهبوا إلى الغردقة وكل منهم يمني النفس بلقب «أستاذ الأساتذة».

أولى مفاجآت البطولة كانت على يدي البطل المصري عمر البرلسي «المصنف السابع عشر» الذي تأهل لرحلة الغردقة بعد تخطيه تصفيات القاهرة «المرحلة الأولى للبطولة» إثر فوزه على الويلزي ديفيد إيفانز «المصنف الثالث».. والمفاجأة الثانية كانت فوز الفنلندي أولي تيموتين «المصنف السادس والعشرين» على الإنجليزي نيك تايلور «المصنف الثاني والعشرين» في الدور الأول. والمفاجأة الثالثة حققها الفرنسي تيري لينكو «المنصف العشرين» بفوزه على الإنجليزي مارك شالونير «المصنف التاسع» أيضاً في الدور الأول الذي أقيم على ملاعب مجمع الإسكواش باستاد القاهرة، للتصفية بين أول 32 مصنفاً على العالم، ليتأهل ثمانية منهم للسفر إلى مدينة الأحلام.. الغردقة.

وشهدت مباريات القاهرة حالة حزن شديد للمصريين لخروج عمرو شبانة المتوقع أمام الكندي جوناثان باور المصنف الأول عالمياً، وهي المرة الثانية التي يضطر فيها شبانة بفعل القرعة إلى أن يفتتح مشاركته في بطولة الأساتذة أمام اللاعب الأول على العالم!

ونجح البرلسي، إلى حد كبير، في تخفيف أحزان المصريين، حيث حقق مفاجأة ثانية، هي أكبر مفاجآت دور «16»، بفوزه على الأسترالي بول برايس «المصنف الخامس على العالم» لينال شرف السفر إلى الغردقة مع الكبار الذين اجتازوا دوري الـ32 والـ16 في القاهرة.

وفي الغردقة بدأ الصراع الحقيقي والعلني بين الأساتذة، وكان أكبر مفاجآته خسارة الإنجليزي بيتر نيكول «حامل لقب بطولة العالم والمصنف الثاني على العالم» أمام الأسترالي ديفيد بالمر «المصنف الرابع»، حيث كان نيكول قد أطلق تصريحات ساخنة قبل البطولة قال فيها إن شاطئ الغردقة سيشهد استرداده لعرش اللعبة من جديد، وبالطبع فإنه كان يقصد بتصريحاته جوناثان باور الذي اعتلى صدارة التصنيف العالمي على حساب نيكول.

وتوقع الجميع نهائياً مثيراً بين العـ... فإذا بنيكول يسقط مبكراً.. ليس أمام... وإنما أمام بالمر الذي واصل طريقه... نهائي البطولة، في حين واصل باور هو الآخر حتى المباراة النهائية... يخسر شوطاً واحداً، مؤكداً أنه لم يـ... مستواه العالي وتألقه، وإنما أصبح... على قدر عال من الخبرة، وأكثر... لمنافسيه والأخيرة كانت نقطة... وسبب سقوطه أمام منافسين متواضعين، وهؤلاء «المتواضعين» تخلوا عن تواضعهم، وبدأوا يعلنون عن أنفسهم كأبطال على الطريق، ومنهم الماليزي أونج بونج الذي بات قريباً جداً من إزاحة كبار الـ... من فوق مقاعدهم، وأونج هذا هو الذي حرم عمرو البرلسي من استكمال مشواره في البطولة، ثم التقى مع جوناثان باور في الدور قبل النهائي، وبالطبع فاز باور ليلتقي في النهائي مع ديفيد بالمر الذي أطاح بالإنجليزي سايمون بارك «المصنف السابع» في الدور قبل النهائي.

واتسم لقاء نهائي البطولة بأنه بين جيلين.. القديم ويمثله المحنك جوناثان باور، والطموح والشباب ويمثله الأسترالي بالمر، وانتصرت خبرة باور على شباب وطموح بالمر، ليحرز لقب أستاذ أساتذة الإسكواش في العالم.

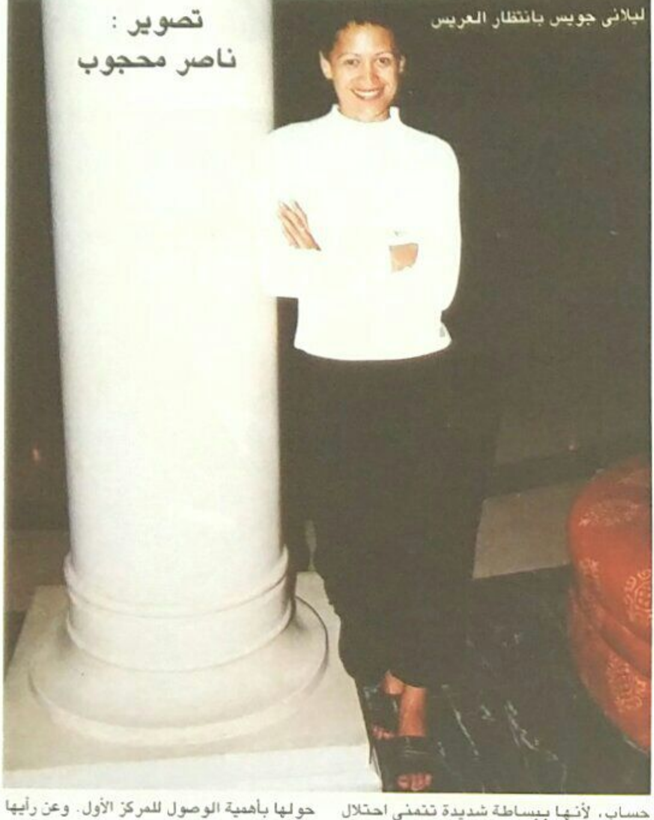

نهائي الأساتذة بين باور (لليمين) وبالمر

الإصرار هزم الاستسلام في نهائي الجائزة الكبرى



خمس من البطلات المشاركات في الجائزة الكبرى

بطلة تبحث عن عريس!


ليلاني جويس بانتظار العريس

تصوير: ناصر محجوب

الغردقة - «الوطن الرياضي»

من الممكن الوصول إلى القمة، ولكن من الصعب الاستمرار عليها.. مقولة حاولنا إقناع ليلاني جويس المصنفة الأولى على العالم في الإسكواش بها، ولكنها أصرت، بل وتحدت أن تقترب أية منافسة لها من المركز الأول الذي تحتله، وقالت في لقاء خاص مع «الوطن الرياضي»: خلال فترة حديثي إليكم الآن يعتبر الوقت مناسباً لمن تفكر في احتلال مركزي إذا أرادت، أما من خلال المنافسات فلا، وألف لا، مادمت مستمرة في الملاعب. وعطفاً على سمعتها العالمية، والمكانة التي تحتلها في عالم الإسكواش، والروح القتالية التي يتسم بها أداؤها في الملعب، رأيت أن أقترب من هذه البطلة لتعريف القراء بها، فاكتشفت أنها دائمة الاعتذار عن اللقاءات مع الجنس «الخشن» من الصحفيين، فوسطت الصديق ناصر زهران حكم الإسكواش الدولي لتحديد موعد معها، فرحبت على الفور.. فواسطة الحكم أدت مفعولها بحكم سلطته!

فصممت على سبر أغوار هذه اللاعبة المغرورة، مستغلاً تواجد زوجتي معي، أي أنه لا خوف من أسئلتي، ولا ضرر مادمت تحت أعين «الحكومة»!

فسألتها: من تكونين؟

- قالت: أنا ليلاني جويس، من أوكلاند في نيوزيلندا، وأبلغ من العمر ٢٧ سنة، وعيد ميلادي كان يوم الأحد الموافق ١٥ من شهر مارس «آذار»، على هامش مهرجان الغردقة للإسكواش وأضافت، أنها غير متزوجة.

فلفتت نظري العبارة الأخيرة، بالإضافة إلى البساطة والبراءة اللتين لمستهما من بداية التعارف.

فزادني الفضول الصحفي طمعاً في المزيد من المعلومات عنها، فقلت لها: تقولين إنك لست متزوجة؟

ولثقتها بأنني لا أغزل شباك الحب حولها، للأسباب سالفة الذكر، فتحت قلبها وقالت بكل صراحة: إنها جاهزة للزواج و في انتظار من يسأل عنها كزوجة، مشترطة أن يكون شخصا من نوع خاص يقدر أنها نجمة، ودائمة السفر من خلال مشاركاتها في البطولات. وكم تأثرت جويس وتحشرج صوتها عندما سألتها إذا ما كانت تشعر بالحنين إلى الوطن وإلى أسرتها مع كثرة سفرها هذا. فقالت: أعترف بأن ضريبة النجومية باهظة، ولها متطلبات كثيرة، ولكنني على اتصال دائم بشقيقتي التي تصغرني، وهي تتولى إبلاغ العائلة بأخباري، حتى لا أتحدث مع الجميع، وأفقد تركيزي في مهمتي. وأضافت جويس: أفتقد عائلتي وأشعر بالغربة في الفترة التي بين بطولة وأخرى، وأنا أتنقل من بلد لآخر، ولكن خلال البطولات يختلف الوضع، حيث تلهيني روح المنافسة والمباريات عن هذا الإحساس الموحش. وقالت جويس: مازال أمامي ١٤ بطولة سأشارك فيها هذا العام، تستغرق حوالي خمسة أشهر سأكون خلالها بعيدة عن عائلتي. ولإخراجها، وخروجي من هذا الجو التراجيدي، عدت بدفة الحوار إلى الإسكواش، سائلاً إياها عما إذا كانت تخشى ملاحقة الأسترالية كارول أوينز المصنفة الثانية على العالم لها، فقالت: بالطبع أحسب لها ألف حساب، لأنها ببساطة شديدة تتمنى احتلال مركزي، وتلك أمنية مشروعة. وكان من المتوقع أن تلتقي جويس وأوينز في نهائي بطولة الجائزة الكبرى بالغردقة، ولكن كانت المفاجأة بسقوط أوينز أمام مواطنتها سارة فيتزجيرالد «المصنفة الثالثة على العالم» في الدور قبل النهائي، لتتأهل الأخيرة للمباراة النهائية التي بدت فيها جويس مستسلمة تماماً، ويبدو أن كل خططها وتركيزها كان حول أوينز فقط، فانهارت أمام منافسة طموحة لم تحسب لها حساباً. وبما أن اللقاء أجري مع جويس قبل المباراة النهائية، فلم تتح لي فرصة معرفة رد فعلها على هذه الهزيمة المفاجئة. وعودة إلى الحوار، فقد سألتها عن رأيها في قدرات الفتاة العربية في عالم الإسكواش، فقالت: إن الفتاة العربية بحاجة إلى للعمل الجاد، وأن تكون جادة في مساعيها، وتتدرب من أجل البطولة. وبالطبع فإن الأمر لا يتوقف عليها بمفردها، وإنما يتطلب جهوداً مساندة لها كالدعم الفني والمعنوي والمادي، لتتوفر لها كل الظروف المناسبة لصناعة بطلة، فضلاً عن إيمانها وإيمان من حولها بأهمية الوصول للمركز الأول. وعن رأيها في بطولات الإسكواش التي تنظم في مصر، قالت النجمة النيوزيلندية الهادئة: إن مدينة الغردقة مكان رائع للإسكواش.. إنه شيء مذهل أن يقام ملعب للإسكواش على شاطئ البحر، وفي مدينة سياحية رائعة. وأضافت جويس أن مصر بشكل عام تعتبر الآن قبلة لاعبي ولاعبات الإسكواش في العالم، لأنها بلد شهير بالآثار والأماكن السياحية، ففي العام الماضي أقيمت بطولة على ملعب خلفيته الأهرامات العظيمة، ولا ينافسها في الجمال سوى بطولة الغردقة. وأعربت جويس عن عشقها لمصر والمصريين، وقالت: أصبح لدي صديقات عديدات من الغردقة والقاهرة، ولا أنسى أبداً الفتاة التي أهدتني وشاحها وهي تبكي في العام الماضي، حيث قامت بيننا صداقة، وبكت وأنا أودعها قبل سفري.

وفي ختام اللقاء وعدت جويس بأنها ستأتي إلى الغردقة في العام المقبل لرؤية صديقاتها ولقضاء إجازة خاصة.

محمد بن راشد احتفظ بلقب القدرة والتحمل

فارس القرن تألق على هضبة الأهرام


د. عصمت عبد المجيد يكرم الشيخ محمد بن راشد

القاهرة –«الوطن الرياضى»

فى حفل رائع فوق هضبة أهرامات الجيزة، كرمت مصر والجامعة العربية الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بدولة الإمارات، وكوكبة فرسان الإمارات أبطال سباق الأهرام الدولى الثانى للقدرة والتحمل الذى أسفر عن فوز الشيخ محمد بن راشد باللقب للمرة الثانية على التوالى، وتتويج الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وصيفاً، والشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم فى المركز الثالث.

وجاء حفل التكريم راقياً، ومعبراً عن حجم المشاعر والحب الذى يكنه المصريون للإمارات رئيساً وحكومة وشعباً.

وتميز التكريم المصرى للشيخ محمد بن راشد بأنه جاء على المستويين الرسمى والشعبى، حيث شارك فى حفل تكريمه كل من الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى، وصفوت الشريف وزير الإعلام، والدكتور مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية والدكتور على الدين هلال وزير الشباب والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدكتور محمد زكى أبوعامر وزير التنمية الإدارية والمستشار محمود أبوالليل محافظ الجيزة وباقة من السياسيين وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى جمهورية مصر العربية.

أما على المستوى الشعبى، فقد شهد حفل التكريم باقة من ألمع رجال المجتمع المصرى الذين اكتظت بهم قاعة الحفل بحديقة وحوض سباحة فندق مينا هاوس.

وكانت المشاعر كلها معبرة عن الحب والتقدير للشيخ محمد بن راشد وفرسان الإمارات، ومن ذلك ما شهده الحفل من عناق حار بين النجم المكرم والمسؤولين المصريين.

وبالإضافة إلى التكريم المصرى للشيخ محمد بن راشد على المستويين الرسمى والشعبى كان التكريم العربى الأبرز من «بيت العرب» من الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية الذى قدم له درع جامعة الدول العربية المزينة بأعلام جميع الدول العربية، تقديراً لجهوده وباعتباره «فارس القرن»، وعندها تحولت سماء الجيزة فوق هضبة الأهرامات إلى بانوراما وكرنفال ضوئى اختلطت فيه كل ألوان الطيف.

السباق

وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد أثبت أنه فارس قدير بحق بعد حصوله على المركز الأول، واحتفاظه بلقب البطل فى سباق الأهرام الدولى للخيول فى القدرة والتحمل، والذى جرى وسط حضور جماهيرى كبير واهتمام إعلامى غير مسبوق.


إبراهيم نافع يقدم هدية تذكارية لبطل القدرة والتحمل

وجاء الشيخ هزاع بن زايد بن سلطان آل نهيان فى المركز الثانى، وهى نتيجة جيدة وخاصة أن ترتيبه كان متوسطاً خلال المرحلتين الأولى والثانية، واحتل الشيخ راشد بن محمد بن راشد المركز الثالث.

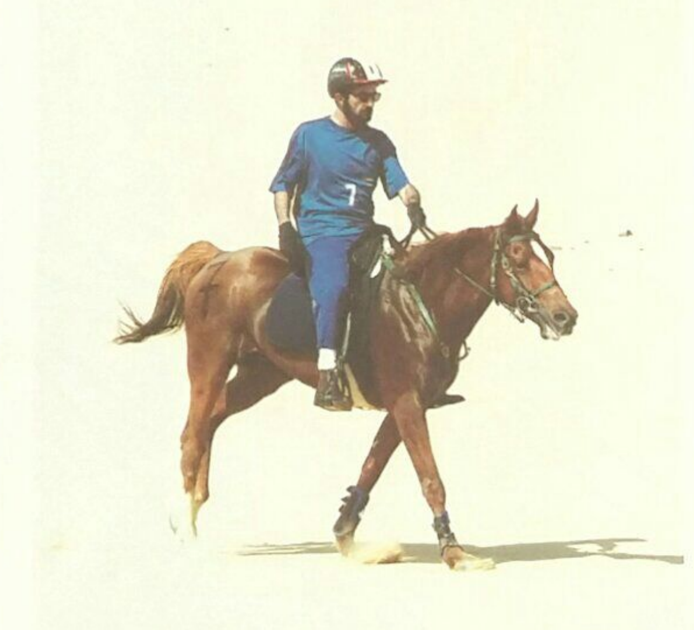
ويعتبر الإنجاز الذى حققه فارس العرب مدهشاً، حيث جرى السباق فى ظروف صعبة سواء من حيث الطقس الحار أو الأرضية الرملية الناعمة.

وكم كان رائعاً مشهد الختام عندما ظهر الشيخ محمد بن راشد من خلف الربوة القريبة من خط النهاية، قادماً على صهوة جواده «فاى» مسرعاً ورافعاً يده بعلامة الانتصار، ولدى اجتيازه نقطة النهاية، ألقى بخوزته فى الهواء احتفالاً بهذا الفوز الذى يحققه فى مصر للمرة الثانية.

تمكن وسيطرة

والأداء الذى قدمه فارس العرب يدل على خبرته وتمكنه من السيطرة على الجواد وبراعته فى ادخار طاقته، حيث احتل المركز ٣٢ فى المرحلة الأولى، ثم تقدم إلى المركز الحادى عشر فى المرحلة الثانية، وفى المرحلة الثالثة تقدم إلى المركز الثالث، حتى كانت المرحلة الرابعة التى انقض فيها على المقدمة وتسلم زمام الصدارة منفرداً وحده وبفارق دقيقة واحدة فقط عن الشيخ هزاع بن زايد صاحب المركز الثانى.

الشيخ محمد بن راشد على جواده «فاى»



هزاع بن زايد أكمل السباق ماشياً رفقاً بحصانه المنهك

وباستعراض الأزمنة التي حققها الشيخ محمد بن راشد على جواده «فاى» يتبين أنه خاض السباق بتكتيك محسوب، فرغم احتلاله مركزاً متأخراً فى المرحلة الأولى ومسافتها ٣٦ كلم قطعها فى ١٥,٣٩,٢ ساعة، وفى المرحلة الثانية ومسافتها ٣٠ كلم اجتازها خلال ساعة و٣٢ دقيقة. أما المرحلة الثالثة ومسافتها ٢٠ كلم فقطعها خلال ساعة و[illegible] دقيقة و٥٤ ثانية، إلا أنه اختتم السباق فى المرحلة الرابعة ومسافتها ١٤ كلم بسرعة فائقة وبزمن إجمالى قدره ٥,٤٦,٤٣ ساعات على مدار المائة كلم مسافة السباق كله.

للتشجيع.. لا للفوز

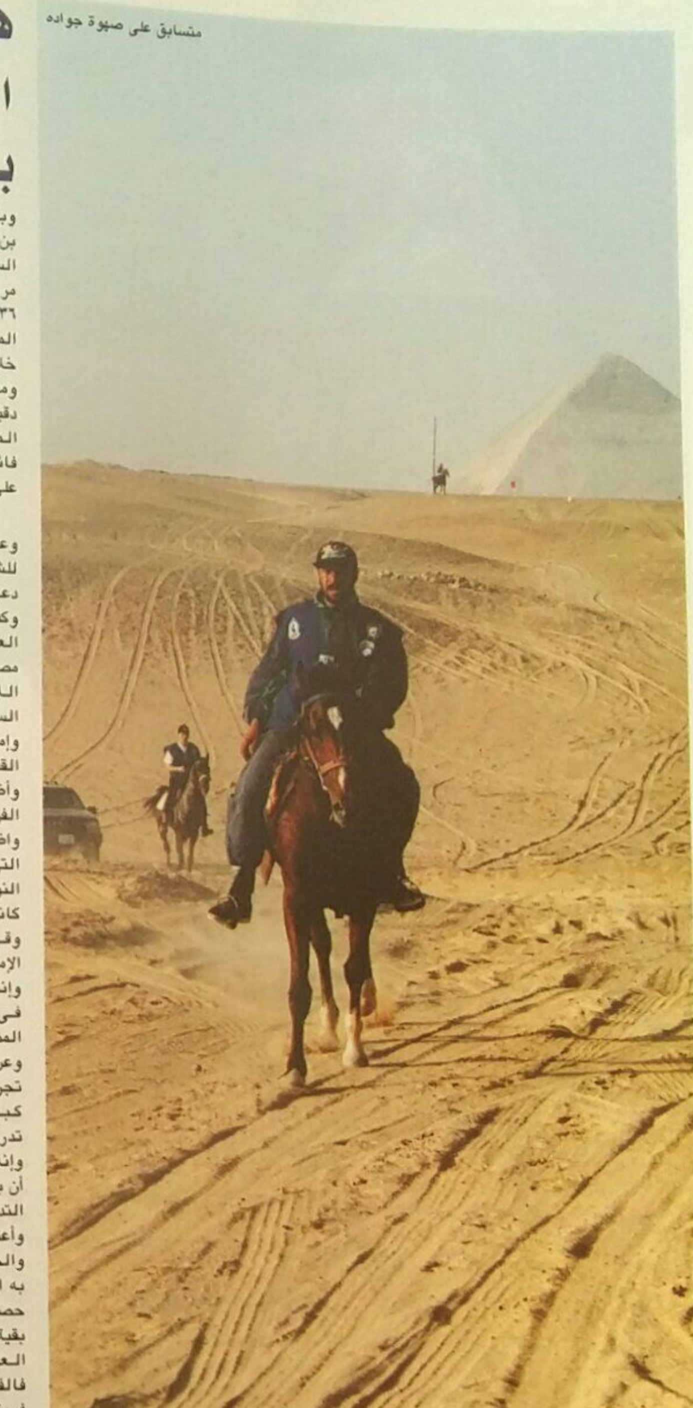
وعقب انتهاء السباق عقد مؤتمر صحفى كبير للشيخ محمد بن راشد قال فيه: إنه لم يقبل دعوة المشاركة فى سباق العام الماضى وكذلك المشاركة فى السباق للمرة الثانية هذا العام إلا من أجل تشجيع إخوانه الفرسان فى مصر على مواصلة التعلم واكتساب الخبرة اللازمة للتعامل مع مثل هذه النوعية من السباقات والسعى نحو تطوير أنفسهم وإمكاناتهم فى هذا المجال، ونشر سباقات القدرة فى مصر.

وأضاف: إن الفرسان المصريين تجرى الفروسية فى دمائهم، كما أن حبهم للخيول واضح، وخيولهم من أطيب الخيول العربية التى تتماشى مقوماتها البدنية مع مثل هذا النوع من السباقات، وإنهم فى تقدم كبير عما كانوا عليه فى العام الماضى.

وقال الشيخ محمد بن راشد: إنه وفرسان الإمارات لم يأتوا إلى مصر لتحقيق الفوز، وإنما كان هدفهم مشاركة ومساعدة أشقائهم فى مصر، وإن ما رآه من جهود الفرسان المصريين فى السباق شىء طيب.

وعن تجربة دبى فى مجال الخيول، قال إنها تجربة ثرية فى هذا المجال، وقطعت شوطا كبيراً، والطقس فى الإمارات يساعد على تدريب الخيول وإعدادها بشكل يومى تقريبا، وإنه يمتلك العديد من الخيول فى أوروبا رغم أن برودة الطقس الشديدة هناك لا تساعد على التدريب اليومى.

وأعطى الشيخ محمد بن راشد مثلاً على الخبرة والحنكة للتعامل بين الفارس والجواد ما قام به الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان عندما تعب حصانه وتعطل فى حركته وسيره، بأن أكمل بقية السباق ماشياً بجوار حصانه كى يخفف العبء عنه ويصل به إلى خط النهاية. فالفارس والحصان يفترض أنهما فى السباق فريق واحد يحاول الوصول للهدف.


متسابق على صهوة جواده


الشيخ هزاع بن زايد أمام الأهرامات


الشيخ راشد بن محمد بن راشد

سائق الراليات حمد الوهيبى لـ(الوطن الرياضى):

الفتاة العربية قادرة على القيادة



على مدار عدة أعوام دخل سائق الراليات العمانى حمد الوهيبى بنجاح فى غمار المنافسات العديدة لرياضة السيارات على المستويين المحلى والدولى، والبداية كانت بالتحديد أثناء دراسته الجامعية فى مجال الإدارة بجامعة «سان دييجو» بكالفورنيا، حيث خطا الوهيبى أولى خطواته نحو رياضته المفضلة، عندما بدأ بسباقات الدراجات البخارية وسط أجواء تنافسية بحلبات شهيرة مثل: حلبة «ويلوسبرنج» وحلبة «لجوناسيكا» وفاز فى اختبارات السرعة والتحمل.

ولدى عودته إلى سلطنة عمان بدأ الوهيبى موسمه الأول بنجاح، عندما فاز ببطولة عمان الدولية «للجوكارت» لموسم ٩٦/٩٥، وواصل نجاحاته عندما حل بالمركز الأول فى سباق التحمل ٢٤ ساعة «جوكارت» بدبى عام ١٩٩٦..

وفى العام نفسه بدأ نجم حمد الوهيبى يلوح وهو لايزال طالباً فى مدرسة جيم روسيل لسباقات السيارات بمدينة دونينجتون ببريطانيا، حيث فاز الوهيبى بجميع السباقات، واستطاع أن يتفوق على متسابقين تخرجوا فى هذه المدرسة وحصلوا على خبرات كبيرة.

البداية فى الكويت

وفى عام ١٩٩٦ أيضاً، شارك الوهيبى فى أول رالى له على الإطلاق، وكان ذلك فى رالى الكويت الدولى على متن سيارة بيجو ٢٠٥، حيث أكسبته هذه المشاركة معرفة مبدئية بعالم رياضة الراليات، التى تعد أشهر رياضات السيارات التى تحظى بجماهيرية كبيرة فى منطقة الشرق الأوسط، ولكن تعطل جهاز التعليق فى المرحلة الأولى حال دون إكمال الوهيبى لهذا الرالى.

وفى عام ١٩٩٧ دخل الوهيبى بطولة الشرق الأوسط للراليات وأثبت أنه سائق موهوب حيث استطاع بجدارة تحقيق لقب بطولة الشرق الأوسط للمجموعة (ن).. وفى المشاركة الخامسة له فى عالم الراليات بالتحديد، والتى كانت فى رالى بريطانيا، الجولة الختامية لبطولة العالم للراليات لعام ١٩٩٧، استطاع الوهيبى أن ينهى السباق وهو فى المركز السادس والعشرين للترتيب العام والمركز الثامن للمجموعة (ن)، رغم مشاركة الكثير من نجوم الراليات العالميين، والذين تجاوز عددهم الـ١٦٠ متسابقاً.

وبدأ حمد موسم عام ١٩٩٨، بإنجاز فريد، حيث حل فى المركز الأول للمجموعة (ن) وجاء رابعاً فى الترتيب العام للرالى الأسكتلندى «سنومن» الجولة الأولى من بطولة أسكتلندا لعام ١٩٩٨، أما برنامج مشاركاته فى عام ١٩٩٨، فقد تركز على اقتحام غمار المنافسة فى بعض جولات بطولة العالم للراليات للمجموعة (ن)، وذلك بهدف اكتساب الخبرة.. وقد تمكن الوهيبى من الحصول على أول نقطة له فى بطولة العالم للمجموعة (ن)، من خلال رالى البرتغال الذى حل به فى المركز السادس.. وجاء رالى الأرجنتين ليعزز الوهيبى من خلال قدراته الفائقة باحتلاله المركز الثانى للمجموعة (ن) مباشرة خلف الأورجوايى بطل العالم جوستافو تريلس، واستطاع أيضاً أن يحل فى المركز الثانى فى رالى اليونان الشهير، وجاء بالمركز الخامس فى رالى نيوزيلندا، وحصل على المركز الثالث فى رالى بريطانيا.. واستطاع أن ينهى موسمه الأول فى بطولة العالم للراليات بالمركز الخامس للمجموعة (ن) عن جدارة واستحقاق.

الآمال

الوهيبى وبعد أن اكتسب بعض الخبرة دخل موسم ١٩٩٩ حاملاً آمالاً عريضة، خاصة بعد انضمامه إلى فريق «رالى أرت» الألمانى أحد الفرق العالمية الرائدة فى عالم الراليات.. حيث بدأ الوهيبى الموسم بمشاركته الأولى فى رالى السويد الدولى واستطاع أن يحل فى المركز الثامن فى التجربة الأولى من نوعها بالنسبة له على أرضية ثلجية.. وجاء الفوز الأول للوهيبى فى بطولة العالم للمجموعة (ن) من خلال رالى سفارى كينيا، الذى يعد أصعب جولات البطولة على الإطلاق.. وسرعان ما أثبت الوهيبى أن هذا التفوق لم يأت من فراغ، وذلك بتحقيقه فوزاً آخر فى رالى كاتالونيا الإسبانى، الذى كان أيضا أول رالى معبّد للوهيبى.

وفى رالى كورسيكا الفرنسى استطاع الوهيبى الحلول فى المركز الثالث.. وكان الوهيبى على موعد مع فوز ثالث، وتحقق ذلك فى رالى اليونان باحتلاله المركز الأول للمجموعة (ن).. أما رالى نيوزيلندا فقد أنهاه الوهيبى بالمركز الثانى خلف بطل العالم جوستافو تريلس المنافس الأوحد للوهيبى على لقب بطولة العالم للمجموعة (ن).. وعلى الرغم من الانتصارات الكبيرة التى حققها الوهيبى خلال موسم ٩٩، إلا أن سوء الحظ لاحقه مرارا فى أكثر من رالى.

وكان الوهيبى على موعد مع جولة حاسمة ألا وهى رالى أستراليا، حيث لم يكن أمام البطل العمانى العربى إلا الفوز فى هذا الرالى الذى يعد بالنسبة له مهماً جداً لتحقيق لقب البطولة من خلال الرالى البريطانى فيما بعد، إلا أن عنصر الخبرة لم يسعف الوهيبى ودفعه حماسه الزائد والرغبة الجامحة للفوز إلى الانعطاف والاصطدام بشجرة قطعت أمله فى الفوز باللقب العالمى للمجموعة (ن).

وبذلك حل الوهيبى وصيفاً فى بطولة العالم للراليات للمجموعة (ن)، وأثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه أحد ألمع نجوم الرالى الواعدين فى العالم، وأفضل متسابق راليات يبزغ نجمه فى منطقة الشرق الأوسط.

وكان للوهيبى الذى استقبل العام ٢٠٠٠ وملؤه الأمل بالتقدم فى بطولة العالم للراليات ومواصلة مشوار إنجازاته القياسى موعد مع المصاعب التى تلاحق أصحاب المواهب دائماً، ألا وهى إيجاد التمويل الكفيل لمثله بالمواصلة والعطاء، الأمر الذى أخر من موعد إعلان الوهيبى عن خططه المستقبلية التى بدون التمويل كانت أمراً مستحيلاً، حتى جاء موعد الفرج لقضية الوهيبى عندما حظى بدعم من حكومة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان الذى لأمن له المشاركة فى بطولة العام للراليات من جديد.

وكتبت الحياة لبرنامج مشاركة الوهيبى فى بطولة العالم للراليات لعام ٢٠٠٠ الذى يندرج فى قائمة الفرق المشاركة فى بطولة كأس الفرق الخاصة، والتى تحتم قوانينها المشاركة فى سبعة راليات من أصل أربعة عشر تتكون منها البطولة العالمية، وبذلك وقع اختيار الوهيبى على راليات كل من اليونان ونيوزيلندا وفنلندا وفرنسا وإيطاليا وأستراليا وأخيراً بريطانيا.

مناطحة الكبار

وكانت البداية من رالى اليونان الذى يدخله الوهيبى للعام الثالث على التوالى، ولكن هذه المرة تختلف تماماً عن المرات السابقة، حيث إنه يشارك على متن سيارة سوبارو إيمبريزا WRC مصنفة ضمن المجموعة (أ)، وكعادته استطاع الوهيبى أن يلفت أنظار الجميع لأوقاته القياسية التى سجلها فى المرحلة الأولى للرالى وساوى فيها سائقى بعض الفرق، إلا أن بعض المشاكل التى تسببت بها الإطارات أخرته فى المرحلة الثالثة وأخرجته من الرالى فى المرحلة الخامسة بعدما ألمت بسيارته بعض الأعطال الكهربائية.

فى نيوزيلندا التى دخل الوهيبى رالبها على متن سيارة من المجموعة (ن) كانت السوبارو إيمبريزا WSX، تمكن سائق كل العرب من الثبات فى وجه المنافسين رغم أنها المرة الأولى له التى يقود فيها السيارة المذكورة،



ولكنه استطاع أن يسجل أوقاتاً جيدة خلال اليوم الأول الذى أنهاه بالمركز الثانى فى ترتيب كأس الفرق والثالث بالمجموعة (ن). وجاء اليوم الثانى للرالى وانطلق الوهيبى فيه محققاً التقدم على منافسيه المرحلة تلو الأخرى وطال ذلك التقدم منافسه الأبرز فى ذلك الرالى، المتسابق أراى، متصدر نقاط كأس الفرق رغم أنه كان على متن سيارة مصنفة ضمن المجموعة (أ)، الأمر الذى جعل أراى تحت ضغط كبير أدى بدوره إلى انقلاب سيارته وتأثرها وخروجه بالتالى من الرالى، واستطاع بذلك الوهيبى تحقيق ١٠ نقاط ضمن بطولة كأس الفريق بعد إحرازه المركز الأول.

وشهد رالى فنلندا خروجاً مبكراً للوهيبى إثر العطل الذى ألمّ بناقل الحركة بسيارته السوبارو إيمبريزا المصنفة ضمن المجموعة (ن) خلال المرحلة الثانية من الرالى، الأمر الذى أجبره على الخروج مبكراً، أما فى رالى كورسيكا الفرنسى، الرالى المعبر الأول على الإطلاق للوهيبى على متن سيارة من المجموعة (أ)، فقد استطاع وبكل جدارة انتزاع ١٠ نقاط ثمينة ضمن مسابقة كأس الفرق الخاصة، بعدما أدهش الجميع بأدائه المميز على متن سيارته السوبارو إيمبريزا دبليو آر سى المصنفة ضمن المجموعة (أ) معززاً بذلك رصيده الذى وصل إلى ٢٠ نقطة، مكتسباً خبرة جديدة فى كيفية التعامل مع الطرق المعبدة بسيارته السوبارو إيمبريزا WRC، جعلته يتطلع بشغف لرالى سان ريمو الإيطالى المعبد، الذى خرج منه الوهيبى قبل أن يبدأه من خلال المرحلة الأولى إثر انزلاق سيارته فى أحد المنعطفات الحادة السريعة واصطدامها بالحافة بسبب مياه الأمطار التى تجمعت فوق أسفلت المنعطف.

لكن ذلك لم يؤثر كثيراً على الوهيبى فسرعان ما استطاع تحقيق الفوز الثالث له فى هذا العام بكأس الفرق الخاصة فى رالى بريطانيا الذى حل فيه بالمركز الخامس عشر على الترتيب العام من بين ١٦٠ مشاركاً أى مباشرة بعد سائقى الفرق المصنعية، الأمر الذى يعد فى ذاته إنجازاً يضاف إلى رصيد الوهيبى الحافل.

هذا العام ٢٠٠١م، الوهيبى يشارك فى بطولة العالم للراليات للعام الثالث على التوالى ضمن مسابقة كأس الفرق الخاصة التى تتكون من ست جولات فى كل من السويد والبرتغال وقبرص واليونان وإيطاليا وأستراليا، إلى جانب متسابقين عالميين ذوى خبرة كبيرة. الوهيبى سيقود فى جميع جولات هذا العام سيارة الراليات العالمية سوبارو إيمبريزا (WRC) ٢٠٠٠ تحت رعاية فريق كل النجوم (All Stars) التابع لفريق برودرايف (فريق سوبارو العالمى للراليات).

البطل يتحدث لـ (لوطن الرياضى)

وللاقتراب أكثر من النجم العربى العالمى، أجرت «الوطن الرياضى» لقاء خاصاً معه لمعرفة ما يجول فى خاطره.. فكان هذا الحوار:

من حمد الوهيبى؟

- حمد بن سعيد الوهيبى، عمانى، من مواليد ٢٠ يناير ١٩٦٨م، مقيم فى سلطنة عمان، خريج إدارة أعمال جامعة سانديبجو (ولاية كاليفورنيا- الولايات المتحدة الأميركية)، متزوج ولدى بنت وولد، متفرغ حالياً للمشاركة فى بطولة العالم للراليات.

كيف وأين بدأت ممارسة قيادة سيارات السباق، ولماذا اخترت هذه الرياضة الخطيرة؟

- بدأت العام ١٩٩٧م فى بطولة الشرق الأوسط للراليات. وأنا فى الأساس أعشق رياضة السيارات، واخترت هذه الراليات، لأنى أجد نفسى فيها، واستطعت ولله الحمد أن أثبت لنفسى ذلك. نعم الراليات رياضة خطرة لكنها شيقة وممتعة، ولا يجب أن ننسى أن هناك العديد من الرياضات الأخرى التى تنطوى على خطورة أيضاً مثل: ركوب الخيل على سبيل المثال وكرة القدم الأميركية.

ورغم ذلك فإننا نسابق على متن سيارات معدة ومجهزة لهذا الغرض وتختلف كليا عن السيارات التى ترونها على الطريق فى الحياة اليومية، ولذلك فهى تحظى بمقاييس حماية وشروط موضوعة من قبل الاتحاد الدولى للسيارات الذى يرعى هذه الرياضة الواسعة الانتشار فى العالم.

هل يرى الوهيبى أنه مظلوم إعلامياً فى السلطنة مقارنة بالحيز الإعلامى الذى يلقى الضوء على كرة القدم وألعاب القوى العمانية أكثر من غيرها من رياضات؟

- على العكس من ذلك تماماً. فالإعلام العمانى له دور بارز فى دعم الرياضة والرياضيين فى السلطنة، وهو دائماً ما يعطى الاهتمام لكل الرياضات والتغطية التى يحظى بها الفريق خير برهان على حرص الإعلام العمانى على العدل فى تقييم الرياضات المختلفة، وبالنسبة لى فإن مشاركات الفريق تحظى باهتمام كبير ومتابعة جيدة من مختلف وسائل الإعلام فى السلطنة وخارج السلطنة وهو جهد تستحق عليه وسائل الإعلام كل الشكر والتقدير.

أنا.. وابن سليم

يرى المراقبون لسباقات السيارات أن أن حمد الوهيبى قادم بقوة نحو الصدارة فى الشرق الأوسط، بينما يرى البعض أن محمد بن سليم سيظل النجم الأول لهذه الرياضة لفترة طويلة.. **فماذا يرى الوهيبى؟**

- اسمح لى فى البداية أن أوضح نقطة هامة ربما تختلط على الكثيرين.. لقد حددنا هدفنا فى المشاركة ببطولة العالم وخصوصا بعد خطوتى الأولى بعالم الراليات التى شهدت مشاركتى فى بطولة الشرق الأوسط للراليات العام ١٩٩٧ ضمن المجموعة (ن) والفوز بلقبها.. لكن هناك نقطة أكثر أهمية، وهى أننا شعرنا منذ البداية بالقدرة على البقاء والمنافسة فى بطولة العالم.. أما بطولة الشرق الأوسط فهى بطولة هامة ولها مكانتها على الصعيد الإقليمى.. لكن يبقى أن حجم الخبرة المكتسبة من وراء المنافسة بها متواضع ولا يؤهلنا التأهيل المناسب للتقدم بمستوانا ومواكبة التطور الهائل الذى تشهده هذه الرياضة فى مناطق العالم الأخرى أما أن حمد الوهيبى قادم بقوة إلى صدارة الشرق الأوسط فإننى أقول: الحمد لله استطعت تحقيق ما أنا عليه الآن بفضل الله ثم بإصرارى على الوصول إلى أعلى مستوى فى هذه الرياضة.. أما أمر أن محمد بن سليم سيظل نجماً لسنة أو ربما لسنوات، فهو نجم منذ فترة طويلة وهو يستحق ذلك.. وأنا اعتقد أن اتجاهى للمشاركة فى بطولة العالم للراليات، أمر لا يختلف عليه معى أى رياضى يريد أن يصل إلى هدفه.

صداقتى وباخشب

يراهن منظمو السباقات فى الشرق الأوسط على أن السعودى عبدالله باخشب سيكتسح جميع من يسبقونه فى الترتيب العام.. بمن فيهم حمد الوهيبى، وذلك بفضل الإمكانات والدعم الكبير الذى يلقاه.

- بالنسبة لى تأتى مشاركتى هذا العام بهدف واحد فقط وهو المنافسة على لقب مسابقة كأس الفرق الخاصة التى تتألف من ست جولات يتعين على جميع الفرق المشاركة أن تتنافس فى نفس الجولات الست من بطولة العالم على خلاف العام الماضى.. وبعد انتهاء جولتين من البطولة حتى الآن، فقد حصدنا ٦ نقاط جمعناها بعد الحصول على المركز الثانى فى رالى البرتغال فى شهر مارس «آذار» الماضى، وأنا الآن فى المركز الثانى ضمن الترتيب المبدئى لنقاط المسابقة وأتمنى أن تسير الأمور كما ينبغى حتى نصل إلى الهدف المنشود، وبالنسبة لعبدالله فأنا أولاً أتمنى له التوفيق لأسباب كثيرة أهمها الصداقة التى تربطنى به، صحيح أننا ننافس بعضنا البعض وهذه رياضة والتنافس فيها أمر طبيعى.. وبالفعل فإن لدى عبدالله الإمكانات والدعم الذى يعطيه فرصة للفوز.

هل الدعم المادى المطلوب لهذه الرياضة ذات التكلفة العالية يوفر للوهيبى ما يطمح إلى تحقيقه؟

- أود أن أوضح نقطة هامة وهى لولا كرم وحب السلطان قابوس بن سعيد لبلده وشعبه، لما استطعت المواصلة فى البطولة، وكنت قد توقفت بنهاية موسم ١٩٩٩،. بالطبع الدعم المادى من أساسيات التواصل فى هذه الرياضة، وبالتواصل والمشاركات المتكررة التى تولد الخبرة سأحقق- إن شاء الله- ما أطمح إليه، لكن الصعوبات تكمن فى توافر الدعم بشكل مستمر، كى يتسنى لنا تحقيق ما نصبو إليه.

مرحباً بالفتاة العربية

هل تؤيد مطالب الفتاة العربية بدخول مجال سباقات السيارات؟

- هذا سؤال حساس، لكن لنسأل: هل يمكن لنا أن نسلب حق إنسان يمكن أن يحقق شيئاً أم نعطيه الفرصة ليثبت نفسه؟!! إننى أؤيد دخول الفتاة العربية فى هذا المجال بكل تأكيد علما بأن مشاركتها لا تتعارض أبداً مع التقاليد الإسلامية، إذ يمكن أن تشارك الفتاة العربية وتظهر بالمظهر اللائق فى نفس الوقت.. وأنا أقول: إن الفتاة بصفة عامة أثبتت أنها قادرة على العطاء فى جميع المجالات وتنافس فى أغلب الرياضات فلم لا تكون أيضاً فى الراليات أو أية سباقات سيارات أخرى. وعلى صعيد بطولة الشرق الأوسط هناك فريق نسائى أردنى مؤلف من السائقة نانسى المجالى التى تمكنت رغم تواضع إمكاناتها من تحقيق نتائج طيبة كما أن هناك متسابقة عربية أخرى شاركت فى رالى الفراعنة فى مصر.

هل تلعب الطبيعة الجغرافية لكل بلد دوراً فى صناعة وتأهيل بطل سباقات سيارات؟

- نعم هناك دور كبير للطبيعة الجغرافية لكل بلد على السائقين، فمثلاً الفوز براليات الدول الاسكندنافية، بحكم أنها ثلجية وسريعة وتجرى فى غابات كثيفة، تنحصر دوما بين السائقين الإسكندنافيين ونادراً ما فاز بهذا الرالى سائقون من مناطق أخرى فى العالم، وهذا لم يحدث إلا مرتين أو ثلاث.. أما بالنسبة لى وبحكم أننى من سلطنة عمان فتجدنى أحبذ بعض الشىء الراليات الشبيهة بمناخ وطبيعة بلدى.

ما حظوظ منتخب عمان لكرة القدم فى التأهل لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا واليابان؟

- إذا كنت تسألنى عن تمنياتى فإننى مثل مشجع كرة قدم فى عمان أتمنى أن أرى منتخب بلادى فى نهائيات كأس العالم خاصة بعدما حجزت سلطنة عمان مكانة مرموقة لها فى مصاف الدول المتقدمة تحت قيادة السلطان قابوس بن سعيد.. على أية حال هناك جهود طيبة تقوم بها الجهات المعنية فى السلطنة وأتمنى أن تكون حظوظ منتخب عمان أفضل هذه المرة بفضل ما تضمه من لاعبين جيدين إلى طاقم فنى يقوده مدرب أجنبى يتمتع بخبرة جيدة وسمعة طيبة.

تأهل المنتخب أهم

أيهما أهم للشارع العمانى.. تأهل منتخب السلطنة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم، أم فوز حمد الوهيبى ببطولة العالم لسباقات السيارات؟

- فى عمان الجميع رياضى ولهذا فهم يدركون الفارق بين رياضة الراليات ورياضة كرة القدم، فكرة القدم رياضة ذات شعبية كبيرة ليس فى السلطنة فحسب بل فى جميع أنحاء العالم، والراليات أيضاً لها متابعوها ومن يشجعها باستمرار فى السلطنة وغيرها.. لا شك أن وصول منتخب السلطنة إلى مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم سيعد أمراً هاماً -ليس للعمانيين فحسب- بل لكل عربى وأهم من فوزى بكأس مسابقة الفرق الخاصة التى أشارك فيها هذا الموسم. أما الفوز ببطولة العالم للراليات فهو حدث كبير الأهمية.

أخيراً.. ما الفارق بين مصطفى قمر ومصطفى حاجى؟

- لا يوجد فارق كبير.. فالأول فنان، والثانى رياضى.. والفن والرياضة يلتقيان فى نقطة ويصبان فى خانة واحدة.. مصطفى قمر مطرب مصرى ناجح، ومصطفى حاجى لاعب كرة قدم مغربى شق طريقه للعالمية، وأنا شخصياً لا أرى فارقاً كبيراً بين الفن والرياضة.

إنجاز فرنسى للوهيبى

من جهة ثانية حقق سائق فريق العرب العالمى للراليات العمانى حمد الوهيبى انتصاراً جديداً يضاف لسجل إنجازاته الحافل بفوزه بلقب رالى «تير دى أوفيرجين»، الجولة الثانية لبطولة فرنسا للراليات الوعرة، بعدما تفوق على جميع منافسيه وانتزع مركز الصدارة فى اليوم الثانى والأخير فى أول ظهور عربى- عمانى فى الرالى الفرنسى. وقد أقيم الرالى خلال الفترة من ٢٨٢٩ أبريل «نيسان» الماضى.

وقد استطاع «سائق كل العرب» على متن سيارة الراليات العالمية «سوبارو إمبريزا WRC» أن يخطف الأضواء من الأبطال الفرنسية وسجل حضوراً قوياً منذ انطلاقة الرالى بمشاركة أكثر من ١٥٠ متسابقاً فرنسياً أبرزهم «جيان مورجيوس» سائق السوبارو إمبريزا WRC الفائز برالى «تير دى أوكسيير» الجولة الأولى لبطولة فرنسا للراليات الوعرة ومواطنه الصاعد بقوة سائق المتسوبيشى «تيراباسى برايس» والمتسابق «جيلبرت ماجواد» وسائق المتسوبيشى لانسر «سيباستيان روسو».

وعلى غرار القسم الأول اشتمل اليوم الثانى والأخير من الرالى الفرنسى على ست مراحل، حيث استطاع الوهيبى أن يمسك بعصا القيادة منذ بداية المرحلة الثامنة وحتى منصة التتويج.. ورغم المنافسة الشديدة من ملاحقيه الفرنسيين إلا أن السائق العمانى لم يتخل عن صدارة الترتيب العام طوال يومى الرالى الذى شهد نظاماً جديداً تعين بموجبه على جميع السائقين دخول المراحل مرة واحدة فى الصباح الباكر قبل انطلاق الرالى وتدوين إحداثيات الطريق وهو ما يتطلب من المتسابقين ثقة أكبر ودقة فى فهم المراحل واستخلاص الإحداثيات المناسبة.

وتأتى مشاركة الوهيبى فى الرالى الفرنسى فى إطار الاستعدادات الجادة لفريق العرب العالمى للراليات لخوض رالى قبرص الدولى الذى يشكل الجولة السادسة من بطولة العالم للراليات ٢٠٠١، والثالثة لمسابقة كأس الفرق الخاصة التى ينافس الوهيبى على لقبها هذا الموسم.

الترتيب العام بعد انتهاء الرالى:

١- حمد الوهيبى - تونى سيركومب
٢- برايس تريباسى- سيرجى ليجارز
٣- جيلبرت ماجواد - جين فرانسوا
٤- سيباستيان روسو- فابريس جوردون
٥- جين مورجيوس- جيوهيم زازوركا.



مرسيدس M أنيقة ومرنة وقوية

واثقة من نفسها تغالب المطر والعواصف والثلوج

يجب أن تكون القيادة أمراً ممتعاً، ولا يقتصر ذلك فقط على كل المواسم وفوق كل أنواع الأراضى، بل أيضاً داخل المدينة. ولذلك قامت «مرسيدس بنز» بتصميم سيارة تجمع بين قوة السيارة التى تنتقل فى جميع الأراضى وراحة السيارة الكبيرة. السيارة فئة M، أول سيارة كبيرة لكل الأراضى من مرسيدس بنز، وتستطيع مواهبها المتعددة أن تظهر فى صورة حسنة على الأراضى الجبلية، كما لو كانت متأنقة من أجل سهرة مسرحية. وبالطبع، سوف تجدون فيها كل القيم التى تنتظرونها من سيارة مرسيدس. وأخيراً، إذا كنتم تعتقدون أن السيارات ذات الدفع الرباعى «4×4» تنقصها الأناقة والسيارات الكبيرة تنقصها المرونة فإن السيارة من فئة M هى السيارة التى تبغونها لأنها سوف تتكيف مع طراز حياتكم.

وإليكم الدليل في مواصفاتها:

سيارة فئة M هى شىء ممتع بالفعل، ليست مجرد لعبة للمتعة، ويرجع ذلك جزئياً إلى الأمان وهو أمر أساسى للسيارات التى تحمل نجمة المرسيدس. ونجد أن أول سيارة كبيرة وصالحة لكل أرض من مرسيدس بنز تمتاز بسبعين عاماً من الخبرة فى هذا المجال. ففى العام 1952، كانت أول رسومات عن أمان السيارات قد خطها مهندسونا، وفى العام 1941 تم تسجيل براءة اختراع مشروعنا للتحكم فى منطقة الانحراف. وبعد ذلك بقليل، ظهرت تماثيل كثيرة لتلفت الأنظار. فيتم وضعها فى سيارة مرسيدس لإجراء اختبار التصادم، فتحتفظ بالرأس عالية. أما بالنسبة لخبرتنا التى تصل إلى خمسين عاماً فى مجال السيارات لكل أرض، فهى لا تفيد إلا السيارة من فئة M. وفى الفئة E الجديدة مثلاً نظام 4MATIC بالنقل المدمج الدائم والتحكم الإلكترونى في الحركة «ETS» مما يضمن التحاما رائعا مع الأرض.

تقنية الفئة M: ثلوج تغطى المدينة أو طرق متعرجة: يعتبر كل ذلك بمثابة برنامج ترفيهى بالنسبة للسيارة من فئة M.. إن نقل الحركة بنظام اتحاد دائم والأنظمة الذكية التى تساعد الحركة مثل 4-ETS وESP يعتبر كل ذلك أفضل رفيق فى الطريق.

4-ETS: إن هذا النظام الدائم لنقل الحركة بطريقة مدمجة يتضمن جميع وظائف الإعاقة التقليدية التفاضلية. فإذا ما بدأ إطار فى الانزلاق، تتم فرملته فى أقل من ثانية، حتى تستعيد أفضل حركة لها. ويعمل نظام 4-ETS بطريقة تلقائية إذا لزم الأمر. ولا يستدعى الأمر أن تكون خبيراً فى السيارات التى تنتقل فى كل أرض حتى تستطيع السيطرة على الموقف.

ABS,EBV: إن نظام المقاومة للإعاقة فى الإطارات ABS يبقى ملازماً لك فى السيارة لكل أرض: حتى 30كم/ ساعة يقوم نظام حسابى مخصوص بزيادة قوة الإعاقة فمثلا فوق أرض غير مستوية أو فى المنحنيات العنيفة. أما فى حالة الفرملة الطارئة أو فى المنعطفات، فيقوم الموزع الإلكترونى لقوة الفرامل EBV بتوزيع ضغط الفرامل بين المحاور من أجل الحصول على أفضل ثبات أثناء الحركة.

ESP,BAS: وحتى فوق الطرق الجافة، لايمكن استبعاد حدوث انزلاق أثناء القيام بانحراف ضيق. إن تنظيم الأداء الديناميكى ESP الذى تقدمه هذه الفئة يسمح بتجنب ذلك. وتقوم اللاقطات بالتحكم فى توازن السيارة وسرعة دوران العجل وضغط الفرامل، فيعمل على فرملة إطار أو أكثر أو تخفيض قوة المحرك. وهكذا تحتفظ السيارة بخط سيرها. إن نظام فرملة الطوارئ المساعد ABS الذى يقدم أيضاً مع هذه الفئة، يدرك الفرملة الطارئة من سرعة الحركة على دواسة الفرامل. ويوفر حينئذ أقصى قوة للفرامل.

قدرات لكل أرض: لا تتردد فى قبول التحدى مع سيارتك من فئة M: فلقد صنعت لهذا الغرض!

قم بتجربة صلابتها على منحدرات بزاوية أكبر من 35 درجة، وعلى طرق موحلة وأراض مليئة بالحفر، وعرضها الأوضاع صعبة، وهى لا تتراجع أمام أى اختبار. إن قربها من الأرض يسمح لأقوى سيارة لكل أرض أن تستمر فى الانطلاق على الأراضى الأكثر خطورة. وبسبب عمقها الذى يمكن عبوره والبالغ 500 مم، فحتى الأراضى الغامرة بالمياه والمستنقعات العميقة لن توقفها عن التقدم. وأخيراً فإن وضعك المرتفع فى الجلوس يسمح لك برؤية رائعة.

علبة نقل السرعة: انطلق على الطريق مع نسبة تخفيفية مباشرة وإذا تركت الأسفلت اختر نسبة قصيرة «2.64» من خلال مخفف السرعة الإلكترونى. وهكذا تكون قد استفدت من مزدوج عال لسرعة ضعيفة عند دوران جذع ناقل الحركة. ونستطيع هكذا السير فى الطرقات الصعبة بدون مشاكل. وحتى فى التشكيلة البطيئة للغاية، فإن الفئة M تتقدم دائما ويمكنها فى هدوء التقدم نحو المنحدرات ٧٠٪ علاوة على قدرتها على كل الأراضى. وينقسم المزدوج أيضاً حسبما يأتى:

١- قربها من الأرض: 204 مم.

٢- العمق الممكن عبوره 500 مم.

٣- زاوية الهجوم: 29.5 درجة.

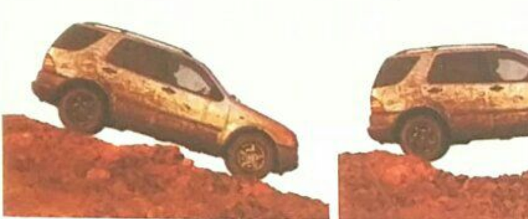
٤- القدرة على المنحدرات 70 ٪ (= 35 درجة).

التقنية الذكية: إما أن تتولى أنت زمام الأمور أو تترك كل شىء للسيارة فئة M. إن العلبة الأتوماتيكية ذات النقلات الخمس «الذكية» تتكيف مع قيادتك. أينما كنت.

ارتكاز على عجل مستقل: إنها ميزة غير مألوفة فى سيارة لكل أرض ولكنها أساسية فى السيارة من فئة M. إن الارتكاز فى هذه السيارة ذات الدفع الرباعى حيث الراحة تماثل السيارات الكبيرة من طراز مرسيدس مستقل وعلى أربع عجلات، وهى تتغلب على أية صعوبات فى الطرق، إن القطر الصغير جداً للانعطاف يسهم من جانبه فى تحسين التحكم فى السيارة أثناء القيادة داخل المدينة.

ديناميكية الهواء: تحظى السيارة فئة M بجميع خصائص السيارة لكل أرض. ولكن رشاقة الخطوط التى ورثتها من السيارات الكبيرة تضفى عليها شكلاً مميزاً. ويظهر ذلك فى الزخارف العملية، ومثل كل السيارات المرسيدس، لا تسمع أى صوت للهواء داخل الصالون.

علب السرعة: إن أجهزة السيارة ML270CDI تتضمن علبة ميكانيكية للسرعات ذات 6 نقلات. والموديلات ذات 6 و8 اسطوانات «سيلندر» تتضمن علبة أوتوماتيكية ذات 5 سرعات بقيادة إلكترونية مع التحكم بالتحريض، الذى يعرف أسلوبك الشخصى فى القيادة والمنحنيات والمنحدرات وغيرها، ويختار



1.

3.



بالتالى السرعة المناسبة. إن التحكم الإلكترونى فى علبة السرعة EGS هو ضمان نقل السرعة بدون مساعدة حتى على الأراضى الخطرة. ويتيح أيضاً تخفيض صوت المحرك ذى النظام العالى، وكذلك تقليل الاستهلاك بشكل ملحوظ. ومن أجل الحصول على راحة مضاعفة، تم تزويد جميع الطرازات بوسادة لدرجة السرعة مع محدد للسرعة المتغيرة من Speedtronic.

التدفئة: تسود درجة حرارة مريحة داخل السيارة من فئة M حتى فى أعلى الجبال، حيث تصل درجة الحرارة إلى 10 درجات تحت الصفر. ومع وجود نظام التدفئة والتهوية الأوتوماتيكى، يمكنك مواجهة كل الأجواء. وإذا اخترقت طريق الريف، يعمل المرشح «الفلتر» المقاوم للتراب على إبقاء اللقاحات الزراعية فى الخارج.

جهاز التكييف: اذهب حيث تشاء، فلن يمسك شيء من الطقس القارس أو قيظ الحر فى المدن الكبرى وأنت داخل السيارة من فئة M. وجميع الموديلات مزودة بجهاز تكييف بفلتر مقاوم للأتربة.

جهاز الإغلاق: يرجع لك القرار فى اختيار من يركب سيارتك من فئة M. فالأبواب وغطاء الصندوق يمكن فتحها بالتحكم عن بعد. ولا يمكن إيقاف خاصية عدم التشغيل إلا باستخدام مفتاح التشغيل الإلكترونى الأصلى.

الراديو الأوتوماتيكى: اختر الآن الراديو الأوتوماتيكى الذى يناسبك وحول سيارتك من فئة M إلى قاعة تسجيل مع الراديو Audio 10cc (فى السيارة ML430) وAudio30 (فى السيارة ML 55 AMG) حيث يمكنك أيضاً توصيل جهاز تبديل الأسطوانات CD. وتسلم أجهزة الراديو Audio 30 Audio10cc مع أربع سماعات بقوة 25 واتاً لكل منها. ويكون نظام الصوت من Bose (فى السيارة ML 55 AMG) متأقلماً بشكل رائع مع النظام الصونى فى صالون السيارة ويضمن نقاء الصوت التام، ويصحح الصوت بمكبر للأصوات الخفيضة وستة مكبرات صوت بقوة إجمالية 150 واتاً. ويكون الهوائى مدمجاً مع الزجاج الخلفى. ويمكن وضع الراديو Audio 30 Aps بنظام المستكشف وقارئ الأسطوانات CD المدمجة على الإفريز الرئيسى.

التناسب والسعة: تستطيع السيارة من فئة M حمل أسرة مكونة من خمسة أفراد وكل مستلزمات الرحلة. وعلاوة على ذلك، يمكنك تحويل هذه السيارة الصالحة لكل أرض إلى مكان فسيح للراحة بحركة واحدة.

مقاعد متناسبة: خمسة أماكن للجلوس وإمكانات متعددة. يمكن تقسيم الكنبة الخلفية 60/40. ويمكن طى المقاعد بمستوى الأرض لخلق مكان مسطح للتحميل فى خلفية السيارة. ومن أجل الحصول على مساحة متسعة بارتفاع الساقين، يمكنك دفع أجزاء الكنبة كل على حدة «مقعد فردي» و«مقعد مزدوج» لمسافة 80مم إلى الأمام أو الخلف. ويزود المقعد الفردى بوظيفة الوصول المريح إلى الصف الثالث من المقاعد «اختيارى» من أجل القيام بمغامرة تستلزم سبعة أشخاص.

حجم التحميل: حتى إذا كانت المقاعد السبعة كلها مشغولة، فلديك حجم قدرة 175 لتراً. بل بالأحرى 2020لتراً عند بسط الصف الثانى من المقعد. وهكذا تتخذ السيارة من فئة M هيئة مريحة. وبما أن العتبة الخلفية مرتفعة قليلاً، فيصبح التحميل أمراً سهلاً للغاية ويفتح الباب الخلفى باتساع حتى أنك لن تحتاج إلى الانحناء.

الأمان: لقد قام برنامج الأمان فى السيارة من فئة M بعمل اختبارات عديدة من أجل سلامتك الكاملة. فجميع السيارات من فئة M التى تخرج من مصنعنا تعد أكثر السيارات الصالحة لكل أرض أماناً.

سيارة الأمان: يمثل المفهوم الجديد للسيارات الكبيرة المقاومة للالتواء صلب سيارات الأمان. وتعمل صناديق الارتطام الموجودة فى الأمام والخلف على امتصاص الصدمة فى حالة الاصطدام، مما يقلل من خطر الجروح وتكاليف الإصلاح. وينتفع راكبو السيارة من حماية إضافية بفضل خلية الركاب فائقة المقاومة. وإذا لزم الأمر، فالسيارة من فئة M تتطوع لتحمل الصدمة. فالجزء الأمامى المنخفض يحمى أيضاً السيارات الأصغر حجماً. ولقد تمكن مفهوم الأمان من إقناع هيئة IIHS المتخصصة في الأمان على الطرق. فبمناسبة اختبار مستقل تم العام 1999، كانت السيارة من فئة M هى الوحيدة التى حصلت على المكافأة الكبرى.

وسادة هوائية أمامية وجانبية: فى السيارة يتم تجهيز الوسادت الهوائية الأمامية والجانبية للسائق وللراكب الأمامى ومتاحة أيضاً اختيارياً للخلف: فى السيارة ML 55 AMG وتنفتح خلال جزء من الثانية فى حالة الاصطدام. وإذا تم وضع مقعد أطفال على مقعد الراكب فلا تنفتح الوسادة الهوائية الأمامية من هذا الجانب ولا تعمل أيضاً إذا كان المقعد خالياً.

نظام الاحتراس: تم تزويد المقاعد الخمسة فى السيارة بأحزمة أمان فى ثلاث نقاط فيعمل نظام الاحتراس والوسادات الهوائية كفريق مدرب جيداً. ففى حالة الاصطدام يتم سحب أحزمة الأمان للمقاعد الأمامية والأماكن الخلفية بالقرب من الجسم خلال أجزاء من الثانية. ويزود مقعد السائق والمقعد الأمامى أيضاً بمقلل للمجهود فيتم إرخاء الحزام قليلاً بعيداً عن الضيق الذى سببه مما يتيح للرأس والصدر الاستناد إلى الوسادة الأمامية.

المحركات: تظهر كلها صلابة رائعة، فمحرك ML 270 CDI يعمل بالديزل الذى لا يحمل سوى اسمه. أما بالنسبة للمحرك V6 الموجود فى ML 320 و V8 فى ML430، فهما كالعضلات المستعدة للقيام بأى شيء.

ML 270 CDI: هادئ ولا يسبب التلوث وسريع، وهى مزايا نادرة بالنسبة لمحرك ديزل! ولقد قام الجيل الجديد منه بعمل ثورة بفضل CDI. ويتضح ذلك من الحقن المباشر عن طريق صندوق مشترك.

إن المحاقن المتعددة فى محركات الحقن المباشر التقليدية والمكلفة بعمل ضغط كاف لكل دورة قد تم تغييرها فى الواقع بصندوق بسيط للحقن حيث تقوم مضخة خاصة بالاحتفاظ بالوقود على مستوى ضغط عال وثابت. وبفضل السكر الكهربائى، يصل الوقود بمعيار دقيق ومبخر إلي حجرات الاشتعال في اللحظة المناسبة والنتيجة هدوء المحرك CDI واعتداله يعملان على إغراء قائدى السيارات بالسرعة حيث إن التربو يحتفظ بقدرة مسارعة لا ريب فيها.

ML 320: إن الموسيقى العذبة من ML 320 تتركنا نتخيل قوتها الثابتة. إن القيادة خارج الطرقات هى التى تكشف بحق عن مزاياها: المحرك V6 بمشعل مزدوج وتوزيع ثلاث صبابات وجذع الاتزان. إن استخدام ثلاث صبابات للأسطوانة الواحدة يتيح مكاناً فى قناة المنفس وبالتالى تقليل الفاقد من الحرارة بين المحرك والمحفز، مما يترتب عليه خفض الانبعاثات الملوثة.

ML 430: إن المحرك V8 للسيارة ML 430 يسرع من ضربات قلب الخبراء. فهو أيضاً يقدم كل الخصائص المشتركة فى عائلة محركات V: التوزيع من خلال ثلاث صبابات للأسطوانة الواحدة ومشعل مزدوج ومحفز ثلاثى المعدن. هذا المحرك ذو السليندرات الثمانية بسعة 4,3 لتر يكون ما لا يقل عن 200 كيلو وات ويصل إلى مزدوجة قصوى قدرها 390 NM بداية من 3000 دورة فى الدقيقة. إن السيارة ML 430 توفر ترفيهاً كاملاً أثناء القيادة، سواء كانت القيادة على الطرق أو كل أنواع الأراضى.

ML270 CDI وML320 مع وجود المؤشر الديناميكى ASSYST فى هذا النوع من السيارات، سوف تقوم بالصيانة على فترات تتحدد حسب استخدامك للسيارة. ربما تحتاج فقط إلى ثلاث مرات كشف حتى 100,000 كم، وقد تنسى حتى عنوان الورشة لأنك لن تزورها كثيراً. وتجد فى السيارة كذلك: تكييف الهواء وإطار العجل من السبيكة بخمسة ثقوب وحوامل الأكواب للأمام والخلف ومذيب الثلوج الكهربائى ومؤشر درجة الحرارة الخارجية ومرايا ارتدادية خارجية كهربائية وصندوق أعلى هيكل السيارة ومناشب التيار 12 فولتا والموجودة فى الأرضية أمام الراكب وفى الصندوق. إن ML 270 CDI وML 320 مزودان بأجهزة أمان تتضمن تنظيم المسلك الديناميكى ESP والفرامل الطارئة المساعدة BAS. إن الموديل ML 270 CDI مزود بالعلبة الميكانيكية الجديدة بست سرعات بينما نجد فى الموديل ML320 العلبة الأوتوماتيكية بخمس نقلات.

ML 430: تختفى السلندرات الثمانية تحت غطاء السيارة ML 430 فهل تفى بالوعد؟ اضغط على دواسة السرعة لمعرفة الإجابة: فالمحرك يظهر لنا على حقيقته.

مع سعة الأسطوانة التى تبلغ 4,3 لا يخرج المحرك V8 أقل من 200 كيلو وات «272 حصاناً» ومزدوجة قصوى 390 NM منذ بلوغ 3000 دورة فى الدقيقة. وهى قوة مدهشة يساعدها بكفاءة تنظيم المسلك الديناميكى ESP المتوافر مع هذه المجموعة. ولكن محرك السيارة ML430 يعرف البقاء معتدلاً حتى فى أوج قدرته. وواقية الصدمات المطلية بنفس لون السيارة، وكذلك أسفل الصندوق والمرايا الارتدادية الخارجية تقدم كلها إشارات خفية إلى ما توحى به إطارات العجل بسبيكة 17 بوصة بسبعة ثقوب. وصالون السيارة يحقق أمنياتك الخفية: جلد من نوع فاخر وخشب ثمين من عروق خشب الجوز ومقاعد أمامية مدفأة ويتم ضبطها بالكهرباء وتكييف هواء. ونجد المرايا الارتدادية الخارجية والداخلية من جهة اليسار للصباح والمساء وأوتوماتيكية، والراديو AUDIO10cc وكمبيوتر القيادة: كل ذلك يتوج مزاياها جميعاً والتى يحميها بالطبع قفل الأمان مع كاشف بقايا الزجاج وحماية الأحجام.

ML 55 AMG: إن محرك ML كالساحر فهى سيارة لكل أرض وسيارة كبيرة مريحة فى ذات الوقت وتتحول إلى سيارة رياضية أيضاً بفضل الحروف الثلاثة AMG، ويرجع لك اختيار النوع الذى تفضله.

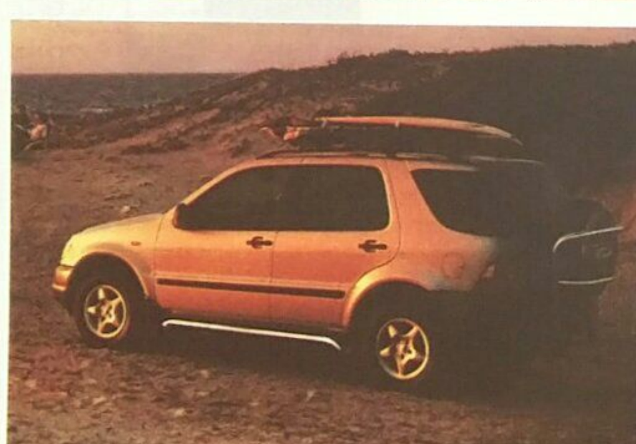
من الصعب اختيار السيارة المثالية القادرة على القيام بكل شيء: سيارة لكل أرض لنزهات نهاية الأسبوع وسيارة كبيرة مريحة لرحلات الأسرة وبالطبع سيارة رياضية للمتعة. إن السيارة ML55 AMG تحقق رغباتك. فهى تجمع بين ميزات السيارة لكل أرض وراحة السيارة الكبيرة فتقدم لك أيضاً القوة الأصلية للسيارة السريعة. ومع مزدوجة قصوى تبلغ 510 NM منذ بلوغ 2800 دورة فى الدقيقة، ويقدم المحرك V8، 5.5 لتر 255، كيلو وات. وهى قادرة على الوصول إلى سرعة 100 كم فى زمن قدره ٦.٨ ثانية، وتتسارع إلى 235كم/ساعة. وكل تلك القيم تتحدث عن نفسها ويزين غطاء السيارة كشافان للنور. وتحت شبكية وجه السيارة الكروم. تستقبل واقية الصدمات الأمامية النار المقاومة للضباب. أما الصالون فبه خشب الجوز الأسود ومقاعد رياضية من جلد الثور ومقود من الجلد- الخشب.

التفرد: إن السيارة ML تختلف عن أية سيارة لكل أرض أخرى. ويكفى إدارة مفتاح التشغيل لمعرفة الفرق. فالكماليات المختلفة مثل مجموعة جسم السيارة AMG تجعل منها سيارة دفع رباعى 4×4 بمقاييس مختلفة.

هيئة رياضية: إن السيارة من فئة M لا تفرض عليك أية أنصاف حلول. فمحبو الرياضة سوف يختارون السيارة AMG والمكونة من واقيات للصدمات وبداخلها مقاوم للضباب ومكبر لعرض الأجنحة ولأسفل الصندوق وعلبة المرايا الارتدادية الخارجية الخاصة. وكل هذه الأشياء المطلية بلون الجسم سوف تستطيع إدارة مهامك. ونضيف إلى كل ذلك التصميم المؤكد للخلف مع المخرج المزدوج للمنفس المطلى بالكروم وعليه علامة AMG. وإطارات العجل من سبيكة 17 بوصة بتشطيب فائق اللمعان، لتكتمل الهيئة الرياضية الرائعة «ومتاحة كذلك حسب الطلب بإطارات عجل من سبيكة AMG 18بوصة». ولا تنتهى بقية الكماليات والإكسسوارات. إن نظام الحمل فوق السقف أو حتى تثبيت الإطار الاحتياطى من الصلب اللامع الذى لا يصدأ مما يجعل السيارة من فئة M سيارة لكل أرض أصيلة.







فضفضة

الإرهاب الرياضى

عجيب وغريب أمر رياضتنا العربية التى تتفنن، وتتلذذ، بل وتبدع فى استيراد «السيىء فقط» من العالم المتحضر، بعد إضفاء بعض من العبارات البلاغية، التى نتقنها كعرب، على هذه المساوىء، كى يسهل ابتلاع الفقراء والسذج لها!

ويبدو أن خبراء استيراد المساوىء، قد اكتشفوا أن العرب لا يرون العالم إلا بعين واحدة، لا يجذبها إلا المظاهر السلبية، أما العين الأخرى، فإنها لا ترى الإيجابيات.. وما أكثرها!

فقد حذرنا أكثر من مرة من أشباه المحترفين الذين يستدرجون الرياضة العربية نحو ممر مظلم يختصر الطريق إلى الذهب والياقوت والمرجان، وهم فى حقيقة الأمر ينصبون على الرياضة العربية ولا يبغون من وراء مؤامراتهم سوى الربح السريع.

فقط طغت على الساحة الرياضية العربية مؤخراً ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات علناً، وأمام الجماهير. وباتت بعض المباريات أشبه بألعاب «الأتارى» و«الفيديو جيم» عند تشغيلها أوتوماتيكياً.. مهما تكررت لابد أن تنتهى بالنتيجة ذاتها.

وما على المتفرج سوى قطع تذكرة الدخول، بعد تحمل عناء الذهاب إلى الملاعب، واقتطاع جزء ثمين من وقته ووقت أسرته، من أجل مشاهدة مباراة «الأتارى».

والله إنها حالة تثير الاشمئزاز.. ففى الوقت الذى نتألم فيه جميعاً للمآسى والمجازر التى ترتكب بحق أطفال الحجارة، وآمالنا فى رياضة نظيفة تسهم فى إيصال صوتنا إلى العالم، تجيئنا الطعنات من الداخل.. من البيت العربى نفسه!

فرياضتنا العربية مازالت فى «سنة أولى احتراف»، والأموال التى تضخ فيها، لا تقارن أبداً بالأرقام الفلكية المتداولة فى الرياضة الأوروبية مثلاً، وبدأت ألاعيب ومغامرات «أشباه المحترفين» لإفساد الجو الرياضى العربى بالرشاوى للتلاعب بالنتائج!

فإذا كانت المافيا تمد يدها «الخفية» للتلاعب فى مباريات الدورى الإيطالى، وانكشفت هذا «إلى حد ما» إبان انضمام الأرجنتينى دييغو مارادونا إلى فريق نابولى.

وإذا كانت مباريات الدورى الإنجليزى تدار بعقلية محترفين تمد فترة المنافسة على البطولة بين أكثر من فريق حتى آخر بضعة أيام من عمر المسابقة بهدف استمرار أرباح الدخل من المباريات والإعلانات.. وخلافه.

وإذا كان «أباطرة الاقتصاد» فى أوروبا يضخون ملايين الدولارات فى صفقات بيع وشراء اللاعبين، وهم واثقون من استردادها مضاعفة، ولا يعلم أحد أسباب ثقتهم هذه، إلا من خلال إحراز البطولات وإعادة بيع اللاعبين.. وتدوير الأموال.

وإذا كانت الأسباب الحقيقية لمرض رونالدو المفاجىء، ومن ثم غيابه عن نهائى مونديال 98 مبهمة حتى الآن.

نقول.. بعد كل هذه الاستثناءات، إنهم فى النهاية أناس يلعبون لعبة كبرى، احترفوها وصنعوا خباياها بأيديهم، فما الذى بلانا حتى نقلدهم، ونشوه رياضتنا المهترئة أصلاً، ونضيع جهود الشرفاء؟

هل هو عجز تقنى، يغتال الروح الرياضية والمنافسة الشريفة، أم هى ظروف اجتماعية تدفع إلى اللعب «خلف الأبواب المغلقة»، وهو طريق سهل للثراء السريع غير المشروع، بدلاً من بذل العرق والجهد والكفاح بشرف على أرضية الملعب؟

سؤال يبدو أن البحث عن جواب له سيستغرق وقتاً طويلاً ما لم تتكاتف اتحادات الألعاب الرياضية، وأجهزة الإعلام بكافة تخصصاتها، بل وكل رياضى شريف فى التصدى لهذه الظاهرة السيئة قبل أن تنتقل من لعبة إلى أخرى، ومن بلد إلى آخر، ويومها سنقول على الرياضة العربية السلام، لأن «الإرهاب الرياضى» سيكون قد امتص آخر نقطة دم فيها بشهادة الأغلبية الصامتة.

على كل حال ليست كل الأخبار سيئة، فهناك ما يرفع الرأس العربية كتكريم «العميد» حسام، وتربع نادى الهلال ونجمه نواف التمياط على عرش الكرة الآسيوية، والرامى الكويتى المتألق حمد العفاسى، وتمساح النيل عبداللطيف أبوهيف «سباح القرن»، وقبلهم إنجازات الأهلى المصرى «نادى القرن فى أفريقيا» والزمالك الذى دخل نادى الكبار من بوابة بطولة العالم.. وغيرهم.

***

كلمة: التقيت بحبيبتى، فوجدتها أكثر فتنة عن ذى قبل، وازدادت جمالاً، واتسعت طولاً وعرضاً.

لا تفهمونى «غلط».. فأنا أقصد حبيبتى الغردقة.

***

وكلمة أخيرة: اللى يحبنا «مايضربش نار فى فرحنا».. سامع يا «باشا» «ياللى هريتنى قصص» تبدأ بـ «فلان الله يرحمه» و«فلانة ربنا يشفيها»!!

جمال عبده